



المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام
ECOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DE JOURNALISME
& DES SCIENCES DE L'INFORMATION D'ALGER

قسم : علوم الاعلام

تلقي الجمهور الجزائري لمضامين قناة الجزيرة الاخبارية حول حرب
غزة من منظور حقوق الطفل

– دراسة ميدانية لطلبة المدرسة العليا للصحافة –

الفترة الممتدة من مارس 2024 الى غاية ماي 2024

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص : صحافة سمعية بصرية ورقمية

تحت اشراف:

د.فاطمة كبور

من اعداد الطالب:

مرزوق صلاح الدين

اللجنة المناقشة :

1. المشرف: د.فاطمة كبور

2. الرئيس: د.كريمة غديري

3. المناقش: د.شامي امنة

السنة الدراسية

2024-2023



المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام
ECOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DE JOURNALISME
& DES SCIENCES DE L'INFORMATION D'ALGER

قسم : علوم الاعلام

تلقي الجمهور الجزائري لمضامين قناة الجزيرة الاخبارية حول حرب
غزة من منظور حقوق الطفل

– دراسة استطلاعية لطلبة المدرسة العليا للصحافة –

الفترة الممتدة من مارس 2024 الى غاية ماي 2024

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص : صحافة سمعية بصرية و رقمية

تحت اشراف :

د. فاطمة كبور

من اعداد الطالب :

مرزوق صلاح الدين

اللجنة المناقشة:

1. المشرف: د. فاطمة كبور

2. الرئيس: د. كريمة غديري

3. المناقش: د. شامي امنة

السنة الدراسية:

2024-2023



المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام
ECOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DE JOURNALISME
& DES SCIENCES DE L'INFORMATION D'ALGER

Department : Media Sciences

**Algerian audiences receive Al Jazeera news channel content on
the Gaza war from a children's rights perspective**

**- An exploratory study for students of the Higher School of
Journalism –**

The period extending from March 2024 to May 2024

**A memorandum within the requirements for obtaining a master's degree in media and
communication sciences**

**Specialization : Audiovisual and Digital
Journalism**

Prepared by the student:

Marzoug Salah Eddine

Under the supervision of:

Dr. Fatima Kabbour

Discussion Committee:

- 1. Dr.fatma kebbour**
- 2. Dr.karima ghediri**
- 3. Dr.chemami amina**

Academic year:

2023-2024

بسم الله الرحمن الرحيم



وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

الإهداء

إلى التي رسمت لي طريق الأمان وغمرتني بفيض من الحنان أُمي الغالية ، يا من جعل الله الجنة تحت قدميها و التي أتمنى رضا الله ومن ثم رضاها .

إلى أختي و إخوتي فهم نعم ما تفضل الله به علي من خير.

إلى كل من أنار لي سبيلي بنور العلم و ساهم في إنجاز هذا العمل دون استثناء و لو بكلمة طيبة إلى كل من عرفني و دعا لي بدعوة صادقة و تضرع لله طالبا لي النجاح و التوفيق .

إلى جميع أساتذتي بالمدرسة العليا للصحافة وعلوم الاعلام كل باسمه ومقامه .

شكر و عرفان

أحمد الله الذي أنار لي درب العلم و المعرفة ، و أعانني علي إتمام هذا العمل المتواضع و أصل و أسلم
على عبده و رسول محمد صلي الله عليه وسلم.

أما بعد :

يقول أحمد شوقي :

كاد المعلم أن يكون رسولا

قم للمعلم وفه التبجيلا

إيماننا بأهمية العلم والتعليم، أود أن أعبر عن شكري وتقديري للدكتورة "فاطمة كبور" على قبولها
الإشراف على هذه الرسالة. أشكرها على دعمها وجهودها المبذولة في توجيهي وإرشادي خلال هذه
الرحلة العلمية. لقد كانت توجيهاتها ونصائحها ذات قيمة كبيرة بالنسبة لي، وأقدر حقًا الوقت الذي
خصصته لمساعدتي. جزاها الله خير الجزاء.

و الشكر موصول إلى اعضاء لجنة المناقشة على قبولهما مناقشة الرسالة و إبداء ملاحظتهما على ما
جاء فيها كما أتقدم بالشكر و الامتنان إلى كافة أساتذة المدرسة العليا للصحافة , أخيرا أتقدم بأسمى
عبارات الشكر و التقدير إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد و قدم يد المساعدة و لو بكلمة
طيبة و دعاء صادق .

فإليهم مني جميعا أسمى معاني الشكر و التقدير.

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات طلبة المدرسة العليا للصحافة وعلوم الاعلام نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية خاصة قضايا الطفل في قناة الجزيرة الإخبارية. واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمنا أداتين الاستبانة لجمع المعلومات من خلال استطلاع عينة من طلبة المدرسة العليا للصحافة ، وبلغ حجم العينة (80) طالب، اما الاداة الثانية فهي المقابلة حيث قمنا بها عن طريق تطبيق الواتس اب مع صحفي اول من قناة الجزيرة و ناشط حقوقي ، تم الحصول على النتائج التالية: أظهرت الدراسة أن طلبة المدرسة العليا للصحافة وعلوم الاعلام في الجزائر لديهم اهتمام كبير بالقضية الفلسطينية ويتابعون تغطية قناة الجزيرة لها بشكل مستمر ، كما ويرى الطلبة بشكل عام أن تغطية قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية موضوعية ومنصفة وفعالة في تسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني، حيث كان لتغطية قناة الجزيرة للقضايا الفلسطينية تأثير إيجابي على اتجاهات غالبية الطلبة تجاه القضية الفلسطينية، مشيدين بقدرتها على التعبير عن وجهات النظر المختلفة بحرية وحيادية. كما أبدوا تقديرهم لتقارير الجزيرة حول حقوق الطفل، والتي عززت وعيهم بالوضع الفلسطيني وجعلتهم أكثر إدراكًا للتحديات التي يواجهها الأطفال هناك. تعكس هذه النتائج أهمية الإعلام الموضوعي في تشكيل الرأي العام والدفاع عن حقوق الإنسان.

الكلمات المفتاحية : التغطية الاعلامية , الجزيرة , حرب غزة , حقوق الطفل .

Abstract:

This study aimed to identify the attitudes of students of the Higher School of Journalism and Media Sciences towards media coverage of the Palestinian cause, especially children's issues in Al-Jazeera News Channel. We relied on the descriptive analytical approach, and we used two questionnaire tools to collect information through a sample survey of students of the Higher School of Journalism, and the sample size was (80) students, the second tool is the interview, where we did it through the application of WhatsApp with a first journalist from Al-Jazeera and a human rights activist, the following results were obtained: The study showed that students of the Higher School of Journalism and Media Sciences in Algeria have a great interest in the Palestinian cause and follow Al Jazeera's coverage of it in a way Students in general believe that Al Jazeera's coverage of the Palestinian cause is objective, fair and effective in highlighting the suffering of the Palestinian people, as Al Jazeera's coverage of Palestinian issues had a positive impact on the attitudes of the majority of students towards the Palestinian cause, praising its ability to express different points of view freely and impartially. They also appreciated Al Jazeera's reports on children's rights, which enhanced their awareness of the situation.

Keywords: Media coverage, Al Jazeera, Gaza war, Children's rights.

1) فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
-	واجهة المذكرة
-	البسملة
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
-	ملخص الدراسة
-	فهرس الموضوعات
أ-ج	مقدمة
الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة	
6-5	الاشكالية _تساؤلات الدراسة _فرضيات الدراسة
9-7	تحديد المفاهيم والمصطلحات
10	اهمية الدراسة
11	اهداف الدراسة
12	دوافع اختيار الموضوع
13	الاجراءات المنهجية للدراسة
14	ادوات الدراسة
24	نظرية الدراسة
26	الدراسات السابقة
32	صعوبات الدراسة

الإطار المفاهيمي و النظري	
35	الفصل الثاني : نظرية التلقي والجمهور الجزائري
35	المبحث الأول : نظرية التلقي
40	المبحث الثاني : الجمهور الجزائري
46	المبحث الثالث: الشباب الجزائري وتلقي مضامين الفضائيات
52	خلاصة الفصل الاول
54	الفصل الثالث : قناة الجزيرة وتأثيرها على المشهد الإعلامي العربي
54	المبحث الأول : الفضائيات العربية
58	المبحث الثاني : مكانة الجزيرة في العالم العربي
63	المبحث الثالث : تأثير تغطية قناة الجزيرة على الراي العام
67	المبحث الرابع : حقوق الطفل ووسائل الاعلام
74	خلاصة الفصل الثاني
الاطار التطبيقي	
76	الفصل الرابع : قناة الجزيرة
76	المبحث الاول : نشأة قناة الجزيرة
79	المبحث الثاني : السياسة الاعلامية للجزيرة
80	المبحث الثالث : برامج قناة الجزيرة
84	الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة وتحليلها
85	المحور الاول: متابعة الفضائيات العربية
95	المحور الثاني : مدى تلقي الطلبة لمضامين قناة الجزيرة الاخبارية خلال تغطيتها لحرب غزة
110	المحور الثالث: الاسئلة المفتوحة -تقييم وآراء شخصية حول التغطية -
114	الاستنتاج الجزئي للدراسة
115	الاستنتاج الكلي للدراسة
117	خاتمة

119	قائمة المصادر والمراجع
127	فهرس الجداول والاشكال
131	الملاحق

مقدمة:

تعتبر القنوات الإخبارية ذات اثر كبير على الرأي العام ومن ثم على سياسات الدول، فالقنوات الإخبارية تسعى لإبراز نفسها كناقل للأنباء ومحل لها، لكنها عبر ذلك تنقل وتغرس أيديولوجيات وأفكار وتصورات ببثها رسائل تبطن فيها غاياتها المستكنة.

يتم تصنيف تلك القنوات الفضائية عبر تصنيفات عدة أبرزها التصنيف الذي يتخذ من الإقليم المستهدف بالثبث إطارا له، فمنها تلك التي تستهدف الجمهور الغربي، ومنها التي تستهدف الجمهور الشرق أوسطي والذي يعتبر من أهم الجماهير لتواجده في منطقة تعج بالصراعات المذهبية. ورغم الكم الهائل من القنوات الإخبارية، والتي تبث بالعربية مستهدفة جمهور منطقة الشرق الأوسط، إلا أن قناة الجزيرة حافظت على مكانتها وهي القناة التي تعتبر الأكثر رواجاً في المنطقة والأكثر مشاهدة.

حيث تنتهج تلك القناة أسلوباً خاصاً في تغطية الأحداث التي تمس المنطقة، فهي تسير وفق حدود تسعى بها إلى إبراز نفسها كقناة مستقلة تدعم الرأي والرأي الآخر، ومن خلال ذلك تتناول القضايا العربية الأساس بتناول غير معهود، فهي تتناول قضية الصراع العربي مع الكيان الصهيوني بشيء من الجدة والتميز، وتبدي في كثير من نشراتها الإخبارية حرصها على نقل آخر الوقائع والمستجدات على ساحة الصراع، وكذا تناول أحداثه التاريخية عبر تداعياتها الأنوية، وبوصفها من القنوات الإخبارية العربية الأكثر مشاهدة في العديد من البلدان العربية والإسلامية، بما في ذلك الجزائر.

من بين القضايا المحورية التي أثارت اهتمام الجمهور العربي بشكل كبير هي القضية الفلسطينية، حيث كانت وما تزال موضوعاً للجدل والنقاش المستمرين. خلال حرب غزة، قدمت قناة الجزيرة تغطية مكثفة للأحداث، مسلطة الضوء على واقع الأطفال في مناطق النزاع. هذه التغطية لم تكن فقط وسيلة لنشر الوعي حول معاناة الأطفال، بل استخدمت أيضاً كوسيلة للتأثير على العواطف وجذب أكبر عدد من المشاهدين.

تهدف هذه الدراسة الاستطلاعية إلى تحليل كيفية تلقي الجمهور الجزائري لمضامين قناة الجزيرة الإخبارية حول حرب غزة من منظور حقوق الطفل، مع التركيز على طلاب المدرسة العليا للصحافة. من خلال استكشاف تفضيلات الوسائل الإعلامية للجمهور، وتفاعلهم مع التغطية الإعلامية، وتقييمهم لمصداقية القناة، وتسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول تأثير التغطية الإعلامية على وعي الجمهور واهتمامهم بقضايا حقوق الأطفال في مناطق النزاع.

وفي سبيل الاحاطة بالموضوع معرفيا تطرقنا في خطة العمل الى خمسة فصول عرض اولها الاشكالية وفرضيات الدراسة و اهميتها و اهدافها مع تحديد مفاهيم المتغيرات , وكذا تبيان المنهج المتبع , والتقنية المستخدمة لجمع المعطيات من الميدان مع تحديد العينة و مجتمع البحث والنظرية المتبعة للدراسة .

في الفصل الثاني تطرقنا لنظرية التلقي والجمهور الجزائري من خلال ثلاثة مباحث رئيسية. يستعرض المبحث الأول نظرية التلقي، موضحًا كيفية تفاعل الجمهور مع المحتوى الإعلامي وتأثره بالعوامل الثقافية والاجتماعية. ويسلط المبحث الثاني الضوء على خصائص الجمهور الجزائري وتأثير السياق المحلي على استهلاك المحتوى الإعلامي. أما المبحث الثالث فيركز على الشباب الجزائري واستقبالهم للمحتوى التلفزيوني الفضائي، مع التركيز على تفضيلاتهم وتأثير القنوات الفضائية العربية مثل الجزيرة على وعيهم بالقضايا الدولية، وخاصة حقوق الأطفال خلال حرب غزة.

وتناولنا في الفصل الثالث تأثير الجزيرة والمشهد الإعلامي العربي من خلال أربع مباحث. استعرضنا في المبحث تطور الفضائيات العربية ودورها في تقديم الأخبار. وكشف المبحث الثاني عن مكانة الجزيرة البارزة كمصدر رئيسي للأخبار في العالم العربي. وحلل المبحث الثالث تأثير أحداث الجزيرة، وخاصة تغطية حرب غزة، على الرأي العام العربي والدولي، وركز المبحث على تعامل وسائل الإعلام مع قضايا حقوق الطفل، وسلطت الضوء على دور الجزيرة في تعزيز الوعي بحقوق الطفل وحمايته.

اما بالنسبة للفصل الرابع فقد تناول الجانب التطبيقي للدراسة من خلال ثلاث مباحث اولها التعريف بقناة الجزيرة و ثانيا السياسة الاعلامية للقناة و ثالثا البرامج التي كانت تعرضها , و اخيرا الفصل الخامس والذي نختم به دراستنا حيث قمنا فيه بعرض وتحليل لنتائج الدراسة .

الاطار المنهجي للدراسة :

❖ الاشكالية

_ تساؤلات الدراسة

_ الفرضيات

❖ تحديد المفاهيم والمصطلحات

❖ اهمية الدراسة

❖ اهداف الدراسة

❖ دوافع اختيار الموضوع

❖ الاجراءات المنهجية للدراسة

❖ ادوات الدراسة

❖ نظرية الدراسة

❖ الدراسات السابقة

❖ صعوبات الدراسة

❖ اشكالية الدراسة :

حظيت حرب غزة باهتمام إعلامي عالمي واسع، حيث ركزت العديد من وسائل الإعلام على نقل مآسي الشعب الفلسطيني، وبالأخص معاناة الأطفال الذين يعيشون تحت وطأة النزاع. تميزت هذه التغطية بالتركيز على الأبعاد الإنسانية للأزمة، محاولة إبراز حجم الكارثة وتأثيرها على الفئات الأكثر ضعفاً وسط هذا الاهتمام العالمي، لعبت قناة الجزيرة دوراً محورياً في تغطية الأحداث في غزة، حيث قدمت تقارير موسعة ومؤثرة حول الأوضاع هناك، مع تسليط الضوء بشكل خاص على حقوق الأطفال ومعاناتهم.

وفي السياق العربي أظهر الجمهور الجزائري اهتماماً كبيراً بمتابعة تطورات القضية الفلسطينية، حيث تعكس مواقفهم تاريخاً طويلاً من التضامن مع الشعب الفلسطيني. مع انتشار وسائل الإعلام الحديثة وتعدد المصادر الإخبارية ، أصبح الجمهور الجزائري أكثر تفاعلاً مع التغطية الإعلامية للأحداث في غزة، مما يثير تساؤلات حول كيفية تلقيهم لهذه المضامين الإعلامية وتأثيرها عليهم.

تهدف الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير تغطية قناة الجزيرة على وعي الجمهور الجزائري بشأن حقوق الأطفال في غزة، واستكشاف مدى اهتمامهم بمتابعة هذه التغطية، وتقييمهم لدور الجزيرة في نقل المأساة الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى فهم كيفية تفاعل الجمهور الجزائري مع هذه التقارير ومدى تأثيرها على مشاعرهم وآرائهم حول القضية الفلسطينية ، ومن هذا المنطلق يمكننا ان نطرح التساؤل الآتي : كيف يتلقى الجمهور الجزائري مضامين قناة الجزيرة الإخبارية حول حرب غزة من منظور حقوق الطفل؟

ـ التساؤلات الفرعية: وضمن الاطار العام للاشكالية ومحاولة الاحاطة بمحاور الموضوع نطرح التساؤلات التالية :

1. هل يفضل الطلبة مشاهدة الأخبار على القنوات الفضائية العربية أم عبر وسائل أخرى مثل الإنترنت أو الصحف؟
2. كيف تفاعلت الجماهير مع تقارير الجزيرة حول حقوق الطفل خلال حرب غزة؟

3. ما هي تقييمات الجمهور الجزائري لمصادقية قناة الجزيرة في تغطيتها لحرب غزة من منظور حقوق الطفل؟

4. ما هي الآراء الشخصية للجمهور الجزائري حول معالجة قناة الجزيرة لموضوع الأطفال خلال تغطيتها لحرب غزة؟

_ فرضيات الدراسة :

في رأينا، يمكن أن تستند الدراسة المقترحة إلى فرضيات التالية:

فرضية رئيسية: يمكن أن تساهم التغطية الإعلامية لحرب غزة من منظور حقوق الطفل في زيادة الوعي بانتهاكات حقوق الطفل في حالات النزاع.

فرضيات فرعية: بناءً على السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

1. **فرضية تفضيل الوسائل الإعلامية**:

يفضل الطلبة متابعة الأخبار المتعلقة بحرب غزة وحقوق الطفل عبر وسائل الإعلام الجديدة مثل الإنترنت والصحف الإلكترونية أكثر من القنوات الفضائية العربية التقليدية.

2. **فرضية التفاعل الجماهيري**:

تتفاعل الجماهير بشكل إيجابي مع تقارير قناة الجزيرة حول حقوق الطفل خلال حرب غزة، مما يزيد من وعيهم بقضايا حقوق الإنسان المتعلقة بالأطفال في مناطق النزاع.

3. **فرضية تقييم المصادقية**:

يقيم الجمهور الجزائري قناة الجزيرة كمصدر موثوق وذو مصداقية عالية في تغطيتها لحرب غزة من منظور حقوق الطفل، مقارنة بوسائل إعلام أخرى.

4. **فرضية الآراء الشخصية**:

تتراوح الآراء الشخصية للجمهور الجزائري حول معالجة قناة الجزيرة لموضوع الأطفال خلال تغطيتها لحرب غزة بين الرضا والنقد، بناءً على كيفية تقديم المعلومات ومدى التزام القناة بمعايير حقوق الطفل في تقاريرها.

تسعى هذه الفرضيات إلى اختبار مدى تأثير وسائل الإعلام المختلفة على تلقي الجمهور الجزائري للمضامين الإعلامية المتعلقة بحرب غزة وحقوق الطفل، وكذلك تقييم مدى مصداقية وتأثير قناة الجزيرة في هذا السياق.

❖ تحديد المفاهيم والمصطلحات:

• تلقي

لغة: يعني فهم اللغة أو استيعابها، ولكنه ليس مجرد فهم سطحي بل يتضمن فهم المعاني العميقة والتفاصيل¹

اصطلاحاً : يعني التلقي استقبال الرسائل اللغوية وتحليلها وتفسيرها².

التعريف الإجرائي: فيعتبر التلقي جزءاً من عملية الاتصال اللغوي حيث يشمل استقبال الرسالة اللغوية (سواء كانت شفوية أو كتابية)، وترميزها أو تحليلها، وتخزينها في الذاكرة، ثم فهمها أو استيعابها، وأخيراً الرد عليها إن كان هناك داعٍ لذلك.

• الجمهور

لغة: مجموعة من الأفراد الذين يعيشون في الجزائر، ويهتمون بالأخبار المتعلقة بحرب غزة.

اصطلاحاً: مجموعة من الأفراد الذين يشتركون في مجموعة من الخصائص المشتركة، مثل الجنسية، أو اللغة، أو الهوية الثقافية، ويتفاعلون مع الرسالة الإعلامية من خلال عملية استقبال الجمهور.

التعريف الاجرائي : الجمهور من الناحية الإجرائية يعني المجموعة الكبيرة من الأشخاص الذين يتفاعلون مع مادة معينة أو حدث معين.

¹ حسين عبد الحسين ، مصطلحات اللغة النفسية والتربوية. دار الفكر العربي ، د.ط ، القاهرة ، 2004.ص46.

² العروض محمد حسن ، مدخل إلى علم اللغة. الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د.ط ، القاهرة ، 2001 ، ص124.

يمكن أن يتكون الجمهور من مجموعة من الأفراد أو مجتمع أو جماعة، ويمكن أن يكونوا متفاعلين في نطاق معين مثل حضور فعالية أو استهلاك محتوى على وسائل الإعلام.

● قناة الجزيرة

لغة: قناة فضائية إخبارية عربية، تأسست عام 1996.

اصطلاحا: قناة فضائية إخبارية تبث من قطر، وتحظى بشعبية كبيرة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر المعلومات حول الأحداث الجارية في العالم.

● الحرب

لغة : تعني حالة من الصراع المسلح بين دولتين أو أكثر.

اصطلاحا : تعني استخدام العنف والقوة العسكرية من قبل أطراف متصارعة لتحقيق أهدافها السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية¹. الحرب قد تتباين في شدتها ومدى تأثيرها، حيث قد تشمل مواجهات محدودة تسمى النزاعات العسكرية الصغيرة، وقد تصل إلى حروب كبرى تشهد استخدام واسع النطاق للقوة العسكرية وتسبب في خسائر هائلة من الأرواح والممتلكات².

التعريف الاجرائي : هو استخدام العنف والقوة العسكرية من قبل أطراف متحاربة لتحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

¹ بوصوفة حسان , الحروب والصراعات الدولية ، دار النهضة العربية ، ط1 ، بيروت 2015.ص34.

² كلاوس جوهانس، وديفيد لافي. تاريخ الحروب العالمية. دار الفارابي ، د.ط ، بيروت ، 2007.ص148.

• غزة

لغة : في اللغة العربية، "غزة" هي اسم مؤنث يُطلق على المدينة الواقعة في قطاع غزة، الذي يشكل جزءاً من الأراضي الفلسطينية.

اصطلاحاً : غزة هي مدينة ساحلية في فلسطين، وهي أكبر مدينة في قطاع غزة وتقع في الشمال، وتقع على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وتبعد نحو 78 كيلومتراً إلى الجنوب الغربي من مدينة القدس.

حرب غزة : حرب غزة: يُشير إلى النزاعات والصراعات التي حدثت في قطاع غزة بين الكيان الصهيوني وفصائل فلسطينية، والتي تشمل فترات متعددة من التصعيد والتوتر.

• حقوق الطفل

لغة: الحقوق التي يتمتع بها الأطفال، وتتضمن الحق في الحياة، والحق في الحماية من العنف، والحق في التعليم، والحق في الصحة، وغيرها من الحقوق.

اصطلاحاً: هو الحق الذي يحفظ حياة الطفل، ويمنع الآخرين من التعرض لها، بمن فيهم الطفل نفسه، كما أنه لا يجوز قتل الطفل إذا وُلِدَ مشوّهاً أو مصاباً بإعاقة، ولا يجوز التعجيل بولادته من أجل إقامة حكم الإعدام على والدته، وقد أقرّت المنظمات الدولية للأطفال مجموعة من الحقوق لحفظ حياتهم¹.

التعريف الاجرائي : حقوق الطفل هي مبادئ وقواعد تضمن حماية ورعاية الأطفال دون تمييز أو انتهاك، وتسعى إلى تحقيق مصالحهم القصوى وتطويرهم الشامل. تعتبر هذه الحقوق ملزمة دولياً ووطنياً، وتشمل مجموعة متنوعة من الجوانب الحياتية كالحق في الحياة والنمو الصحيح والرعاية الكافية والتعليم والحماية من الاستغلال والعنف والإهمال .

¹ عروبة الخزرجي ، حقوق الطفل بين النظرية والتطبيق ، دار الثقافة، دط ، عمان ، 2009 ، ص108 .

❖ **اهمية الدراسة :** تعتبر أهمية الدراسة في البحث العلمي جزءًا أساسيًا من أي مشروع بحثي، حيث توضح السبب وراء إجراء البحث والقيمة التي يمكن أن يضيفها إلى المجال المعني. فيما يلي بعض الجوانب التي تبرز أهمية الدراسة في البحث العلمي:

• الجانب النظري:

تبرز أهمية دراسة كيفية تلقي الجمهور الجزائري لمضامين قناة الجزيرة الإخبارية حول حرب غزة من منظور حقوق الطفل في الكشف عن تأثير التغطية الإعلامية على وعي الجمهور وتفاعلهم مع قضايا حقوق الإنسان، وتحديدًا حقوق الأطفال في مناطق النزاع. تساعد هذه الدراسة في فهم مدى تأثير تقارير قناة الجزيرة على تشكيل الرأي العام الجزائري تجاه حقوق الطفل، وتقييم مدى مصداقية القناة من وجهة نظر الجمهور. كما تساهم الدراسة في تحليل تفضيلات الجمهور في متابعة الأخبار عبر الوسائل المختلفة، مما يوفر insights حول الوسائل الإعلامية الأكثر فعالية في نقل الرسائل الحقوقية والإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، تساعد النتائج في توجيه القنوات الإعلامية نحو تحسين تغطيتها لقضايا حقوق الطفل، مما يعزز من الوعي العام ويشجع على حماية حقوق الأطفال في المناطق المتضررة من النزاعات. تعتبر هذه الدراسة أيضًا إضافة قيمة للأبحاث الأكاديمية في مجال الإعلام وحقوق الإنسان، مما يفتح المجال لمزيد من الدراسات حول تأثير الإعلام في تعزيز حقوق الطفل في العالم العربي.

• الجانب التطبيقي:

تساعد الدراسة على تحسين جودة التغطية الإعلامية للأحداث الإنسانية، بما في ذلك حرب غزة، من خلال تسليط الضوء على حقوق الإنسان وحقوق الطفل. تساعد الدراسة على تعزيز الوعي بحقوق الطفل، ورفع مستوى الحساسية تجاه هذه الحقوق، مما قد يؤدي إلى اتخاذ إجراءات لحماية الأطفال في حالات النزاع.

- ❖ **اهداف الدراسة :** ومن خلال هذا البحث اردنا الوصول لعدة نقاط لغرض معالجتها وتوضيحها و بعض الأهداف التي يمكن تحديدها لهذه الدراسة حول تأثير برامج قناة الجزيرة على الجمهور الجزائري من منظور حقوق الطفل :
- هدف هذه الدراسة هو فهم وتحليل استقبال الجمهور الجزائري لمضامين قناة الجزيرة الإخبارية حول حرب غزة من منظور حقوق الطفل. يمكن تحديد عدة أهداف لتحقيق هذا الهدف الرئيسي:
- تحليل مدى وعي الجمهور:
- فحص مدى فهم الجمهور الجزائري للقضايا المتعلقة بحرب غزة وتأثيراتها على حقوق الطفل.
- تحديد مدى التوعية بقضايا الأطفال في منطقة النزاع وكيفية إشراك الجمهور في هذه القضايا.
- تقييم التأثير الإعلامي:
- دراسة تأثير تقارير قناة الجزيرة الإخبارية على وجهة نظر الجمهور الجزائري حول حرب غزة.
- تحديد كيفية تشكيل هذه التقارير للرأي العام وتأثيرها على توجهات وآراء الجمهور بشأن حقوق الطفل.
- فحص مشاركة الجمهور:
- تقييم مدى مشاركة الجمهور الجزائري في مناقشات وحوارات حول حقوق الطفل في سياق حرب غزة.
- تحليل مدى تأثير هذه المشاركة على الوعي والتفاعل الاجتماعي
- فحص الاتجاهات والمواقف:
- تحليل المواقف والاتجاهات السائدة بين الجمهور الجزائري تجاه النزاع في غزة وتأثيرها على حقوق الطفل.
- تقييم التأثير الثقافي والديني:

تحليل كيف يتسامح الجمهور الجزائري مع المضامين الإخبارية من حيث التأثير الثقافي والديني.

فهم كيف يؤثر التأثير الثقافي والديني على تفاعل الجمهور مع قضايا حقوق الطفل في حرب غزة.

• تحليل مدى تأثير المحتوى على السلوك الاجتماعي:

دراسة تأثير تقارير الأخبار على سلوك الجمهور الجزائري تجاه قضايا حقوق الطفل.

تقدير مدى تأثير المحتوى على قرارات وأفعال الفرد في المجتمع.

❖ **اسباب اختيار الموضوع :** من أسباب اختياري لهذا الموضوع بالذات هي كالآتي:

اسباب ذاتية :

اولا _ حب فلسطين وشعبها , هو حب بالفطرة و الوجد الذي شعر به الشعب الجزائري والمعاناة التي ذاقها من ويلات الاستعمار هي نفس المعاناة التي يتذوقها الشعب الفلسطيني اليوم فهذا كان العامل المشترك بين الشعبين.

ثانيا _ الحب تجاه فلسطين دين يتعبد به الجزائري لربه، وقضية فلسطين والاهتمام بها عبادة وجدت في قلب كل جزائري باختلاف انتماءاتهم السياسية، ولن تجد اختلاف بين جزائري وجزائري وإن اختلفت توجهاتهم الفكرية أو الحزبية أو العرقية في حبهم لفلسطين، ففلسطين عند الجزائري شيء مقدس وخط أحمر لا يمكن تجاوزه.

اسباب موضوعية :

اولا _ الإعلام له دور مهم في تشكيل وتوجيه الرأي العام حول القضايا الإنسانية، بما في ذلك حرب غزة. حيث يمكن للإعلام أن يساهم في نشر الوعي بحقوق الإنسان وحقوق الطفل، وتعزيز التضامن مع الضحايا، وحث الحكومات والمجتمع الدولي على اتخاذ إجراءات لمنع تكرار مثل هذه الأحداث.

ثانياً _ إن حرب غزة كانت حدثاً هاماً في تاريخ المنطقة، حيث خلفت مئات الشهداء والجرحى، وآلاف النازحين. ولذلك، فإن دراسة التغطية الإعلامية لهذه الحرب من منطلق

حقوق الطفل أمر مهم لفهم التأثير الذي أحدثته هذه الحرب على الأطفال، ومعرفة كيف يمكن أن تساهم التغطية الإعلامية في تعزيز حقوقهم.

ثالثاً، إن قناة الجزيرة الإخبارية هي قناة رائدة في مجال التغطية الإعلامية للأحداث الإنسانية، بما في ذلك حرب غزة. ولذلك، فإن دراسة التغطية الإعلامية للقناة لهذه الحرب من منظور حقوق الطفل يمكن أن تقدم رؤى قيمة حول كيفية تعزيز الإعلام لحقوق الطفل في حالات النزاع.

❖ منهج الدراسة:

كل دراسة علمية يجب أن تعتمد على منهج بحثي لضمان السيورة الجيدة للدراسة، ويعرف المنهج العلمي بأنه : "طريقة علمية منهجية يستخدمها الباحث لدراسة أحد الظواهر بهدف تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها"¹.

تم الاعتماد في هذه الدراسة - وتبعاً لموضوعها - على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم على الرصد والمتابعة الدقيقة للظاهرة أو الحدث، بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة ، ويقتضي ذلك التحليل والتفسير.

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا دقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة ، أو الموضوع محل البحث"².

كما ويعرف بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة"¹.

¹ محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، عالم الكتب ، ط1، مصر، 2004، ص108.

² محسن علي عطية. البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته ووسائله الإحصائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، د.ط ، عمان الاردن ، 2009، ص138.

¹ محمد السيد علي. موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1 ، عمان ، 2011، ص393.

تجمع المقاربة الكمية بين البيانات الرقمية التي يمكن تحليلها إحصائيًا، مثل النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات، بينما تركز المقاربة الكيفية على فهم الظواهر من خلال تحليل النصوص والمقابلات والملاحظات للحصول على نظرة أعمق وأكثر تفسيرية.

يمكن أن يساعدنا المنهج الوصفي التحليلي في بحثنا حول استقبال الجمهور الجزائري لمضامين قناة الجزيرة الإخبارية حول حرب غزة من منظور حقوق الطفل من خلال عدة طرق، أهمها :

✓ جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة من خلال المقابلات والاستبيان، حيث ستوفر المقابلات نظرة كيفية عميقة عن الآراء والتجارب الشخصية للمستجيبين، في حين ستسمح الاستبيانات بجمع بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائيًا للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم.

❖ أدوات الدراسة :

هناك العديد من الأدوات التي يمكن استخدامها في البحث العلمي، وتختلف الأدوات المستخدمة حسب طبيعة الدراسة والمجال البحثي والمنهج المتبع بحيث تساعد هذه الأدوات في دراسة الموضوع وجمع كل البيانات والمعلومات المتعلقة به والتي تخدم أهداف البحث.

وتعرف أداة البحث العلمي بأنها الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها، وهناك الكثير من الوسائل والأدوات التي تستخدم في الحصول على البيانات ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معاً في البحث الواحد لتجنب عيوب إحداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب والحصول على بيانات علمية¹.

ونظراً لطبيعة هذه الدراسة التي تصنف ضمن الدراسات الوصفية التحليلية اعتمدنا على ثلاث أدوات منهجية للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن استغلالها في دراسات قادمة وهذه الأدوات كالتالي:

¹ محمد شفيق ، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث المنهجية ، المكتب الجامعي الحديث ، ط1، مصر، 1996، ص112.

1 _ إستمارة الاستبيان: هو من الأدوات المنهجية الشائعة الاستخدام في علوم الإعلام والاتصال، ويساعد الباحثين في الحصول على المعلومات والبيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الملاحظة، أي أن الاستبيانات تعتبر أداة مكملّة وأداة مساعدة للملاحظة والبحث العلمي. يساعد الباحثين على توفير الوقت والجهد من خلال فرز كميات كبيرة من البيانات التي تم جمعها، مما يؤدي إلى نتائج أكثر دقة وموثوقية.

ويُعرفها الباحث أحمد بن مرسلّي بأنها: " مجموعة من الأسئلة الدقيقة، والتي يضعها الباحث بعناية كبيرة للحصول على معلومات في غاية الدقة، حيث تجري الإجابة عليها وفق الصيغة التي قدمت فيها وعادة ما يستخدم الباحث في هذا النوع الأدوات البحثية الأسئلة المغلقة التي يقوم فيها المبحوث باختيار إجابة واحدة أو أكثر ، التي وضعت للسؤال المطروح من خلال الإشارة إليها بعلامة مميزة في الخانات الصغيرة المخصصة لذلك وبهذه الكيفية لا يجد المبحوث صعوبة في فهم السؤال وتقديم الإجابة بالإضافة إلى أسئلة مفتوحة تقسح المجال للمبحوث لإبداء رأيه والإجابة بطريقته الخاصة².

وتعرف استمارة الاستبيان بأنها : أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم الاستبيان في شكل عدد من الأسئلة، يُطلب الإجابة عنها من قبل الأفراد المعنيين بالموضوع³ .

تم تصميم استمارة الاستبيان بعناية وبناء أسئلة واضحة ومفهومة للمبحوثين لضمان تغطيتها للمتغيرات الرئيسية لدراستنا وتم عرضها في شكلها الأولي على الأستاذة المشرفة التي قامت بتحكيما وتصحيحها وبدورنا قمنا بتعديلها وحذف ما يحذف وإضافة ما يضاف لتتخذ الاستمارة شكلها النهائي و المكون من 4 محاور حاولنا الإجابة فيها على الاسئلة الفرعية للاشكالية واولها كان محور البيانات الشخصية والهدف منه التعرف على المعلومات حول المبحوثين المتمثلين في طلبة المدرسة العليا للصحافة , ويتعلق المحور الثاني بأنماط وعادات المشاهدة للإجابة على نسبة مشاهدة الفضائيات العربية

² احمد بن مرسلّي , مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال, ديوان المطبوعات الجامعية ,ط4, الجزائر , 2005 , ص213.

³ عبد الرزاق بوترة , تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على الاداء الاعلامي لدى الصحفيين الجزائريين , مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال , الجزائر , جامعة بن يوسف بن خدة كلية العلوم السياسية , 2008-2009, ص12.

وطبيعتها باعتبارها مؤشرا على الطلب والتأثير ويحتوي على 4 اسئلة ، بينما يتعلق المحور الثالث بدوافع المشاهدة واحتياجاتها بالنسبة للمشاهدين والمتتبعين لقناة الجزيرة . يحتوي هذا المحور على 11 سؤال.

ويتناول المحور الرابع 2 اسئلة مفتوحة فقط حول الاراء الشخصية للطلبة حول تغطية الجزيرة لحرب غزة و حول ما اذا كانت هذه التغطية تعزز حقوق الطفل وتعمل على زيادة الوعي الدولي وبعث الاهتمام بهذه القضايا .

قمنا ببث الاستمارة الكترونيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي يوم 22مارس 2024 حيث كان عدد المجيبين عليها 80 طالب من مختلف الاقسام و التخصصات .

2_ الملاحظة المباشرة : هي أداة بحثية نوعية تتضمن مراقبة الباحث للأفراد أو الأحداث في بيئتهم الطبيعية بشكل مباشر ودون تدخل. تهدف الملاحظة المباشرة إلى جمع بيانات دقيقة وواقعية من خلال ملاحظة سلوكيات المشاركين وتفاعلاتهم في سياقاتهم اليومية. ويعرف أحمد بن مرسل¹ بأنها مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين وهي عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في إطار المنهج المتبع، وهدفها ينحصر في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة¹ .

ومن جهته يُعرف موريس أنجريس¹ الملاحظة بأنها : تقنية مباشرة للتقصي، تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة ما بصفة مباشرة بهدف أخذ معلومات كيفية من أجل فهم المواقف والسلوكيات¹ .

يستخدم الباحثون أدوات مثل دفاتر الملاحظات لإجراء الملاحظات واستخدام التسجيلات المرئية أو الصوتية لتسجيل السلوكيات والتفاعلات الملحوظة، بينما نستخدم الملاحظات المعتمدة على العين وأطراف القلم عند جمع المعلومات، خاصة فيما يتعلق بأشكال الاتصال الحديثة. التقنيات المستخدمة من قبل طلبة المدرسة العليا للصحافة

¹ احمد بن مرسل , مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال, ديوان المطبوعات الجامعية ,ط4, الجزائر , 2005, ص203.

¹ موريس انجريس , منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية , دار القصة للنشر والتوزيع , ط2 , الجزائر, 2006, ص184.

وعلم الاعلام ، حيث تساعدنا هذه الأداة البحثية على تسجيل عدد الطلبة و اقسامهم الدراسية وأيضا تخصصاتهم و ملاحظة ابعادهم الفكرية حول تغطية قناة الجزيرة للصراعات خاصة حرب غزة حيث تتيح لنا الحصول على معلومات أدق عن انماط المشاهدة لدى الطلبة لقناة الجزيرة وتقييمهم لها .

3_ المقابلة : وتعتبر من أهم أدوات البحث التي تتيح للباحث تذليل الصعوبات وتمكنه من فهم موضوع البحث بشكل أفضل. كما يتضمن أيضًا الانخراط في حوار هادف ومنهجي بين الباحثين والمشاركين بهدف: استكشاف وفهم وجهات النظر والمعتقدات والتجارب الشخصية والمعلومات ذات الصلة بموضوع البحث بشكل مباشر. تم تصميم المقابلات العلمية بعناية لضمان استخراج المعلومات المطلوبة بطريقة مناسبة.

تعرف المقابلة بأنها أداة من أدوات جمع البيانات وهي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع فرد آخر أو مع مجموعة من الأفراد بهدف الحصول على المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج². وتعرف أيضا بأنها: التبادل اللفظي الذي يتخذ وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو أشخاص آخرين³.

أما عن مقابلتنا فيما يخص موضوع دراستنا فقد قمنا بمقابلات شخصية مع عناصر من العينة والممثلين في صحفي جزائري من قناة الجزيرة و ناشط حقوقي حيث تم انتقائهم لجمع المزيد من المعطيات المكملة للدراسة وهم الصحفي بقناة الجزيرة السيد عبد القادر عراضة ورئيس مكتب الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمسيلة السيد عمرون العياشي .

كما قد حاولنا قدر الامكان كسب ثقة المستجوبين وذلك بشرح الموضوع واهدافه , وقد استجاب المبحوثين لذلك بعد اخذ ورد مما سهل عملية التقدم في انجاز الدراسة .

² بلقاسم سلاطنية .حسان الجلالي , منهجية العلوم الاجتماعية , دار الهدى للنشر والطباعة , ط1 , الجزائر , 2004,ص85.

³ حسن محمد الحسن , الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي , دار الطليعة للنشر والتوزيع , د.ط , لبنان , 1996 , ص 107.

❖ **عينة و مجتمع البحث :** إن اختيار العينة من أهم الخطوات التي يجب مراعاتها بدقة قصد إضفاء موضوعية ومصداقية أكبر على النتائج المحصل عليها في الدراسة، بحيث يعتمد الباحث إلى اختيارها بطريقة علمية متقنة تسمح بتمثيل جيد لمجتمع الدراسة و تعميمها بعد ذلك إن أمكن، كما تعتبر عينة البحث أساس عمل الباحث وهي النموذج الذي يجري فيه ميدان البحث¹.

وهنا يختار الباحث أفراد عينته اختياراً انتقائياً عمدياً وفق شروط محددة تفي بغرض البحث، فمثلاً إذا أراد باحث دراسة آراء القراء حول صحيفة معينة فعليه في هذه الحالة اختيار عينة من قبل الأفراد الذين لديهم بعض الاطلاع على ما ينشر في تلك الصحيفة، لأنه من غير المنطق أن يضمن دراسته أفراد لا يطلعون على الصحيفة المذكورة، و هذا النوع من العينات مفيد في الحالات التالية :

- اختيار حالات فريدة يمكن الحصول منها على معلومات مهمة كاختيار مجلة محددة أو برنامج تلفزيوني محدد أو كتاب محدد نحو المستويات الدلالية في اللغة العربية من خلال كتاب- الخصائص- لابن جني - قد يستخدم الباحث العينة القصدية عند صعوبة الوصول إلى أفراد المجتمع الأصلي كعينات²

سوف يتم الاعتماد على العينة القصدية باختيار طلبة المدرسة العليا للصحافة وعلوم الاعلام في قناة الجزيرة للدراسة من خلال الأخذ بعين الاعتبار العوامل التالية: التعرض إلى قناة الجزيرة الاخبارية: وذلك لضمان أن تكون العينة قد تعرضت للتغطية الإعلامية لحرب غزة لعام 2023 من قناة الجزيرة الاخبارية، وبالتالي يمكن قياس تأثير هذه التغطية على آرائهم ومواقفهم.

تم تطبيق المعاينة العشوائية على مجتمع البحث عبر طرح استبيان الكتروني في الفترة الممتدة من مارس 2024 الى غاية ماي 2024 في مجموعات الفيس بوك الخاصة بطلبة

¹ خوجة باسم وآخرون ، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، مجلة روافد للدراسات والابحاث في علوم الرياضة ، العدد 1، 2022، ص15.

² الرجاء محمود علام ، مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، دار النشر للجامعات ، ط5 ، القاهرة ، 2005، ص180.

المدرسة العليا للصحافة ، بقصد أن تصل العينة الى 80 شخص او اكثر من مجتمع البحث المقصود.

- ادات ثبات الدراسة : و يقصد بها ان يكون الاختبار يحقق دائماً نفس النتائج في حالة تطبيقه اكثر من مرة على نفس عينة و نفس مجتمع الدراسة للتأكد من ثبات الدراسة تم حساب معامل الثبات ألفا-كرونباخ cronbach-Alpha لأبعاد حيث كانت قيم معامل الثبات مقبولة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): نتائج اختبار قيم ثبات الدراسة " معامل الثبات ألفا -كرونباخ"

اقسام الدراسة	متغيرات الدراسة	فقرات الدراسة	معامل الثبات
الثاني	متابعة الفضائيات العربية	09	0,8580
الثالث	مضامين قناة الجزيرة	11	0,8310
قيمة الإجمالية الاستبيان		20	0.836

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

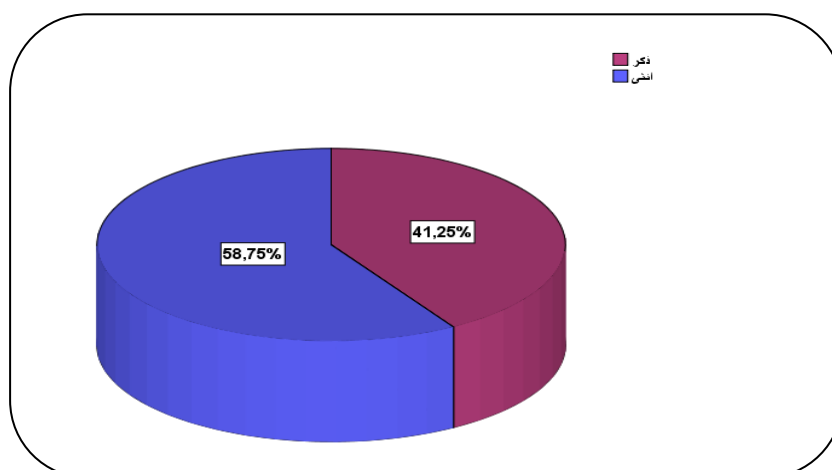
نلاحظ من خلال الجدول رقم (1): إن اغلب القيم معامل الثبات فاقت (0.6) بالنسبة لكل المتغيرات، سواء المستقلة أو التابعة حيث بلغت ما بين 831.0 و 0.858 معادلات ممتازة و مقبولة، وبالنسبة لإجمالي قيمة معامل الثبات ألفا - كلونباخ بلغت (0.836)، ومنه نقول إذا تم إعادة توزيع هذا الاستبيان على عينة أخرى من نفس المجتمع وب نفس حجم العينة، فان النتائج ستكون مقاربة للنتائج المتحصل عليها في العينة الأولى، وتكون نتائج العينتين متساويتين باحتمال يساوي نسبة (83.6%) بالتالي يمكن القول إن العبارات الاستبيان قادرة على تمثيل مجتمع الدراسة.

الجدول رقم (2) : خصائص العينة من حيث الجنس .

جدول رقم (2): تحليل خصائص العينة-الجنس		
الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	33	41,3
انثى	47	58,8
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات V.22.SPSS

الشكل (2) : تحليل خصائص العينة- الجنس



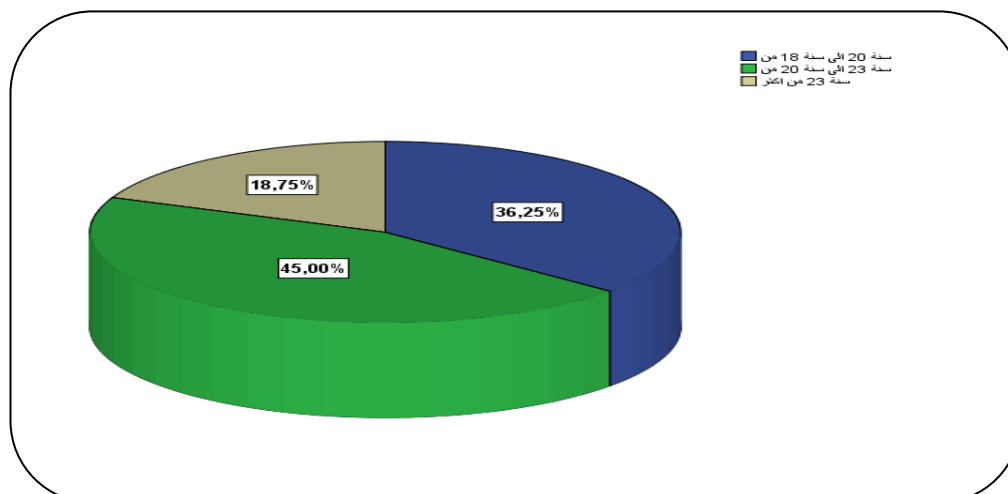
نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الجنس أغلبهم اناث بنسبة 58.8 %، في حين بلغت نسبة الذكور 41.3 % .

A. خصائص العينة من حيث السن :

جدول رقم (3): تحليل خصائص العينة-الجنس		
السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 18 سنة الى 20 سنة	29	36,3
من 20 سنة الى 23 سنة	36	45,0
اكثر من 23 سنة	15	18,8
المجموع	80	100,0

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (3): تحليل خصائص العينة-السن



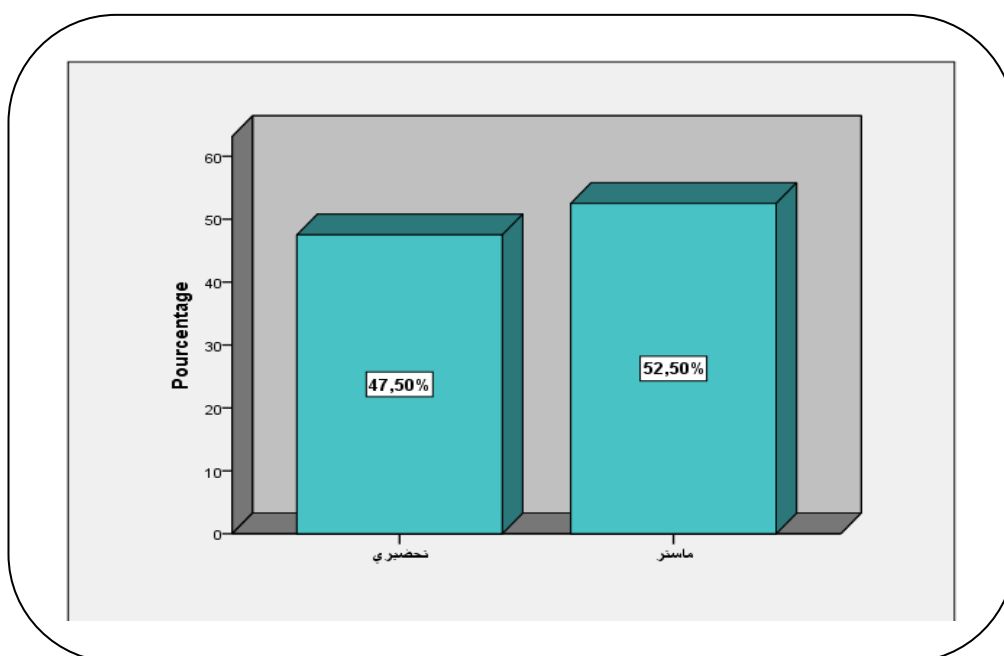
التعليق: يتضح من خلال الجدول و الشكل أعلاه أن اغلب عينة الدراسة هم فئة الذي يبلغ عمرهم ما بين 20 إلى 23 سنة بنسبة 45% ، ثم فئة من 18-20 سنة بنسبة 36.3 % ، ثم فئة أكثر من 23 سنة بنسبة 18.8 % .

ج- خصائص العينة من حيث الطور الجامعي :

جدول رقم (4): تحليل خصائص العينة- الطور الجامعي		
الطور الجامعي	التكرارات	النسبة المئوية
تحضيري	38	47,5
ماستر	42	52,5
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالب علي ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (4): تحليل خصائص العينة- الطور الجامعي



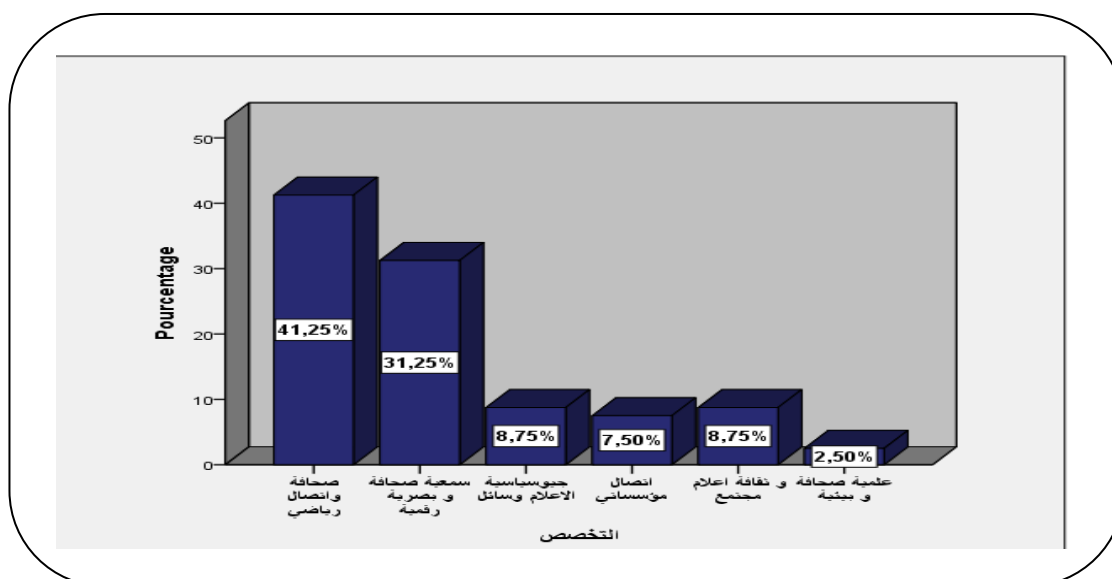
التعليق : يتضح من الجدول و الشكل أعلاه أن اغلب عينة الدراسة يحملون شهادة ماستر بنسبة 52.5 % اما نسبة تحضيري فقدرت ب 47.5%.

أ- توزيع أفراد العينة حسب التخصص :

جدول رقم (5): تحليل خصائص العينة-التخصص		
التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
صحافة واتصال رياضي	33	41,3
صحافة سمعية بصرية و رقمية	25	31,3
جيوسياسية وسائل الاعلام	7	8,8
اتصال مؤسساني	6	7,5
اعلام ثقافة و مجتمع	7	8,8
صحافة علمية و بيئية	2	2,5
المجموع	49	100,0

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (5): تحليل خصائص العينة-التخصص



التعليق: يتضح من الجدول و الشكل أعلاه حسب متغير التخصص أن اغلبية العينة الدراسة يحملون تخصص صحافة واتصال رياضي بنسبة 41.3 % و في المرتبة الثانية تخصص صحافة سمعية بصرية و رقمية بنسبة 31.3 %، اما المرتبة الثالثة تخصص جيوسياسية وسائل

الاعلام و اعلام ثقافة و مجتمع بنسبة 8.8 %بتساوي ، و في المرتبة الرابعة تخصص اتصال مؤسساتي بنسبة 7.5 % و في المرتبة الاخيرة تخصص صحافة علمية و بيئية بنسبة 2,5.

❖ نظرية الدراسة :

أكدت النظريات الخاصة بالعلاقة بين الفرد ووسائل الإعلام، على أن تحديد هذه العلاقة ونتائجها، يتحكم فيها الفرد إلى حد كبير من خلال تأثير العوامل الاجتماعية والنفسية في تحديد دوافع الاستخدام وإدراك المعاني¹.

إن الاستخدام المخطط لوسائل الإعلام في المجتمع، يشير إلى تأثير وسائل الإعلام في المجتمع، ويمكن أن يلمس الجميع ذلك من خلال الملاحظة المباشرة لمجالات التغير في المعرفة والسلوك على المستوى الفردي والجماعي في علاقتهم بوسائل الإعلام أثناء التعرض لها، مما يؤدي إلى تغييرات على المستوى الاجتماعي وفي البناء الثقافي واتجاهاته².

نظرية المسؤولية الاجتماعية تشير إلى المسؤولية التي يتحملها الفرد أو المؤسسة تجاه المجتمع والبيئة من حولها. هذه المسؤولية تتعلق بتأثير القرارات والأفعال على الجوانب الاجتماعية والبيئية، وكيف يمكن للفرد أو المؤسسة المساهمة بشكل إيجابي في تحسين الظروف الاجتماعية والبيئية.

في سياق العنوان الذي طرحناه، يمكن استخدام نظرية المسؤولية الاجتماعية لتحليل كيف يمكن للجمهور الجزائري تلقي مضامين قناة الجزيرة الإخبارية حول حرب غزة من منظور حقوق الطفل. ويتم توظيف هذه النظرية من خلال:

¹ بلقاسم بن روان ، وسائل الاعلام والمجتمع - دراسة في الابعاد الاجتماعية و المؤسساتية ، دار الخلدونية للنشر ، د.ط ، الجزائر ، 2007، ص27.

² محمد عبد الحميد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتب ، ط2، القاهرة ، 2000 ، ص 245.

✓ تسليط الضوء على الظروف الاجتماعية:

يمكن للمسؤولية الاجتماعية تسليط الضوء على أهمية فهم الظروف الاجتماعية في غزة وكيف يؤثر النزاع على حقوق الأطفال.

يُشجع الجمهور على الوعي بالتحديات التي يواجهها الأطفال والمجتمعات المتضررة، وهو جزء من المسؤولية الاجتماعية.

✓ دعم الجهود الإنسانية:

يمكن للمسؤولية الاجتماعية دفع الجمهور إلى دعم الجهود الإنسانية والمنظمات غير الحكومية التي تسعى لتحسين ظروف الأطفال في المناطق المتضررة.

يتيح هذا للجمهور الجزائري المساهمة المباشرة في تقديم الدعم للأطفال والعائلات المتضررة.

✓ رفع الصوت لحقوق الأطفال:

يمكن للجمهور أن يستخدم نظرية المسؤولية الاجتماعية كوسيلة للتأكيد على أهمية حقوق الطفل والضغط لحمايتها.

يمكن للنظرية أن تحفز الجمهور على المشاركة في حملات توعية والمطالبة باتخاذ إجراءات دولية.

❖ الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة إحدى المراحل المنهجية اللازمة للبحث العلمي وتشكل المنجزات المعرفية للبحث الحالي. تتيح الأبحاث السابقة للباحث معرفة الحدود التي ذهب إليها أسلافه لإكمال ما بدأه، أو استكمال أفكارهم، من خلال بحثهم عن الحقيقة، ولهذا السبب خصصت جميع الأبحاث والدراسات فصلاً للأبحاث السابقة.

عند البحث عن دراسات مشابهة لموضوع دراستنا لم نجد دراسات مشابهة حول هذا الموضوع بضبط، لكن هناك دراسات تتفق مع موضوعنا سواء من حيث الطريقة أو الأداة أو أحد المتغيرات، ومن بين الدراسات السابقة :

✓ الدراسة الاولى : اتجاهات اساتذة الجامعة نحو التغطية الاعلامية للقضية الفلسطينية

في قناة الجزيرة الاخبارية - دراسة ميدانية على عينة من اساتذة جامعة الوادي -

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية واعتمدنا على المنهج الوصفي والمسحي، من خلال المسح بالعينة لأساتذة جامعة الوادي الشهيد حمه لخضر بالوادي، وبلغ حجم العينة (70) أستاذًا معتمدين على أداة الاستبيان لجمع المعلومات.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- أن من أسباب مشاهدة أفراد العينة لأخبار القضية الفلسطينية أنها كانت من اهتماماتهم.
- اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية اتجاه محايد.
- اتجاهات أساتذة الجامعة نحو دفع قناة الجزيرة الإخبارية الفضائية باتجاه صناعة رأي مؤيد للقضية الفلسطينية اتجاه إيجابي.
- اتجاهات أساتذة الجامعة نحو الحيادية في نقل الأحداث أهم سبب لتفضيلي لقناة الجزيرة الإخبارية اتجاه سلبي.
- اتجاهات أساتذة الجامعة أتاح قناة الجزيرة مزيداً من الحرية لإبداء وجهات النظر الأخرى اتجاه القضية الفلسطينية اتجاه محايد.

✓ الدراسة الثانية: اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية العربية .

وتمثلت إشكالية الدراسة فيما هي اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية للأزمة السورية في الفضائيات الإخبارية العربية؟
واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ومنهج المسح بالعيّنة، كما اعتمدت على أداة الاستبيان التي وزّعت على عينة عشوائية.
وخلصت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها :

- أكثر الأزمات العربية التي تتبعها عينة الدراسة هي الأزمة السورية.
- اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية للأزمة السورية في الفضائيات الإخبارية العربية ايجابية.

✓ الدراسة الثالثة : دور المعالجة الاعلامية لقناة الجزيرة في تدويل القضايا السياسية - قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي دراسة تحليلية - .

تعددت الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية للبرامج التلفزيونية للعديد من القضايا، إلا أن ما يميز هذه الدراسة هو ربط المعالجة الإعلامية لقضية مقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" بالتدويل الإعلامي، حيث لم تتوقف عند طريقة معالجة قناة الجزيرة للقضية فقط بل تعدى ذلك إلى قدرة قناة الجزيرة على تدويلها.

استخدمت هذه الدراسة أداة تحليل المضمون واعتمدت على إستمارة تحليل المحتوى وللإجابة

عن هذه التساؤلات قامت هذه الدراسة بتحليل عينة من البرامج السياسية لقناة الجزيرة.
وقد أفرزت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها :

- أسهمت قناة الجزيرة إسهاما فعالا في إستمرار القضية للفترة التي إستمرت فيها عبر معالجتها وإعطائها صفة الدولية ونشرها على أوسع نطاق
- سمحت قناة الجزيرة بتناول مواضيع كانت محظورة في القنوات الحكومية خاصة السياسية منها وكان لها الجرأة في مناقشة مواضيع تعتبر من الطابوهات المحرمة في كثير من

الدول العربية خاصة ما حصل عائلة خاشقجي وحرمانهم من الظهور الإعلامي من طرف السعودية.

وهذا ما ظهر في صحيفة "مترو" البريطانية بعنوان "لو كانت النظرات تقتل " خلال إستقبال الصحفي جمال خاشقجي ومصافحة نجله الأكبر صالح لولي العهد السعودي وقيام الجزيرة بنشر تلك الصورة عبر موقعها

إستطاعت قناة الجزيرة تحقيق تدويل سوق الإعلام المرئي المسموع الذي حدده "ريتشارد باركر" في أربعة عوامل وهي العامل التقني، نظام البث، نظام البرمجة، نظام التمويل.

✓ **الدراسة الرابعة : دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في العالم العربي " الثورة المصرية نموذجا " .**

دراسة أجراها محمد عارف محمد عبد الله عام 2012 بجامعة النجاح الوطنية، أطروحة مستوفية لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط السياسي والتنمية من كلية الدراسات العليا في نابلس ، فلسطين.

تتمحور مشكلة الدراسة في معرفة الدور الذي تلعبه قناة الجزيرة الفضائية في تغطيتها للحدث المتعلق بالثورة في مصر، وبدأت الدراسة بالتساؤلات التالية:

- 1- كيف أثرت تغطية القناة لأحداث الثورة المصرية على الثورة ومسارها؟
2. كيف ساهمت القناة من خلال دورها في الثورة المصرية في التغيير السياسي في المنطقة العربية؟ ما هي إمكانيات القناة في دعم التغيير السياسي في العالم العربي؟
- 3- هل ساعدت ثقة قناة الجزيرة ونسب مشاهدتها العالية في الوطن العربي؟ هل يمكن للقناة أن تلعب دوراً مؤثراً في الثورة المصرية وفي التغيرات السياسية في المنطقة العربية بشكل عام؟
- 4- هل وظفت الجزيرة خبرتها الإعلامية وطواقمها وخطابها الإعلامي لصالح التغيير السياسي؟

والثورة في مصر ثم في العالم العربي؟

اعتمد الباحث في دراسته على فرضية كانت أساساً للدراسة وهي:

- وكان لقناة الجزيرة دور مهم في دعم الثورة المصرية ونجاحها. ومن خلال تغطيتها للحدث بشكل موسع وعميق، ساهمت بذلك في إحداث تغيير سياسي مهم على الساحة العربية.
- واستخدم الباحث بشكل رئيسي المنهج الوصفي التحليلي واستخدم أداة المسح (الاستبيان) لقياس طبيعة تأثير ردود القناة على الثورة المصرية وتأثيرها على نجاحها. وفي نهاية دراسته توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها:
- نقلت الجزيرة الثورة المصرية على نطاق واسع، وكانت الثورة طوال أيامها الشغل الشاغل للجزيرة ومذيعيها ومراسليها ووسائل الإعلام. وتنوعت التغطية بين الأخبار والتحليلات، وفي بعض الأحيان غلب التحليلي على الباقي.
- ومن خلال تغطيتها للثورة المصرية وتعاملها مع الشأن المصري أثناء الثورة وقبلها، ساهمت الجزيرة في تكوين رأي عام مؤيد للثورة ومعارض للنظام المصري السابق.
- اعتماد الجزيرة للقاموس والمصطلحات الإيجابية حول الثورة مثل: ثورة الشعب، ثورة الكرامة حرية عدالة اجتماعية مصر الحرة ... إلخ، ساهم في نقل صورة نمطية إيجابية عن الثورة وأهدافها والثوار وساهم في إكساب الثورة تعاطف مصري وعربي متزايد.
- اتسم أداء مذيعي القناة خلال نقلهم للثورة المصرية وتغطيتها بالعاطفة والانفعال، وهو ما يعني الحيازهم الواضح للثورة ويعزز ذلك نمط تفكير العاملين في قناة الجزيرة والذين يشتركون في إيمانهم بضرورة حدوث التغيير في الوطن العربي.

✓ الدراسة الخامسة : نشرات قناة الجزيرة الاخبارية و الوعي السياسي بالصراع العربي

الاسرائيلي - دراسة على عينة من اساتذة المرحلة الثانوية بمدينة الجلفة -

تتناول هذه الدراسة جانباً من جوانب الإعلام الإخباري الذي يركز اهتمامه وفق قواعد أيديولوجية على القضايا التي تخدم توجهاته العامة، ومن بين القنوات الإخبارية العالمية العديدة تحتل قناة الجزيرة الإخبارية مكانة مهمة في المشهد الإعلامي الإخباري. ولأنها قناة تحتل مكانة مهمة في المشهد الإعلامي الإخباري، فإن هذا البحث يركز على هذه القناة وما تبثه بانتظام عن الصراع العربي الإسرائيلي من خلال نشراتها الإخبارية، وتتخذ هذه الدراسة الوصفية من تلك القناة مجالاً للبحث، وتبحث في كيفية تأثير تلك النشرات في

نشراتها الإخبارية عن الصراع العربي الإسرائيلي من خلال نشراتها الإخبارية، وتبحث الدراسة في أثر ذلك البث على المواقف السياسية لعينة البحث من الصراع العربي الإسرائيلي. وذلك لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة النشرات الإخبارية لقناة الجزيرة والوعي السياسي لعينة معلمي المرحلة الثانوية بشأن الصراع العربي الإسرائيلي.

خلصت هذه الدراسة الى عدة نتائج وهي كالآتي :

- أظهرت النتائج أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الرجال والنساء في درجة الوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة الآداب والعلوم الإنسانية وأساتذة العلوم التطبيقية حول نفس المتغيرات.
- كما كانت هناك علاقة دالة إحصائية بين مشاهدة برامج الجزيرة الإخبارية ودرجة الوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي.
- أما بالنسبة للفرضيتين الرابعة والخامسة، فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات الارتباط للجنسين والتخصصين.
- ويقترح الباحث إنشاء قناة إخبارية جزائرية لتأسيس إعلام إخباري مهني ومنافس، والاستفادة من الكفاءة الجزائرية وخاصة الكفاءة العربية لنشر الوعي بالصراع العربي الإسرائيلي. وذلك لنشر الوعي السياسي الواقعي وغير الحقيقي بالقضايا الإقليمية والدولية، وفي نفس الوقت الإشارة إلى ضرورة إبعادها عن أيدي السلطة حتى لا تصبح أداة لتسويق سياسات النظام.

_ موقع الدراسة من الدراسات السابقة :

ومن خلال عرض أهم الدراسات السابقة والنتائج التي حصلنا عليها يتضح أن هناك تطابقات واختلافات بينها وبين دراستنا التالية:

لقد تناولت الدراسات السابقة عموماً موضوعات تناولتها وسائل الإعلام، وهو ما يتوافق مع بعض محاور دراستنا، بينما تناولت دراستنا القضية الفلسطينية، كما أن دراستنا تتفق

منهجياً مع الدراسات الأربع السابقة، لذا اتبعت الأساليب الوصفية، رغم أنها يختلفون في أدواتهم جمع البيانات: اعتمدت الدراستان الأولى والثانية و الخامسة على أداة الاستبيان، واعتمدت الدراستان الثالثة والرابعة على أساليب تحليل المحتوى، واعتمدت دراستنا على استمارة الاستبيان كأداة. جمع البيانات: بالإضافة إلى ذلك، اعتمدت الدراسة الأولى على العينة العنقودية ، واعتمدت الدراسة الثانية على طريقة أخذ العينات بطريقة منتظمة اما بالنسبة للدراسة الخامسة فقد اعتمدت على العينة القصدية لدراسة الوعي السياسي لدى اساتذة المرحلة الثانوية في مدينة الجلفة ، واعتمدت دراستنا على عينة القصدية بجمع 20 فرد من كل قسم مثال 20 من قسم التحضيري و 20 من قسم اولى ماستر ... الخ ، حتى تكتمل العينة المطلوبة وهي 80 طالب. بالإضافة إلى ذلك، يدور موضوع الدراسة الأولى حول اتجاهات اساتذة الجامعة نحو التغطية الاعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الاخبارية، بينما موضوع الدراسة الثانية يتمحور حول اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية العربية ، اما الدراسة الثالثة فقد تناولت : دور المعالجة الاعلامية لقناة الجزيرة في تدويل القضايا السياسية - قضية مقتل الصحفي جمال غاشقجي دراسة تحليلية - ، اما الدراسة الرابعة فقد تمحورت حول دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في العالم العربي " الثورة المصرية نموذجاً"، واخيرا الدراسة الخامسة والتي تناولت نشرات قناة الجزيرة الاخبارية و الوعي السياسي بالصراع العربي الاسرائيلي- دراسة على عينة من اساتذة المرحلة الثانوية بمدينة الجلفة - ، وتتمحور دراستنا حول التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة تحديداً، وجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على كيفية تلقي طلبة المدرسة العليا للصحافة لمضامين قناة الجزيرة حول حرب غزة من منظور حقوق الطفل ، وماهي ارائهم حول التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة العربية .

❖ صعوبات الدراسة :

أثناء إعداد هذه المذكرة، واجهت عدة صعوبات أثرت على سير العمل وأدت إلى تحديات متنوعة، من بينها:

ضييق الوقت: كان ضيق الوقت أحد أكبر التحديات التي واجهتها. المدة الزمنية المحدودة المتاحة لإعداد المذكرة جعلت من الصعب التعمق في البحث والتحليل. الالتزامات الأكاديمية الأخرى والجدول الزمني المزدحم ساهمت في زيادة الضغط والقيود الزمنية.

قلة المعلومات حول الموضوع: نظراً لطبيعة الموضوع وقلة الدراسات السابقة حوله، كانت عملية جمع المعلومات موثوقة وشاملة تحدياً كبيراً. العديد من المصادر كانت غير كافية أو غير متاحة بسهولة، مما استدعى البحث المستمر والاستعانة بمصادر بديلة.

تسارع الأحداث: موضوع المذكرة يتناول أحداثاً جارية ومتسارعة، مما جعل من الصعب مواكبة آخر التطورات والتأكد من تحديث المعلومات بشكل دوري. هذا التسارع تطلب متابعة مستمرة للأخبار والتقارير، مما زاد من تعقيد المهمة.

صعوبة الوصول إلى المصادر الأولية: العديد من المصادر الأولية الضرورية كانت بعيدة المنال، إما لأنها تتطلب تصاريح خاصة أو لأنها محفوظة في أرشيفات يصعب الوصول إليها. هذا الوضع استدعى البحث عن بدائل أقل تفصيلاً أو الاعتماد على المقابلات الشخصية التي تأخذ وقتاً وترتيبات خاصة.

التحديات اللوجستية: الظروف اللوجستية مثل قيود الحركة بسبب الجائحة أو الظروف الأمنية في بعض المناطق أعاققت قدرتي على إجراء البحوث الميدانية. هذه القيود حالت دون جمع بيانات مباشرة من الميدان، مما اضطرني للاعتماد بشكل أكبر على المصادر الثانوية.

القيود المالية: القيود المالية كانت عائقاً في الحصول على بعض المواد الضرورية مثل الكتب أو المقالات المدفوعة. هذا الأمر اضطرني للبحث عن نسخ مجانية أو بدائل مفتوحة المصدر، مما استغرق وقتاً إضافياً.

التحديات التقنية: استخدام بعض البرامج والأدوات لتحليل البيانات تطلب مني وقتاً وجهداً كبيرين للتعلم والتكيف. المشاكل التقنية والتحديثات المستمرة في البرمجيات أضافت طبقة من التعقيد على سير العمل.

رغم هذه الصعوبات، كانت التجربة غنية بالدروس والتعلم، مما ساهم في تطوير مهاراتي البحثية وقدرتي على التعامل مع التحديات بمرونة وإصرار.

الإطار النظري :

❖ الفصل الثاني : نظرية التلقي والمجتمع الجزائري.

المبحث الأول : نظرية التلقي.

المبحث الثاني : الجمهور الجزائري.

المبحث الثالث: الشباب الجزائري وتلقي مضامين

الفضائيات .

خلاصة الفصل الثاني .

❖ الفصل الثالث : قناة الجزيرة وتأثيرها على المشهد

الإعلامي العربي.

المبحث الأول : الفضائيات العربية.

المبحث الثاني : مكانة الجزيرة في العالم العربي.

المبحث الثالث : تأثير تغطية قناة الجزيرة على الرأي العام .

المبحث الرابع : حقوق الطفل ووسائل الاعلام.

خلاصة الفصل الثالث .

الفصل الثاني : نظرية التلقي والمجتمع الجزائري .

تمهيد : يعتبر الإعلام من أبرز وسائل التأثير في المجتمعات الحديثة، حيث يسهم بشكل فعال في تشكيل الرأي العام وتوجيهه. تأتي نظرية التلقي كأحد الأدوات البحثية الهامة التي تسعى لفهم كيفية استقبال الأفراد والجماعات للرسائل الإعلامية، وتحليل التأثيرات التي تتركها هذه الرسائل على تفكيرهم وسلوكهم. تُعنى هذه النظرية بدراسة العوامل التي تؤثر في عملية التلقي، مثل الخلفية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد، وكيفية تفسيرهم للمحتوى الإعلامي وتفاعلاتهم معه.

المبحث الاول : نظرية التلقي

1- معنى التلقي: بداية نستعرض مفهوم التلقي قد ورد في معجم "لسان العرب" لابن منظور بالشكل التالي: تلقاه أي استقبله وفلان يتلقى فلانا أي يستقبله ولقاء الشيء وألقاه إليه وبه، وقد فسر الزجاج قوله تعالى: (وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم)¹. أي يلقي إليك وحيا من عند الله، وأما قوله تعالى: ﴿ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم ﴾ (البقرة: 37)². فمعناه أنه أخذها عنه، وقيل تعلمها ودعا بها.

فدلالة الاستعمال القرآني لمادة التلقي تنبّه إلى ما تحمل هذه المادة من إحياءات وإشارات إلى عملية التفاعل النفسي والانفتاح الذهني مع الخطاب، حيث ترد أحيانا مرادفة لمعنى الفهم والفطرة وهي مسألة لم تغب عن ذهن بعض المفسرين والأدباء في الإشارة إليها¹.

ومن جانب آخر فقد ورد لفظ التلقي في القرآن الكريم بدلا من لفظ استقبال، حيث قد يدل أو يشير إلى عملية التفاعل النفسي مع النص. كما نجد أن الدراسات الحديثة ركزت على لفظ التلقي، وهذا ما نجده شائعا عند كل من (ياوس) و(إيزر) ، حيث يعتبر هذا اللفظ هو الجامع لألفاظ القراءة والاستجابة والاستقبال².

¹ سورة النمل ، الآية رقم : (06).

² سورة البقرة ، الآية رقم : (37).

¹ عاشور توأمة : بلاغة الخطاب القرآني وأثرها في المتلقي ، مجلة القراءات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد9، 2016، ص11.

² جمال العيفة : القراءة والمشاهدة في عصر تكنولوجيا الاتصال السمعية البصرية ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عنابة ، 2011، ص 127-

وتدل كلمة التلقي على استقبال شيء ما، كما تدل أيضا على العناصر التي تتحكم في قراءة جمهور معين للخطاب الفني والأدبي والإعلامي، وبعبارة أخرى ذلك الفعل الذي يمارسه الفرد كإنسان له مكوناته النفسية والذهنية والانفعالية والاجتماعية لتفسير ما يقدم له هذا المعنى، حيث يتضمن الإحساس والذكاء والإدراك وبناء المعنى¹.

فالتلقي هو عملية استقبال واستيعاب الرسائل والمعلومات التي تأتي من مصادر مختلفة، سواء كانت هذه المعلومات كلامية أو غير كلامية. يعتمد التلقي على القدرة على فهم وتفسير المعلومات بشكل صحيح ومن ثم الاستجابة لها بشكل مناسب. يشمل التلقي عوامل مثل التركيز والاهتمام والاستعداد الذهني، ويعتبر جزءاً أساسياً من عملية الاتصال الفعالة بين الأفراد أو الجماعات.

2 - نظرية التلقي :

إن موضوع التلقي يشكل جانبا هاما في حقل الدراسات الأدبية، كما يمثل جانبا حيا في ميدان الاهتمامات العلمية والاجتماعية والاتصالية فنظرية التلقي تبحث في العلاقة بين النص والمتلقي، هذا الأخير حاضر في ذهن الكاتب أثناء عمليات الكتابة والإنتاج. فهذه النظرية تركز من جهة على التفاعل بين النص والمتلقي، ومن جهة ثانية تركز على إبداع المتلقي، حيث جعلت منه المصدر النهائي والأساس والفاعل الحقيقي في إنتاج الدلالات².

ومن ثم يتم الحصول على المعنى الذي هو نتاج التفاعل بين القارئ والنص، وبالتالي شكلت علاقة النص بقارئه من أهم الأطروحات النقدية الحديثة التي أحدثت ثورة في المناهج التقليدية التي اهتمت كثيرا بالمؤلف وحياته وظروفه. وظهر توجه جديد بريادة رولان بارت الذي أعلن " موت المؤلف " حيث شكلت دراسته بنفس العنوان تحولا هاما في ميدان الدراسات الأدبية والإعلامية وجوهر هذا التوجه يرفع من سلطة القراءة والقارئ وهذا

¹ مخلوف بوكروح : محاضرات في مقياس نظرية التلقي للسنة الاولى ماجستير علوم الاعلام والاتصال , جامعة الجزائر , 2006.

² حنان شعبان : أثر الفواصل الإشهارية التلفزيونية على عملية التلقي، قسم الإعلام والاتصال. كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر 3، 2009، ص74.

الإسهام نادى بظهور نظرية التلقي التي تهتم خاصة بالعنصر الثالث في العملية الاتصالية وهو المتلقي، إلى جانب المرسل والرسالة وذلك عن طريق إقامة نظرية خاصة به من خلال العلاقة التفاعلية التي مؤداها إنتاج معاني ودلالات وتأويلات خاصة به.

وتولي نظرية التلقي عناية بالغة لسياق التلقي والمتلقي، وذلك من خلال إنتاج معاني وتأويل النصوص انطلاقاً من خبرات المتلقي وتكوينه الشخصي لأن فعل التلقي يختلف من قارئ لآخر حسب تكوينه النظري والميول والرغبات وحسب قدرته الاجتماعية والثقافية التي يحملها، وكل هذا يشكل مخزوناً أو مرجعيته الخاصة به¹.

بشكل عام، تشير نظرية التلقي إلى أن المعنى لا ينبع من النص بشكل مستقل، بل يتم بناؤه وتشكيله من خلال تفاعل القارئ مع النص. يعتمد الفهم على خلفية المتلقي الثقافية والاجتماعية والتاريخية، وكذلك على سياق القراءة والغرض منها.

بالنسبة لي، أرى أن نظرية التلقي تبرز أهمية الحوار والتفاعل في عملية الفهم. عندما نتفاعل مع النصوص، سواء كانت كتباً أدبية، أخبار، أو حتى رسائل من الأصدقاء، نقوم بإضافة معاني وتفسيرات تعتمد على خبرتنا وفهمنا الشخصي. هذا يعني أن النصوص يمكن أن تفهم بطرق مختلفة من قبل أشخاص مختلفين، وهذا يعكس التفاعل البشري وتنوع وجهات النظر².

3 - نظرية التلقي في وسائل الاعلام :

تقوم نظرية التلقي على أن الفهم الحقيقي للنص يأتي من القارئ، لأن أي نص، بما في ذلك النصوص الإعلامية المختلفة، لا يكتمل إلا من خلال القراءة، وهو ما ينعكس في المشاركة الفعالة بين النص والقارئ، والتلقي. والأخير هو أساس القراءة.. للقارئ الحق في إعطاء معنى للنصوص، فمن خلال فعل القراءة يستطيع القارئ أن يستخرج المعنى من النص أو يستخرج ما يريد منتج النص التعبير عنه، وهذا لا يتأتى إلا من خلال القراءة.

¹ حنان شعبان : المرجع نفسه ، ص 75.

² يوسف خرفي : تلقي النخبة الجزائرية لمضامين قناة الجزيرة الاخبارية والاشباكات المحققة لديهم - دراسة مسحية على عينة من الاساتذة الجامعيين - ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2022 ، ص 37.

تفاعل القارئ مع النص واستجوابه والدخول إلى عوالمه المختلفة ومحاولة تحليل أجزاء من النص وفك رموزه من أجل إعادة تفسيرها وإعادة تفسيرها. ومرة أخرى بناءً على فهمه لمضمون النص وعلى مستواه الفكري والثقافي.

استمدت دراسات التلقي مشكلاتها من السياق العام للتيارات النقدية، ولا سيما المدرسة الألمانية التي طورت منظورا نقديا لعلاقة النصوص الأدبية بالقراء، وتحول الاهتمام من جماليات التأثير إلى جماليات التلقي.

ويلتقي أيضا هذا الطرح مع منظور مدرسة فرانكفورت ومركز برمينغهام للدراسات الثقافية المعاصرة في بريطانيا وما قدمه استوارت هل Stuart hall من تدعيم لهذه الدراسات، من خلال نموذج الترميز " وفك الترميز والذي ركز من خلاله على الإمساك بمؤشرات توضيح الجمهور للرسائل الإعلامية وذلك انطلاقا من متغيرات النوع والانتماء الطبقي والاجتماعي¹.

ولا يفوتنا أن نشير إلى أن الباحث رولان بارت هو أهم من ساهم في تثبيت فكرة الاهتمام بدراسة القارئ على حساب المؤلف الذي ظل ولفترة طويلة هو الملك، فمن خلال كتابه موت المؤلف ركز رولان بارت على ضرورة إعطاء الحق الكامل والمطلق للقارئ في القراءة والتفسير، إذ ينبغي على سلطة المؤلف أن تزول لأنه لا بد وأن يتحرر القارئ من كل القيود ، لذا لا بد من الاهتمام بالقارئ والتعرف على القراءات التي يقدمها للنصوص.

في هذا المجال يقول الباحث دانيال داين Daniel Dayen ، دراسات التلقي لا تتكلم عن الجمهور ، ولا على إسم الجمهور ، هي تعطي الكلمة للجمهور² .

وإذا تحدثنا عن تيار البحث الثقافي نجد أنه نشأ من مركز البحوث الثقافية المعاصرة CCCS الذي أنشئ في جامعة برمنغهام في المملكة المتحدة عام 1964. يركز المركز على الأشكال والممارسات والمؤسسات الثقافية وعلاقتها بالمجتمع والتغيير الاجتماعي. كان

¹ يوسف خرفي : المرجع السابق ، ص 38.

² علي قسايسية : المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي ، رسالة دكتوراه، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2007، ص 65.

ريتشارد هوجارت أول مدير للمركز في عام 1968، وهو نفس العام الذي خلفه فيه الجامايكي ستيوارت هول. عين نائباً للمدير العام لليونسكو. خلال هذه الفترة، شهد المركز ذروة قوته، بالتزامن مع عودة ظهور اليسار الجديد. تأسس مركز برمنغهام على أفكار مستمدة من كتابات هيو جارت والمؤرخ إدوارد ب. كينيدي. طومسون¹.

وقد كان ريتشارد هو غارت Richard Hoggart قد نشر سنة 1957 كتاباً حمل عنوان استخدامات محو الأمية The Uses of literacy الذي ترجم إلى الفرنسية سنة 1970 تحت عنوان ثقافة الفقير la culture du pauvre وقد ضمنه صاحبه الذي يعود في أصوله الاجتماعية إلى الطبقة العمالية، تحليلاته للتغيرات التي أصابت نمط حياة وممارسات الطبقة العمالية في مجالات العمل والحياة الجنسية والعائلة والترفيه².

وفي نفس المجال نجد أن من أهم المساهمات في بحوث الاستقبال هو عمل الباحث البريطاني ديفيد مورلي David Morley الذي بدأ بحثه من النتائج التي توصل إليها ستيوارت هال، مع التركيز على ضرورة الاهتمام بالسياق.

وتتم فيه عملية الاستقبال ويستبدل مفهوم "فك التشفير" بمفهوم "سياق المشاهدة" وبالتحديد السياق العائلي، إذ يوضح ضرورة التركيز على أوجه التشابه والاختلاف بين الأسر.

يركز مورلي أيضاً على حركة المنزل، والتي بموجبها أصبحت الوحدة الأساسية هي الأسرة وليس الفرد³. من الناحية المنهجية، اتبع مورلي منهجاً إثنوغرافياً سمح بملاحظة التفاعلات بين أفراد الأسرة أمام شاشة التلفزيون من خلال ملاحظة المشاركين.

ولا تتوقف عملية التلقي الإعلامي لمختلف محتويات و مضامين وسائل الإعلام الجماهيرية على فكرة التفاعل "Interaction" ممثلاً في التأثير في شكله البسيط، بين رسائل كمنبهات و استجابات بالمقابل لدى المتلقي يُصدِرُها كرد فعل على هذه المثيرات

¹ أرمان وميشال ماتلار : تاريخ نظريات الاتصال , تر : نصر الدين لعياضي والصادق, المنظمة العربية للترجمة, ط1، لبنان ، 2005، ص118.

² فطيمة بعلي : النموذج التلقي في بحوث جمهور وسائل الاعلام , جامعة عبد الحميد بن باديس , مستغانم ,ص316.

³ David Morley. LA RÉCEPTION DES TRAVAUX SUR LA RÉCEPTION- Retour sur «Le Public de Nationwide»

التي يتعرّض لها ، بل تمتد هذه العملية وتتوسع لتصبح عملية تفاعلية "Interactivity" تختفي فيها الحدود الفاصلة بين المرسل والمتلقي؛ حيث تتحوّل استجابات المتلقي إلى منبهات جديدة يتلقاها المرسل الأول، ويستجيب لها في شكل من الأشكال لتصبح منبهات أخرى ، فالحديث عن التفاعلية هنا يعني التخلي عن النظرة التقليدية لوسائل الإعلام كوسائط غير تفاعلية، وتدقق المعلومات في اتجاه واحد ، و التخلي أيضا عن فكرة الجمهور المتلقي للرسائل بدون مشاركة حقيقية لصالح حرية الفرد في أن يختار ويستهلك ما يريد، والأهم هو أن يؤثر في المحتوى¹.

نظرية التلقي في وسائل الإعلام هي نظرية تقول بأن الجمهور ليس مجرد متلقي passively للرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل يشارك الجمهور بنشاط في استيعاب وتفسير هذه الرسائل ويصاغ فهمه الخاص لها بناءً على خلفياته الثقافية والاجتماعية والشخصية.

المبحث الثاني : المجتمع الجزائري

1 - تعريف المجتمع :

المجتمع لغة: مشتق من الفعل " اجتمع ضد تفرق ، و المجتمع " موضع الاجتماع أو الجماعة من الناس².

المجتمع اصطلاحا : " كل مجموعة أفراد تربطهم رابطة ما معروفة لديهم و لها أثر دائم أو مؤقت في حياتهم و في علاقاتهم مع بعض³.

فالمجتمع إذن يطلق على جماعة المسلمين، و جماعة المسيحيين، و جماعة اليهود، وعلى أفراد الأمة، و المدينة، و القرية، و الحي، و الأسرة. كما يطلق لفظ المجتمع على من تتألف منهم

¹ علي قسايسية : المنطلقات النظرية و المنهجية لدراسة التلقي - دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر (1995_2006) - ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر : كلية العلوم السياسية و الاعلام ، 2006-2007، ص41.

² الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب : القاموس المحيط ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ط8 ، لبنان ، 1999 ، ص139

³ د. أنيس إبراهيم بالاشتراك: المعجم الوسيط، دار المعارف، ط1، القاهرة، 1972، ص33.

جماعة، أو كلية، أو مدرسة، أو فصل، أو جمعية، أو مؤسسة، أو نقابة، أو حزب ، أو مجلس تشريعي أو تنفيذي أو قضائي ، و يطلق على القائمين بشؤون مشروع صناعي أو تجاري، كما يطلق على الناس يجتمعون عرضا في الطريق لمشاهدة حادث ، أو في ملعب لحضور مباراة رياضية ، أو مسرح لرؤية تمثيلية، أو في قاعة للاستماع إلى محاضرة عامة ، أو في مسجد أو كنيسة لأداء عبادات، أو في قطار أو سيارة أو باخرة أو طائرة للوصول إلى مقاصدهم¹.

قد ذهب تار إلى أن المجتمع جملة أفراد يحاكي بعضهم بعضا، أو يلتقون في صفات مشتركة موروثة من نموذج واحد وقديم وهذه هي الذرية الاجتماعية.

ويذهب "دوركايم" إلى أن المجتمع ليس مجرد مجموعة أفراد، وإنما هو نسق خاص ذو حقيقة مستقلة وصفات معينة، توجد حيث يوجد الانسان وفي رأيه إن المجتمع سابق على الأسرة والعشيرة، بل وحتى على الفرد نفسه، وبذلك يسبق الكل هنا أجزاءه، كما يسبقها في أنواع أخرى².

2 - تعريف المجتمع الجزائري : و بشكل متقارب الشعب الجزائري كالشعوب المغاربية لها تاريخ مشترك، أما الفروق التي تظهر داخل المجتمع الجزائري، فجاءت كنتيجة تاريخية لاحتكاك الأجناس التي عاشت على الأرض، بالإضافة الى العزلة التي اختارتها فئات كذلك أنواع التواصل التي شهدتها فئات أخرى.

وقد بين الدستور الجزائري الانتماء الحضاري للمجتمع الجزائري حين نص أن الجزائر أرض الإسلام، وجزء لا يتجزأ من المغرب العربي الكبير، وأرض عربية، وبلد متوسطي إفريقي تعتر بأشعاع تورتها، تورة أول نوفمبر، ويشرفها الاحترام الذي أحرزته، وعرفت كيف تحافظ عليه بالتزامها إزاء كل القضايا العادلة في العالم.

¹ د. علي عبد الواحد وافي : علم الاجتماع ، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1، مصر ، د.ت ، ص16.

² منير محمد حجاب : الموسوعة الاعلامية ، مج6، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003، ص2118.

ويتميز المجتمع الجزائري بعدة سمات مستتبطة أغلبها من انتماء هذا المجتمع الى الكيان العربي الإسلامي ورغم تعددها وتنوعها فقد ذكر الدكتور احمد ابن نعمان في كتابه "سمات الشخصية الجزائرية من منظور الانثروبولوجيا النفسية اربع واربعون سمة نذكر أهمها:

- الصراحة ومقت الف والدوران ويؤكددها المثل الشعبي "أخرج لربي عريان يكسيك" "وأدخل الدار من بابها"

التمسك بالأصول، بمعنى حب النظام والتزام السلوك المبني على المنطق.

- الواقعية و الابتعاد عن الخيال والطوباوية، ويؤكددها ذلك المثل "ابني ساس على الحجر وما تشريش الحوت في البحر".

- مجتمع حر، ومصمم على البقاء حرا

- مجتمع متحصن بقيمه الروحية الراسخة ومحافظ على تقاليده في التضامن والعدل. - مجتمع يقدم تضحيات من أجل أن يتكفل بمصيره الجماعي في كتف الحرية والهوية الثقافية الوطنية المستعادتتين، ويشيد مؤسساته الدستورية الشعبية الأصيلة.

- المجتمع الجزائري يتضامن مع جميع الشعوب التي تكافح من أجل التحرر السياسي والاقتصادي، والحق في تقرير المصير، وضد كل تمييز عنصري¹.

3- مقومات المجتمع الجزائري: هي تلك العوامل الأساسية التي تشكل جوهر وهوية المجتمع وتؤثر في تشكيل طبيعته وتطوره. تتنوع هذه المقومات بحسب السياق الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع المعني، ويمكن أن تشمل العديد من الجوانب مثل الثقافة، والتاريخ، والدين، والعلاقات الاجتماعية، وغيرها. تؤثر هذه المقومات على تفاعلات الأفراد داخل المجتمع وعلى شكل الهياكل الاجتماعية والقيم والمعتقدات والتصورات الجماعية.

¹ المجتمع الجزائري ، 10ماي2012. مجتمع _الجزائري ، <http://ar.wikipedia.org/wiki/> تاريخ الزيارة : 22مارس2024، بسا 20:00.

(1) الدين الاسلامي : الدين الإسلامي هو نظام إيماني وسلوكي يعتنقه المسلمون، يقوم على مبادئ أساسية منها الإيمان بالله الواحد الذي لا شريك له، وبمحمد رسول الله، وبالكتب السماوية السابقة كالطورا والإنجيل، وبالملائكة، وباليوم الآخر، وبالقدر الذي قدره الله لكل شيء. يعتبر الإسلام نظاماً شاملاً يغطي جوانب الحياة المختلفة من العبادة والمعاملات الاجتماعية والسلوك الشخصي، ويحث على العدل والتسامح والإحسان والتعاون ونبذ الظلم والفساد.

فالدين الاسلامي هو مكون أساسي لهوية أمة، وربما كان في غالب الأحيان المكون الأساسي لها، وهو موجود كظاهرة صاحبت الإنسان في أطواره الثقافية عبر التاريخ فالعامل الديني أو العقائدي لأية أمة يعتبر في الحقيقة الوعاء الذي تلتقي فيه جميع الروابط بين الأفراد، وقد اعتبر المفكرون منذ القدم الدين عاملاً من عوامل القضاء على الهيمنة الأجنبية، والحفاظ على الأصالة الذاتية.

وللإسلام ثقله الخاص وأهميته الكبيرة في حياة الأمة العربية الإسلامية عامة، وعلى الشعب الجزائري بشكل خاص. وتأكيداً لهذه الدعامة ، نص الميثاق الوطني لعام 1976 على أن: " الشعب الجزائري شعب مسلم والإسلام هو دين الدولة، وهو أحد المقومات الأساسية لشخصيتنا التاريخية"¹.

حدد الدستور والميثاق الوطني ودستور جبهة التحرير الوطني مكانة الإسلام ودوره فالميثاق الوطني 27 حزيران - يونيو 1926 نص على أن الإسلام دين الدولة المادة 2 ، وأن أي مشروع لمراجعة الدستور لا يمكنه أن يمس دين الدولة المادة 195².

ظل الدين الإسلامي يمثل رمز لهوية المجتمع الجزائري وما من مجال من مجالات الحياة إلا ونجد تأثيره حاضراً سواء في المجال السياسي العسكري، الثقافي، الاقتصادي، الفن المعماري.... الخ باعتبار الدين الإسلامي دين متكامل يضمن الرقي للفرد المسلم في مختلف مجالات الحياة وصالح لمختلف الأزمان، وظل هذا الدين مستهدفاً في المجتمع الجزائري من قبل الأمم الأوروبية طيلة تواجده في هذه المنطقة وخاصة الفترة الحديثة، إلا أن سنة 1830م حملت مستجدات

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الميثاق الوطني لعام 1976.

² بنجامين شورا ، ترجمة صباح ممدوح كعدان : تاريخ الجزائر بعد الاستقلال 1962_1982، منشورات الهيئة العامة السورية ، دمشق ، 2012، ص72.

للمجتمع الجزائري تمثلت في وقوعه تحت سيطرة الاحتلال الفرنسي، وبعد الاحتلال أصبحت فرنسا تفكر في أنجع السبل لضمان بقائها أطول فترة فيها، فرأت أن الدين الإسلامي يمثل إحدى أهم مقومات الهوية الجزائرية لذلك كان لازماً عليها لتجنب ظهور مقاومة ضد وجودها في لرض الجزائر أن تعمل على محاصرة الدين الإسلامي والسعي للقضاء عليه بهدف القضاء على هذا العامل الذي يبث روح الهوية ورفض الآخر في صفوف المجتمع الجزائري¹.

(2) اللغة العربية : اللغة ليست أداة تواصل بين أفراد المجتمع فقط وإنما تعبر عن هوية المجتمع وأصالته وامتداده التاريخي وهي من المقومات الرئيسية التي تشكل منها هوية المجتمعات وبها تبني تلك المجتمعات صرحها الحضاري، وبها تستطيع التوفيق بين السير في طريق المعاصرة دون الوقوع في آفة الانسلاخ عن أصالتها وعمقها الهوياتي، لأن هذه اللغة تبقى رغم كل التغيرات في الأزمان والتبدل في الأجيال تحفظ تراث وتاريخ ذلك المجتمع، والمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات تعتبر فيه اللغة العربية من بين المقومات الرئيسية لهويته ورمز من رموز حضاريتها وعمقه التاريخي، وهذه القيمة الكبيرة للغة العربية لم تأتي من باب المجاملة كونها لغتنا الأم التي نتواصل بها ونتعامل بها، وإنما بحق وحقيقة هي لغة راقية يشهد لها البعيد والقريب بأصالتها وسعة مفرداتها وقدرتها على صياغة أي مشروع حضاري لأي أمة من الأمم، وهذا ما تحقق تاريخياً في العصور الذهبية الأولى للإسلام وخاصة في عهد الخلافة العباسية والأمر الثاني الذي يرفع من قيمتها هي أن اللغة العربية لغة الدين الإسلامي لغة القرآن ومادام الإسلام عزيز في نفوس المجتمع الجزائري فإن اللغة العربية كذلك، ومادام فهم الإسلام قائم بين ظهرانهم كذلك اللغة العربية تبقى قائمة².

ولما كانت اللغة العربية من أبرز مقومات الشخصية الوطنية، فإن المجتمع الجزائري بقي محافظاً على عروبه ولغته داعياً إلى اعتبارها لغة رسمية في المدارس والإدارة. يقول البشير

¹ فرج سعيد : مقومات الحفاظ على هوية المجتمع الجزائري أثناء فترة الاحتلال الفرنسي في أدبيات فكر عبد الحميد ابن باديس، المجلة المغربية للدراسات التاريخية والاجتماعية - جامعة سيدي بلعباس، مج14، ع02، 2022، ص146.

² نفسه، ص 148-149.

الإبراهيمي: إن لغة العرب قطعة من وجود العرب وميزة من مميزاتهم، ومرة لعصورهم الطافحة بالمجد والعلم والبطولة والسيادة.

كما بقي المجتمع الجزائري متمسكا بها بفضل الزوايا والمساجد التي أدت دورا مميزا في تمكين الناشئة من لغتهم، حيث بقيت منتشرة في مناطق عديدة، فشكلت مراكز تعليمية وشبه مدارس أسهمت بدورها في تعميق الحس الوطني. إن العربية في هذه البلاد لم تكن ولن تكون إلا لغة البناء والجهاد والشهادة، ولم تكن الفرنسية ولن تكون إلا لغة الهدم واللصوصية والخيانة وضرب الأمة في الأصل تجتمع عليه أصولها وهو الإسلام¹.

أما عن تاريخ تواجد اللغة العربية في أرض الجزائر ومكانتها بين أفراد المجتمع فقد وصلت إلى منطقة الشمال الإفريقي وتعزز مكانتها مع وجود الإسلام في هذه المنطقة، وظل المجتمع الجزائري محافظاً عليها بحفاظه على إسلامه وهو ما يؤكد صديق ورفيق درب عبد الحميد ابن بايس الشيخ البشير الإبراهيمي حيث يقول: "اللغة العربية في القطر الجزائري ليست غريبة ولا دخيلة بل هي في دارها وبين حمايتها وأنصارها وهي ممتدة الجذور مع الماضي، مشتدة الأواخي مع الحاضر، طويلة الأفنان في المستقبل، لأنها دخلت هذا الوطن مع الإسلام على أسنة الفاتحين ترحل برحيلهم ، وتبقى بإقامتهم، فلما أقام الإسلام بهذا الشمال الإفريقي إقامة الأبد، وضرب بجراته فيه أقامت معه العربية لا تريم ولا تبرح مادام الإسلام مقيماً لا يتزحزح فما مضى عليها جيل أو جيلان حتى اتسعت دائرتها وخالطت الحواس والشوارع وجاوزت الإبانة عن الدين إلى الإبانة عن الدنيا، فأصبحت لغة دين ودنيا معاً، وجاء دور القلم والتدوين فدونت بها علوم الإسلام وآدابه وفلسفته وروحانيته² .

(3) الأمازيغية: البعد الأساسي الثالث من الأبعاد الكبرى لهويتنا الوطنية، هو البعد الأمازيغي البربري ، فانتمأؤنا إلى هذا البعد يحمل معنيين : المعنى العرقي والسلالي، والمعنى الثقافي

¹ عزالدين صحراوي : اللغة العربية فالجزائر: التاريخ والهوية ، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2009، ص46.

² محمد بهي الدين سالم : ابن باديس فارس الإصلاح و التنوير ، دار الشروق للنشر ، القاهرة ، د.ط ، 1999، ص26-27.

واللغوي. وهما معنيان متكاملان متداخلان، ولا يمكن أن يكون لأمازيغيتنا معنى إذا أهملنا أيا منها¹.

وقد أكد الميثاق الوطني لعام 1976 على أن : " الجزائر ،أمة والأمة ليست تجمعاً لشعوب شتى أو خليطاً من أعراق متنافرة² .

وجاء في الميثاق الوطني لعام 1986 على أنه: "... لم يكن من محض الصدفة أن يطلق سكان البلاد على أنفسهم تسمية الأمازيغ أي الأحرار ...".

إضافة إلى هذا، يعتبر التراث التاريخي هو الآخر من المقومات الأساسية لبناء الشخصية الوطنية، كما جاء في الميثاق الوطني لعام 1986، الذي حدد دعائم الشخصية الوطنية في: الإسلام، اللغة الوطنية (العربية) والتراث التاريخي³.

المبحث الثالث : تأثير مشاهدة القنوات الفضائية على الشباب الجزائري.

تلاحظ أن القنوات الفضائية والإنترنت هي من أهم العوامل التي يقوم عليها التركيز في حياة الشباب الجزائري في وقتنا الحالي وثمة علاقة وطيدة بين إزدياد الإقبال على هذه القنوات وسرعة التغيير في المستويين الثقافي والروحي القيعي لديهم وأولئك الذين يجهلون التاريخ جهلاً تاماً فقط، يمكن أن يعتقدوا أن القيم التي يحملونها عصية على التغيير، أو أن بإمكانهم قهر التكنولوجيا بهذه القيم، ذلك أن التكنولوجيا ليست مجرد آلات خرساء من المعدن والبلاستيك بل هي قبل كل شيء مجال ثقافي وأخلاقي يمتلك قدرة غير محدودة اليوم على الانتشار.

¹ محفوظ نحاح : الهوية ، الجزائر ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، د.ط ، 2004، ص52.

² الميثاق الوطني لعام 1976.

³ الميثاق الوطني لعام 1986.

1 - عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجزائري للفضائيات.

تعرف عادات المشاهدة وأنماطها بأنها السلوكات الظاهرية التي يبديها الأفراد أثناء وبعد تعرضهم للمادة الإعلامية مكتوبة مسموعة أو مشاهدة ، وقد كرست القنوات الفضائية بما أتيح لها من تكنولوجيا متطورة في الإعلام والاتصال عادات وأنماط جديدة في مشاهدة برامجها وموادها المرسلة عبر الأقمار الصناعية، فقد وفرت للشباب المشاهد فرصا للانتقاء والاختيار لما يقدم ويبت، ولبت عنده الحاجات المعرفية والعلمية والثقافية والترفيهية، بل وخلقت عنده في بعض الحالات حاجات لم تكن موجودة من قبل، والواقع يؤكد أن الشباب المتتبع للقنوات الفضائية يصبح أكثر انتقاء لما يشاهد مع إمتداد فترة المشاهدة وطولها للبرنامج أو القناة، فالمشاهد في البداية يقبل على كل ما هو معروض من برامج أو قنوات وهذا ما حدث للمشاهد الجزائري في سنوات التسعينات والآن وبعد مرور أكثر من 20 سنة على ظهور الفضائيات المفتوحة أمامه أصبح ينتقي ما يشاهد، وأصبح لكل قناة جمهورها من فئة الشباب الذي يحرص على مشاهدتها، ولكل برنامج من برامج الفضائيات جمهوره الخاص به والمواظب على متابعته.

وتدل نتائج دراسات ميدانية عدة¹ على الإتجاه نحو متابعة الفضائيات العربية من طرف الشباب الجزائري واتساع حقل المشاهدة لبرامجها مع ما يذكر لها من سلبيات ونقائص، لأنها أصبحت في رأينا المتنفس القيمي الذي تهوي إليه أفئدة المشاهدين من الشباب في ظل الإنحراف الكبير الذي يسجل على بعض الفضائيات الأجنبية في معالجتها للقضايا والمشكلات الواقعية من منطلقات ثقافة غربية متطرفة.

إن إقبال الشباب الجزائري منذ فترة على مشاهدة القنوات الفضائية العربية المتخصصة يرجع إلى عدة أسباب أهمها قلة عددها في بداية ظهور الأقمار الصناعية، ونوعية البرامج التي كانت تقدمها، والتي عرفت تحسنا ملحوظا

¹ عبد القادر بن الشيخ، و محمد حمدان: دراسة الجمهور العربي والبلث التلفزيوني المباشر عبر القنوات الفضائية العربية، الوسط الحظري مثلا ، بحث مقدم لإتحاد إذاعات الدول العربية - منشور ، تونس، د.ط ، 1996. ص57.

خلال السنوات الأخيرة، خاصة مع ظهور برامج جديدة جلبت لهذه القنوات أعدادا متزايدة من المشاهدين، وبذلك استقطبت فئة الشباب أكثر بحكم الوقت الذي تمضيه هذه الفئة أمام التلفزيون وإهتمام القنوات العربية بقضايا ومشكلات الشباب ومخاطبتهم باللغة والأسلوب الذي يفهمونه¹.

2- القنوات الفضائية وقيم الشباب الجزائري : أصبح للقنوات الفضائية تأثير متزايد على حياة الشباب الجزائري، حيث أصبح بعضهم مدمناً على مشاهدة المحتوى الذي يبث على القنوات الفضائية، وأصبح تدريجياً مصدرهم الرئيسي للثقافة والمعرفة. العالم الخارجي.

ومن الضروري وقف تأثير هذه القنوات والاهتمام بالمتابعة والبحث المستمر من قبل خبراء الإعلام والشؤون الاجتماعية.

1.2. الانعكاسات السلبية:

أدى تنامي مشاهدة القنوات الفضائية في الجزائر في أوساط فئة الشباب إلى إحداث زعزعة في القيم المجتمعية من خلال ما تبثه من رسائل إعلامية مختلفة داخل المجتمع، والتي تكون في غالب الأحيان مخالفة لما سائد هو داخل النظام الاجتماعي الجزائري المعروف بطابعه العربي والإسلامي من عادات تقاليد فنون أعراف سلوكيات، معارف أفكار، معايير قيم إجتماعية وثقافية ودينية وهذا ما يؤدي إلى حدوث اضطرابات متنوعة في سلوكيات وأفكار الشباب من خلال تنازلهم عن العديد من القيم التي منبعها الثقافة الإسلامية وتشربهم جملة من القيم التي جاءت بها هذه القنوات الفضائية تحت شعار التقدم العصرية الحضارة والموضة عبر برامجها والتي تروج إلى العديد من القيم المادية والإستهلاكية، والتي يطبعها الإغراء والسهولة في عملية الحصول عليها ومن أهم هذه القيم السلبية الجنس العلاقات الغرامية الإختلاط حب الظهور والبروز الغرور الكذب النفاق الجريمة العنف الكسل، الخمول المشروبات المنعشة التوكل على الآخرين ضياع الوقت إهمال الواجبات والإلتزامات الإجتماعية الحرية الزائدة، عدم تحمّل مسؤولية الأعمال وتكوين أسرة الهروب من الواقع

¹ مجموعة باحثين: الجمهور العربي والبلث التلفزيوني المباشر عبر القوات الفضائية، الوسط الحضري مثالا"، مجلة بحوث ودراسات، الصادرة عن اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 42، 1998، ص20.

الإنتحار الهجرة غير الشرعية الإغتراب العزلة الوحدة، الإنطواء، وغيرها من القيم الغربية البعيدة عن ثقافتنا العربية الإسلامية من أفكار وافدة، ومستحدثة في منظومة الفكر القيمي للشباب الجزائري¹.

لقد قصت ظاهرة المشاهدة المفرطة للقنوات الفضائية على شعور الشاب الجزائري بالانتماء إلى فئاته الاجتماعية - الأسرة، مجموعة الأصدقاء، الرفاق، الزملاء، الجيران أو مجموعات الجمعيات، التي كانت - في المرحلة زمنية يتم تحسينها باستمرار من خلال الجلسات الجماعية والعائلية التي يجتمع حولها الأفراد في عمليات المشاركة والمناقشة والحوار داخل كتلة اجتماعية متماسكة ومتلاحمة .

وجماعات مجتمعية تتناقل فيما بينها الموروثات الثقافية من قيم إسلامية عادات عربية محلية تقاليد وأعراف، فالإدمان على القنوات الفضائية يكرس ظاهرة الفردانية والانعزال لدى الشباب بمختلف فئاتهم العمرية ومستوياتهم التعليمية معللين ذلك بأن متابعة القنوات الفضائية أو البرنامج المفضل أمر يتوجب فعله على انفراد وعدم مشاركة الآخرين هذه التجربة، وبذلك يرسخ لديهم التمحور حول الأنا.

والأمر الذي زاد سلبية بعض هذه القنوات الفضائية هو تخصيصها شريط من أجل إرسال إهداء أو الشات (Chat)، من خلال الرسائل النصية (SMS) والذي يوضح الأثر السيئ لتبني قيم ثقافية غربية مبنية على التظاهر، ولذا نجد أن الكثير من القنوات الغنائية وقنوات الإعلانات شهدت الكثير من التصرفات غير اللائقة والتي تتضمن عبارات غزل متعددة وطرق التوزيع أرقام الجوال أو ما يعرف بـ "الترقيم"، وتزايد عدد القنوات الفضائية التي تمارس هذا النوع من النشاطات وعبر بعضها بأن ما يحدث هو استثمار تجاري من خلال الرسائل النصية دون أن تبرر عدم وضع رقابة على الرسائل التي تردها من المشاهدين، وأصبحت تجارة هذا النوع من الرسائل رائجة بشكل كبير مع ازدياد القنوات التي تستخدم هذا الأسلوب، وأكدت إدارات بعض هذه القنوات وخاصة الغنائية منها

¹ عبد الله بوجلال : أثر مشاهدة التلفزيون على القيم الثقافية والاجتماعية لدى الأطفال ، مجلة المعيار ، كلية الشريعة الأمير عبد القادر، مجلة جامعة قسنطينة، العدد 07 ، 2003 ، ص 33.

أن هذه الرسائل تدر ربحاً على القناة إذا ما اعتبرنا تكلفة الواحدة منها تساوي أكثر من 50 دينار جزائري¹.

ونجد أن الآثار السلبية للقنوات الفضائية لا تنعكس فقط على قيم الشباب في مرحلة المراهقة، بل تمتد إلى الشباب المتزوجين أيضاً، وخاصة في السنوات الأولى من الزواج. وفي دراسة أنجزت سنة 2010 تبين أن ما تعرضه بعض الفضائيات العربية محمود حسن الفضائيات العربية وأثرها في تزييف الوعي الاجتماعي العدد (339) كان سبباً في أكثر من ألف حالة طلاق في الجزائر سنة 2009 بسبب إغراءات الإعلانات والمسلسلات المدبلجة².

كما نجد أن القنوات العربية في توجهاتها تطغى على محتواها ووجهة نظرها التوجيهية بشكل واضح، مثل البرامج الفنية التي تروج للأغاني والأفلام الغربية والبرامج الأجنبية المدبلجة ذات الطابع الاستهلاكي البحث، كتلك المخصصة لعرض تفاصيل حياة الأثرياء في الغرب، أو التي تخصص في كل حلقة عرضاً شاملاً لنجوم الإغراء في مجالات الموسيقى الرياضة والفن وغيرها.

2.2. الانعكاسات الإيجابية :

إن ما يثار من جدل حول الآثار السلبية التي أحدثتها هذه القنوات الفضائية على جماهيرها من الشباب الجزائري من تغيير للقيم الاجتماعية والثقافية السائدة بقيم بديلة وأجنبية في المجتمعات ذات الخصائص الثقافية، لا يمكن نفيه إلا أن ما يقال عن الإيجابيات التي وفرتها برامج الفضائيات هو المظهر الذي يكاد يسيطر على الآثار التي أحدثتها القنوات الفضائية على الجماهير العريضة.

فإننا نجد أن بعض القنوات الفضائية العربية مثلاً عملت على تدارك النقص الذي تعانيه نظيراتها الغربية، وأوجدت برامج تتمتع بثقافة عالية في مجالات معرفية متعددة، وحاول بعضها تكريس مظاهر المنافسة المحترفة من أجل إعلام عربي إيجابي مغاير لما كان سائداً في عهد القناة الواحدة والوحيدة، ومع سلبياتها تبقى هنالك بعض القنوات الفضائية العربية تعتبر إنجازاً إعلامياً

¹ عبد الله بوجل : المرجع السابق ، ص34.

² نفسه ، ص35 .

يستحق التشجيع على مزيد من الإحترافية والعمل المتواصل من أجل الإهتمام أكثر بتكريس تقاليد جديدة ومحترفة في الإعلام العربي الفضائي، فبعض الفضائيات المتخصصة قد أوجدت على ما يؤخذ عليها من تقليدية وضعف في المحتوى والشكل مشاهداً ناضجاً وواعياً وملقاً بمجريات الأمور والأحداث، ومتواجداً في مجتمعه الكوني، يمتلك ثقافة واسعة حول أركان القرية الكونية وشعوبها ومناطقها وأحداثها ووقائعها وأمالها وآلامها اليومية وأصبحت القنوات الفضائية حقيقة واقعية مؤثرة على حياة الجمهور المشاهد، وذلك بسبب الخصائص والمميزات التي تتفرد بها¹.

- ان الارسل عن طريق الاقمار الصناعية العالمية يمكن مناطق عديدة , من العالم المعاصر من متابعة ما يحدث في العالم .

- أنها تسهم في تطوير التبادل الثقافي والعلمي.

- أنها تتيح فرصاً غير محدودة لأن تتعرف الشعوب على الثقافات الأخرى.

- أنها توفر الوسائل العلمية لخلق نظام معرفي سريع وشامل يمكن من تحقيق التنمية الاجتماعية².

3 - أساليب حماية قيم الشباب من مخاطر القنوات الفضائية.

إن البرامج التي تبث عبر القنوات الفضائية والتي تستهدف فئات مختلفة من المشاهدين وبالأخص الشباب تدخل في صلب الصراع الثقافي العربي الغربي، وأنها ذات تأثير قوي على المقومات الأساسية لهوية الشباب الجزائري وبناء شخصيته ووعيه وأفق مستقبله، كما أنها إحدى مصادر التنشئة الأخلاقية والثقافية له، نظراً لطول الوقت الذي بات يقضيه أمام شاشة التلفزيون هذا المارد الضوئي الذي يتميز بإعتماده على سحر الحواس، إذ يمكننا القول أننا نعيش عصراً الثقافة التلفزيونية والتي من خلالها يكتسب الشاب ثمانية أعشار معلوماته كما تؤكد ذلك البحوث والدراسات العلمية وتصبح 35% عند استخدام الصورة والصوت في وقت واحد كما تصل مدة

¹ محمد نصر مهنا : النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية و المعلوماتية، المكتبة الجامعية، الاسكندرية ، د. ط ، 2003 ، ص 45.

² محمد نصر مهنا : المرجع نفسه ، ص46.

الإحتفاظ بهذه المعلومات إلى نسبة 55% وفق هذه المعطيات (هالة كمال نوفل دور القنوات الفضائية العربية في دعم القيم والقضايا القومية: ص ص 51-124 وبذلك تعد القنوات الفضائية من بين وسائل الإتصال الأهم والأخطر من ناحية التربوية والتوجيه والتنمية والتأثير الواسع¹.

لكن بإمكاننا أن نجعل من السلبيات التي تحملها القنوات الفضائية المجتمعنا عموما وللشباب خاصة إلى إيجابيات يغتتمها لخدمة ودعم قيمه وأرائه واتجاهاته، من خلال ما يلي:

- التوعية المكثفة للشباب بكيفية الإستفادة من القنوات الفضائية وعدم ترك الشباب يواجهونها لوحدهم.
- التوعية بمخاطر بعض القنوات الفضائية من برامج ومواد اعلامية غريبة , الوافدة عن طريق البث الفضائي.

¹ محمود حسن : الفضائيات العربية وأثرها في تزييف الوعي الاجتماعي , مجلة الثقافة الجديدة , العدد 339 , بغداد 2010, ص21.

خلاصة الفصل الاول:

في الفصل الأول من المذكرة، تم تناول نظرية التلقي والجمهور الجزائري من خلال ثلاثة مباحث رئيسية. استعرض المبحث الأول نظرية التلقي، مبيّنًا كيفية تفاعل الجمهور مع المحتوى الإعلامي وتأثره بالعوامل الثقافية والاجتماعية. في المبحث الثاني، تم تسليط الضوء على خصائص الجمهور الجزائري وتأثير السياق المحلي على استهلاك المحتوى الإعلامي. أما المبحث الثالث، فركز على الشباب الجزائري وتلقيهم لمضامين الفضائيات، مع التركيز على تفضيلاتهم وتأثير الفضائيات العربية مثل قناة الجزيرة على وعيهم بالقضايا الدولية، خاصة حقوق الطفل خلال تغطية حرب غزة. يسعى هذا الفصل لتقديم فهم شامل لتفاعل الجمهور الجزائري مع الإعلام الفضائي من خلال نظرية التلقي.

الفصل الثالث : قناة الجزيرة وتأثيرها على المشهد الاعلامي العربي .

تمهيد : قناة الجزيرة، التي أطلقت في عام 1996، سرعان ما أصبحت واحدة من أبرز وسائل الإعلام في العالم العربي وعلى مستوى العالم، حيث حققت نجاحاً كبيراً ونالت شهرة واسعة بفضل تغطيتها الشاملة والتميزة للأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية في المنطقة. تأسست الجزيرة برؤية جديدة لتقديم الأخبار والمعلومات من منظور عربي مستقل، وقد اكتسبت سمعة قوية بفضل تقاريرها الموضوعية والمهنية، وتحليلاتها العميقة للأحداث الراهنة. تعد قناة الجزيرة اليوم وجهة أساسية للملايين من المشاهدين في العالم العربي، وتلعب دوراً بارزاً في تشكيل الرأي العام وتوجيه النقاشات في المنطقة. إن فهم مكانة ودور قناة الجزيرة في العالم العربي يعتبر محورياً لفهم ديناميات الإعلام والسياسة والثقافة في المنطقة.

المبحث الاول : الفضائيات العربية:

1_القنوات الفضائية : القنوات الفضائية هي قنوات تلفزيونية تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية، مما يسمح للمشاهدين بمتابعتها عبر تلفازاتهم بواسطة أجهزة استقبال الأقمار الصناعية. توفر القنوات الفضائية محتوى متنوعاً يشمل الأخبار والبرامج الترفيهية والبرامج التعليمية والأفلام والبرامج الرياضية وغيرها، وتعد وسيلة رئيسية لنقل المعلومات والترفيه والثقافة إلى جمهور واسع.

القنوات الفضائية هي قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة ومعروفة، تحدد عموماً بالازوية والإتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه النقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من الأقمار¹.

2_ بداية الفضائيات العربية : على إثر التنافس الفضائي المشاهد في الآونة الأخيرة وكان نتيجة لظهور الطفرة الحالية في وسائل الإعلام العربية تحت ضغط من الإعلام العربي، ومن خلال سيطرته على مصادر الأخبار وتوزيعها مستخدماً في ذلك حرفيته العالية، وأيضاً حاجة الأسر العربية في المهجر إلى وجود نافذة عربية تطلعهم على أخبار أوطانهم، وتمد حبل الود بينهم، حيث

¹ سليم عبد النبي : الاعلام التلفزيوني ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1، 2010، ص25.

أن قنوات CNN و BBC و قنوات أجنبية أخرى كانت مصادرهم الإخبارية والوثائقية والدرامية، وغيرها مما أدى هذا إلى وجود شرح بين الجاليات العربية ووطنهم الأم، جل هذه التأثيرات الإعلامية خاصة ما كان من الأحداث السياسية مع أزمة الخليج كانت مادة دسمة ومناسبة للبرامج التلفزيونية قادت الإعلام العربي إلى إيجاد رؤية خاصة ومستقلة عن طريق ظهور فضائيات عربية بدأ التخطيط لها منذ 1989، بعد إطلاق القمر الصناعي عربسات والذي لم يقدم الكثير من الإمكانيات الإعلامية سوء ما كان إرسال للبرامج الإخبارية، مما دفع بعض الدول التفكير إلى إطلاق مشاريع قنوات فضائية، فكانت مصر السبقة في ذلك من خلال القناة الفضائية المصرية ESC وهي قناة فضائية حكومية وبدأت البث سنة 1990 وسعت إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها إثبات تواجد الإعلام المصري والتعريف بالنشاطات السياحية والتجارية... الخ¹.

وكانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول العربية التي اهتمت بالاتصالات الفضائية، فقد بدأ التلفزيون السعودي تعامله لأول مرة مع الأقمار الصناعية عام 1976 بهدف تغطية الرقعة الواسعة لأراضي المملكة العربية السعودية، كما تعد السعودية تاسع أكبر دولة مساهمة في رأس مال المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (الانتلسات)، وتشمل الفضائية السعودية الحكومية التابعة للملكة على قناتين هما الأولى Saudi 1 بدأ إرسالها على أثر العربسات (A1) في نهاية عام 1990 و Saudi 2 التي تعد امتداد للقناة الثانية الأرضية التي بدأت في 09/08/1983 للقيام بدور إعلامي فعال عبر استخدامهما اللغات الأجنبية غير العربية الإنجليزية منها والفرنسية².

وبعد ذلك أخذت المملكة العربية السعودية يد المبادرة لبدء أول إرسال لقناة فضائية خليجية مع نهاية 1990، وتزامن ذلك مع استئجار المملكة العربية السعودية للقناة القمرية الثانية في الحزمة S في القمر العربي عربسات لتخصيصها لبث برامج الشرق الأوسط لتبث برامجه ابتداء من 18/09/1991 من لندن هدفها الوصول إلى الناطقين باللغة العربية في أوروبا وكافة الجماهير في الدول العربية كما أنها تحملت تغطية الكثير من الأحداث كأحداث الجزائر 1992 وبعدها

¹ سعيدة عباس : اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية - "ماجستير في الدعوة والإعلام" .جامعة باتنة ، 2010، ص63.

² سامي الشريف : الفضائيات العربية والصورة الذهنية للعرب والمسلمين"، ورقة مقدمة إلى المنتدى الإعلامي السنوي الثاني .جامعة القاهرة، مصر،

2013، ص04.

بسنتين تم الإعلان عن إنشاء قنوات تبث برامجها لمنطقة الخليج والجزيرة العربية MBC1 و MBC2 و MBC3 وكانت برامجها مزجا من الإنتاج العربي والأجنبي والإنتاج الخاص وبلغات عربية وأجنبية لتتأسس بعدها عام 1993 شبكة راديو وتلفزيون العرب ART التي تبث برامجها في روما وهي ثاني الفضائيات العربية الخاصة والتي تحولت إلى نظام الإشتراكات بداية من 1997 بعدما كانت مجانية لتكون الشبكة الإقليمية الثانية في العالم بعد شبكة ORBIT التي باشرت أعمالها سنة 1994¹.

أما قناة الجزيرة القطرية فقد تم تأسيسها بداية نوفمبر 1996 وهي قناة إخبارية استطاعت أن تفرض وجودها، إضافة إلى الحرية التي تتمتع بها على غرار بعض القنوات الحكومية وتبث برامجها عبر القمر الصناعي عربسات A2 لمشاهدها في الوطن العربي إضافة إلى القمر الصناعي يوتلسات و F لمشاهدها في أوروبا، وبعد النجاح الذي لقيته قناة الجزيرة تأسست قنوات أخرى منها المحطة الفضائية السعودية العربية وشبكة الأخبار العربية ANN والتي تتخذ من لندن مقرا لها في ماي 1997.

ونتيجة التطور العلمي والتكنولوجي ومع التنافس الذي شهدته المنطقة العربية سارعت الدول العربية إلى إنشاء قنوات فضائية لتحقيق في الأخير التدفق الإعلامي والثقافي والسياسي وحتى الرياضي وغيرها².

3 _ واقع القنوات العربية : إن المواقع الجديد للبث الفضائي العربي، يتجلى في القفزة النوعية والكمية التي سجلت في السنوات الأخيرة، ومن مظاهرها ما أبرزه التقرير السنوي حول وضع البث الفضائي، العربي، الذي أعده اتجاه إذاعات الدول العربية التي تثبت أن عدد الهيئات العربية التي تبث قنوات فضائية أو تعيد بث قنوات فضائية بلغ 380 هيئة منها 24 حكومية و 356 هيئة خاصة وجميعها يبث على شبكتها ما يناهز عن 600 قناة، ولأن الفضائيات العربية سارت على

¹ سعيدة عباس : المرجع السابق ، ص 64.

² سعيدة عباس : المرجع نفسه ، ص 65.

منحنى البث الفضائي الأجنبي، فقد شهدت تحولات إعلامية ملموسة جداً، أين أتاحت لها التطورات التكنولوجية التنوع والتخصص في كل المحتويات الفضائية سواء التلفزيونية أو الإذاعية، إلا أن هذا التطور أعطى وتيرة أخرى فيما يسمى بخطر البث الفضائي على المواطن العربي، وعلى قيم وعادات المجتمع العربي الإسلامي فمند بداية التسعينات والمشاهد العربي يستقبل مختلف الفضائيات بكل تياراتها الثقافية السياسية المتضاربة.

في الواقع إن البث العربي، أسهم إلى حد ما في استقطاب الملتقى العربي بإنشاء قنوات عربية متعددة ونشرها تبث برامج عربية وأجنبية في كل أماكن تواجد العرب في العالم تقريبا، وإن كثيرا من القنوات العربية غير الحكومية باتت تهتم بكسب المتلقين وذلك من خلال تحسين طبيعة البرامج التي تبثها فهناك قنوات عربية بدأت تستخدم أسلوب التخطيط البرامجي الذي يستخدم في البث الوافد تعمل على كسب أكبر عدد من المتلقين الأمر الذي جعل تلك القنوات تبث برامج عديدة وكثيرة لا تتلاءم وواقع المتلقي العربي فقد أصبحت مسألة التنسيق بين القنوات التلفزيونية العربية في مرحلة البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية في صدارة الاهتمام من قبل مجلس وزراء الإعلام العرب واللجنة الدائمة للإعلام العربي واتخاذ إذاعات الدول العربية ومختلف المؤسسات التلفزيونية العربية والقنوات الفضائية بشكل عام رغم حرصها في توفير تقنيات البث لم تحقق ما خططت له في إيصال صرة العرب للخارج بالشكل الأمثل، حيث أنها أساءت إلى الإستعمال للبث في تقديم الأعمال، ذلك أن القنوات الفضائية لم تتجاوز الطابع المحلي في بث برامجها، فهي تعتمد غالبا على استعمال المبالغة والخطب الرنانة مما جعل البرامج العربية لا تستطيع مواجهة البرامج التي تظهر في القنوات الفضائية الغربية ولعل من الأمور التي لا يمكن التنبؤ بها في الجانب الإيجابي إزاء المستقبل القريب لقناة البث الفضائي في بعض البلدان العربية وتحديدًا في مصر هو المنطقة الإعلامية الحرة التي تسمح بإنشاء قنوات تلفزيونية خاصة، حيث أفاد الرئيس المصري السابق حسني مبارك "بموافقته في تأسيس شركات مصرية يكون لها حق إنشاء قنوات تلفزيونية فضائية خاصة والواقع أن هذا الأمر ما هو إلا نوع من التبشير للعولمة الإعلامية في الدول العربية، بحيث أن المضامين الإعلامية في البلاد العربية ستكون نفس المضامين في البلاد الغربية لتواكب التقدم

الإعلامي الغربي وهو ما سيقود بالنتيجة إلى حالات لا تتماشى والواقع العربي بل تساند مفهوم العولمة.

ويستخدم البث الفضائي العربي ما لا يقل عن 14 قمرا اصطناعيا تمكنه من تغطية كل أصقاع العالم تقريبا، وتستخدم بدرجة أساسية موقعين ساخنين Hotspots² ويجمع أقمار عربسات وسهيل سات ونورسات والموقع 8/7 غرب ويضم نايلسات ونورسات ويوتلسات وتسعى لبث برامجها على الباقة العربية الموحدة لتغطية مختلف المناطق في العالم وعلى مشروع الياف Live on، أما نظام البث المعتمد في جلها فهو النظام المفتوح ب415 قناة، والنظام المشفر ب225 قناة وأغلب القنوات التي تبث عبر النظام الأخير متخصصة في الرياضة والدراما أساسا.

يتم استقبال البث العربي عبر ما لا يقل عن 17 قمرا اصطناعيا أهمها: نايلسات 201 ب496 قناة، ونايلسات 104 والذي يغطي شمال إفريقيا والشرق الأوسط وغرب إفريقيا، وقمر بدر4 وعربسات الذي يغطي كامل قارة إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا وغرب آسيا.

ويبدو المشهد الفضائي العربي في تطور واضح وجلي من خلال كثرة الفضائيات وتنوع مضامينها ولغاتها وملكيته، ما أدى إلى ظهور إشكاليات حول انعكاساتها¹.

المبحث الثاني : مكانة الجزيرة في العالم العربي .

تمهيد : أثار صعود قناة الجزيرة جدلاً واسعاً حول دورها وتأثيرها على العالم العربي. ناقش البعض دورها في تعزيز حرية التعبير والديمقراطية، بينما انتقدها آخرون لمواقفها السياسية وتغطيتها التي اعتبروها متحيزة.

🇲🇦 اعلاميا : شهد عالم الإعلام العربي تغيراً جذرياً بعد إطلاق القناة الفضائية “الجزيرة” عام 1996، التي تتخذ من الدوحة مقراً لها (بعد عام من تولي الأمير حمد بن خليفة آل ثاني السلطة) ، وهي أول قناة إقليمية تقدم الأخبار الجادة والتقارير الميدانية مقترنة بالنقاشات السياسية والاجتماعية

¹ سعيدة عباس: البث الفضائي العربي : قراءة في الواقع و الانعكاسات ، جامعة محمد صديق بن يحيى ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، جيجل 2018 ، ص66.

المثيرة للجدل، ولكن الأهم من ذلك أنها تضرب على وتر القومية العربية الأكثر شعبية بشكل لم تشهد المنطقة منذ البث الإذاعي لراديو "صوت العرب" لجمال عبد الناصر في الستينيات من القرن الماضي.

ولم تقتصر المحطة على السماح لمشاهديها بالتعبير عن أفكارهم عبر الاتصال الهاتفي المباشر فحسب، بل قدمت أيضاً منبراً للمعارضين السياسيين والدعاة الشعبين من أمثال العلامة الإسلامي يوسف القرضاوي. وقد كسرت بعض المحظورات السياسية والاجتماعية، بينما في الوقت ذاته تماشت بحزم مع المشاعر الشعبية العربية حول القضايا البارزة كالسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط والمشاكل في فلسطين¹.

ساهمت الجزيرة في صنع وإحداث ثورة في الإعلام العربي عموماً والإعلام السياسي والإخباري في العالم العربي بشكل خاص، و أيضاً ساهمت الجزيرة في تطوير الأداء الإعلامي وساهمت في خلق روح تنافسية جديدة في العمل الإعلامي، كان المشاهد العربي هو المستفيد الأكبر منه، ومع ظهور تلك القنوات بشكل أكثر مهنية حافظت "الجزيرة" على موقعها في صدارة القنوات المشاهدة والمفضلة لدى المشاهد العربي².

✚ سياسياً: التأثير السياسي للتلفزيون على الجمهور ضخم وبعيد المدى. إنه يعرف الناس على الثقافات والأفكار والاتجاهات والاهتمامات الجديدة. وقد وصف مفكرون وسياسيون غربيون تأثير التلفزيون على انهيار الكتلة الشيوعية في أوائل التسعينيات: لقد فعل ذلك بالتلفزيون. من خلال اختراق الكتلة الشرقية، ما لم تتمكن الأسلحة النووية من فعل ذلك. وأدى زر التلفزيون إلى أحداث نشرت الرغبة في تغيير الأنظمة السياسية هناك ثم أطاحت بها³.

¹ <https://fanack.com/ar/qatar/media-in-qatar/al-jazeera-influential-and-controversial/> تاريخ الزيارة 18 فيفري 2024 ، الساعة 16:00 :

² احمد الزرقعة : الاعلام في خدمة الشعوب .. مرحباً بكم في عالم الجزيرة ، موقع مأرب برس ، تاريخ الزيارة : 20 فيفري 2024 <http://marebpress.net/articles.php?id=12180&lng=arabic>

³ عزي، عبد الرحمن وآخرون: العرب والإعلام الفضائي ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط 1، 2004 ، ص 64.

ولأنه يتجاوز الحدود السياسية بين الدول، يصبح التلفزيون قوة سياسية فعالة ومصدراً لتشكيل انطباعات الناس وآرائهم السياسية. فإذا كان البث الفضائي، قبل أن يخلق الظروف الملائمة لذلك، كان قادراً على تغيير الحياة السياسية، وتغيير العادات السلوكية للناس، وجعل الأحداث المحلية تصبح ظاهرة عالمية، فإنه بفضل البث الفضائي، فقد خلق التأثير انقلاب في الحياة الاجتماعية والفكر السياسي والوعي العام للشعب¹.

❖ الجزيرة والمملكة العربية السعودية .

قد لا يصح الجمع بين أزمة علاقات قطر مع السعودية وبين إنشاء قناة الجزيرة وبثها. بدأت أزمة العلاقات بين البلدين قبل وقت طويل من قناة الجزيرة، والأسباب متعددة، حيث كان النزاع الحدودي بين البلدين على منطقة غنية بالنفط والغاز بمثابة بداية التوتر في العلاقات التي شعرت بها السعودية²، مع قطر وهي تناضل من أجل القيادة التاريخية للخليج، كما مثل موقف المملكة العربية السعودية من الانقلاب الأبيض الذي قام به الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر ضد والده، رفضت المملكة العربية السعودية الاعتراف بالوضع الجديد لقطر حتى وقت متأخر من العملية، مما أثار الخلافات والتوترات بين البلدين.

وعلى الرغم من أن النزاع بين قطر والسعودية أعمق من مشاكل قناة الجزيرة، إلا أن برامج القناة قد سلطت الضوء على هذه القضايا مراراً وتكراراً. وعلى وجه الخصوص، انتقد برنامجاً "الاتجاه المعاكس" و"بلا حدود" بشكل علني ولاذع موقف النظام السعودي من القضية الفلسطينية وقضايا حقوق الإنسان والديمقراطية في السعودية³، وقد أدت دعوات القناة المتكررة للمعارضين السعوديين، مثل محسن العواجي، إلى توتر هذه العلاقة.

فقد انتقد الملك عبد الله والعديد من الأمراء خلال فترة ولايته للعهد. كما بثت قناة الجزيرة برنامجاً انتقد بشدة المبادرة العربية للسلام مع الكيان المحتل التي يقودها العاهل السعودي الملك عبد الله بن

¹ رشاد عبد الغفار: دراسات في الاتصال، مكتبة نهضة الشرق، د. ط، القاهرة، 1984، ص 169.

² أبو الرب محمد: الجزيرة وقطر خطابات السياسة وسياسات الخطاب، القدس، أبو غوش للنشر والتوزيع، ط 1، 2010، ص 76.

³ الزبيدي مفيد: قناة الجزيرة كسر المحرمات في الفضاء الإعلامي العربي، مرجع سابق، ص 58 - 59.

عبد العزيز، وقال إن السعودية منذ عهد الملك عبد العزيز بن عبد العزيز "القضية الفلسطينية القضية" وانتقد دور الملك والمملكة العربية السعودية

وفي نهاية أيلول/سبتمبر 2002، استدعت المملكة العربية السعودية سفيرها في الدوحة¹.

ترافقت انتقادات القناة للسياسة السعودية مع انتقادات أشد قسوة للجزيرة وقطر من قبل الحكومة السعودية وأجهزتها المختلفة. كتب عبد الرحمن الأنصاري في صحيفة الوطن السعودية أن "وزير خارجية قطر أصبح وزير خارجية الجزيرة وبرزت القناة كأداة للقطريين للاستقواء وتأكيد مكانتهم على الخريطة". أصبح وزير خارجية قطر وزير خارجية الجزيرة، وظهرت القناة كأداة للقطريين للاستقواء وتأكيد مكانتهم على الخريطة. هناك خط ممنوع إذا ما تم تجاوزه عمداً فإن تقبيل الأنوف ومداعبة اللحي لن يحل المشكلة' كما شنت الصحف السعودية حملة عنيفة ضد القناة مستخدمة لغة قاسية².

❖ الجزيرة و جمهورية مصر العربية .

يمكن تحديد علاقة قناة الجزيرة بمصر من خلال ثورة 25 يناير، وهي الفترة التي شكلت نقطة فاصلة في طبيعة العلاقة بينهما. وفهم طبيعة العلاقة، لا بد أولاً من التطرق بالتفصيل إلى فترة ما قبل الثورة، لم تكن العلاقات بين مصر وقناة الجزيرة تخلو من توتر حول برامج القناة. وكان سبب التوتر هو تغطية القناة للأوضاع الداخلية في مصر، والسياسات الخارجية والداخلية للنظام المصري، وقضية الحرية والتعذيب في أقسام الشرطة المصرية، وقضية الأقباط، والعلاقات المصرية الأمريكية، والعلاقات مع الكيان الصهيوني، وحصار قطاع غزة وإغلاق طريق رفح البري، وقضية الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة في نهاية عام 2008، و كان ذلك بسبب تغطية الدور المصري في التوغل الإسرائيلي في قطاع غزة في نهاية عام 2008.

¹ محمد عارف، محمد عبد الله : دور قناة الجزيرة الفضائية في أحداث التغير السياسي، في الوطن العربي (الثورة المصرية نموذجاً)، اطروحة ماجستير، فلسطين، 2012، ص83.

² الأنصاري عبد الرحمن : وزارة خارجية قناة الجزيرة، صحيفة الوطن السعودية، الرياض، 2002، ص25.

لم ترق للحكومة المصرية تغطية الجزيرة لهذه القضايا الساخنة في مصر، واعتبرتها الحكومة المصرية هجوماً على دور مصر الريادي الوطني والإقليمي ومحاولة للنيل من مكانة مصر السياسية والتاريخية، فأغلقت الحكومة المصرية مكتب القناة في القاهرة وتدخلت في أنشطة مراسليها في عدد من المناسبات. كما تعاطفت الصحافة المصرية مع موقف الحكومة وشنت حملة مكثفة من النقد والتخوين ضد قناة الجزيرة، واتهمتها بالعمالة للولايات المتحدة والكيان الصهيوني، واتهمت مذييعها بأنهم "مرتزقة وعملاء للولايات المتحدة والصهيونية العالمية"¹. وفي هذا السياق، علّقت روز اليوسف قائلةً "وزير الخارجية القطري يريد أن يثبت لبعض المسؤولين الأمريكيين أنه قادر على إحداث التغييرات التي يطالبون بها من خلال قناة الجزيرة. فالقناة هي قناة إعلامية، وبدلاً من أن تكون وسيلة لخدمة أهداف الدولة، فهي طابور خامس يقسم الدولة لصالح أعدائها ويثبت لحظة بلحظة أنها تخدم مصالح من يدير القناة"².

وإذا كانت العلاقة بين قناة الجزيرة ومصر مبنية على التوتر الدائم، فإن هذا التوتر وصل إلى أبعاد متفجرة خلال ثورة 25 يناير. فقد بلغت تغطية القناة للأحداث اليومية للثورة أقصاها، حيث أوقفت الجزيرة كل برامجها وفتحت بثها لتغطية مستمرة ومتواصلة لأحداث الثورة وتطوراتها، واستضافت العشرات من السياسيين المصريين وجماعات المعارضة. هذه التغطية المكثفة أغضبت النظام المصري الذي شعر أن الجزيرة تشارك الشعب الثورة وتتفاعل معه بل وتحرضه وتهدد نظاماً صعباً أصلاً.

❖ الجزيرة و فلسطين .

لم تكن السلطة الفلسطينية استثناءً من حالة التوتر بين الدول العربية وقناة الجزيرة. فرغم اتفاق جميع الأطراف تقريباً على الدور المؤثر والمهم الذي تقوم به الجزيرة في تغطية القضايا الفلسطينية المتعلقة بالاحتلال الإسرائيلي وممارساته على الأرض وفضح الاحتلال الإسرائيلي والوقوف إلى

¹ الأنصاري، عبد الرحمن: وزارة خارجية قناة الجزيرة"، المرجع نفسه، ص 26.

² كمال عبد الله: الصحافة والمخابرات، صحيفة روز اليوسف، القاهرة، 2009.

جانب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، إلا أن السلطة الفلسطينية وأعضائها لم يتوقف أعضاؤها عن اتهام قناة الجزيرة بأنها غير منحازة ومعادية للسلطة الفلسطينية ومشروعها السياسي.

وقد أغلقت السلطة الفلسطينية مكتب القناة في رام الله أكثر من مرة، بما في ذلك في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات. وفي رسالة بعث بها إلى وزير الخارجية القطري، أعرب الرئيس الراحل عرفات عن استيائه من تغطية القناة واحتج على طريقة القناة في إجراء مقابلة مع الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)¹.

وربما كانت قضية احتلال حماس لقطاع غزة والانقسامات الفلسطينية الداخلية هي القشة التي قصمت ظهر البعير في علاقة السلطة الفلسطينية مع قناة الجزيرة، حيث اتهمت السلطة الفلسطينية الجزيرة بالتحيز وعدم الحياد في تغطيتها لحماس، وهو ما استمر لأكثر من خمس سنوات. ودأب مسؤولو السلطة الفلسطينية والمتحدثون باسمها على شن حملة انتقادات لاذعة لقناة الجزيرة، حيث دعا مسؤولون كبار في السلطة الفلسطينية وحركة فتح ومؤيدوها إلى مقاطعة قناة الجزيرة، واصفين إياها بـ"قناة التحريض".

وتدهورت العلاقات بعد تغطية القناة لملف المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، الذي أطلق عليه آنذاك اسم "كشف المستور". وعرضت القناة مئات الوثائق حول المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، بما في ذلك التنازلات الكبيرة التي قدمها المفاوضون الفلسطينيون في قضايا حساسة مثل القدس واللاجئين، واستضافت خبراء وسياسيين، بمن فيهم متحدثون رسميون باسم السلطة الفلسطينية ومسؤولون كبار في السلطة الفلسطينية، لتحليلها.

المبحث الثالث : تأثير قناة الجزيرة على الرأي العام.

تمهيد: تعتبر قناة الجزيرة واحدة من أبرز الوسائل الإعلامية التي تؤثر بشكل كبير على الرأي العام في العالم العربي وحول العالم، حيث تمتلك قدرة فريدة على تشكيل وتوجيه النقاشات العامة وصياغة الرأي العام. تأسست الجزيرة في عام 1996 كقناة إخبارية تهدف إلى تقديم تغطية شاملة ومتوازنة للأحداث العالمية، وسرعان ما تطورت لتصبح صوتاً

¹ الزيدي مفيد: قناة الجزيرة كسر المحرمات في الفضاء الإعلامي العربي، مرجع سابق، ص 80-81.

مؤثراً في المنطقة. تعتمد الجزيرة في تأثيرها على الرأي العام على تقاريرها الشاملة والمتوازنة، وعلى برامجها التحليلية التي تفتح المجال للنقاش العميق حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية. يعد فهم تأثير قناة الجزيرة على الرأي العام مفتاحاً لفهم كيفية تشكيل الإعلام للرأي العام وتوجيهه في العالم العربي.

○ قناة الجزيرة والأنظمة العربية .

تميزت الساحة الإعلامية العربية قبل ظهور قناة الجزيرة بسيطرة الإعلام الحكومي على الإعلام الوطني، والذي كان قاصر الأداء لعدم إيلاءه الأهمية من طرف الأنظمة¹. أما على المستوى الإقليمي فقد كانت السيطرة على الإعلام العربي - على بساطته - تنسب إلى السعودية، التي كانت تحتكر برأسمالها الكفاءات اللبنانية المتميزة بخبرة إعلامية، لكن الإعلام القطري، وبعد بزوغه خلع عن الإعلام السعودي ذلك اللقب، ونشأ صراع بين الجهتين لتعارض مناهما وإستراتيجية كل منهما، حيث قطر ممثلة بقناة الجزيرة، والسعودية ممثلة بقناتي في السابق وقناة "العربية" حالياً "MBC" والـ "ART"².

خلق ازدياد شعبية قناة الجزيرة على المستوى العربي المخاوف لدى الأنظمة العربية، والتي لم ترق لها أساليب تغطية الجزيرة للأوضاع السياسية والاجتماعية في بلدانهم، وكذا انتقادهم في طرائق تعاملهم مع القضايا العربية كالفلسطينية مثلاً؛ حيث تتهم الجزيرة عبر برامجها الأنظمة العربية بالتقاعس عن نصره الفلسطينيين، بل وتتهمهم بدعم الكيان الصهيوني على حساب الفلسطينيين. وكمثال على عدم رضى الدول العربية على الجزيرة ما اتهمت به في شتاء 1998، حيث اتهمت السعودية والكويت قناة الجزيرة بأنها أصبحت منبرا لنظام صدام حسين ولمعاونيه ينشر من خلالها آراءه وانتقاداته لدول الخليج العربي.

¹ رفيق سكري : الإعلام والإعلام العربي، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، د.ط ، 2011، ص 124-126.

² Fandi Mamoun: *Civil War of Words: Media and Politics in the Arab World*, Praeger Publisher, U.S.A, 01 ED, 2007, P 39.

وفي الوقت ذاته كانت الحكومة العراقية آنذاك، قد انتقدت أسلوب تغطية الجزيرة لاحتفال عيد الميلاد الخاص بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين¹. هناك العديد من الوسائل التي أبدت عبرها الأنظمة العربية امتعاضها من التغطية الإخبارية للجزيرة، حيث تتراوح من إغلاق مكاتبها على أراضي الدول المعنية، وحتى سحب السفراء وقطع العلاقات مع الدولة المستضيفة للقناة. ونورد فيما يلي بعض حالات إغلاق مكاتب الجزيرة في الدول العربية، إضافة إلى حالات أخرى تم فيها سحب السفراء من دولة قطر. ❖ حالات غلق مكاتب القناة:

في الخامس من شهر نوفمبر من العام 1998 أغلقت الأردن مكتب قناة الجزيرة وسحبت الاعتماد من مراسلها، بسبب وصف هذا الأخير للأردن بأنها "كيان تابع لإسرائيل لا استقلالية له بسبب خضوع ملك الأردن للكيان المحتل"، وقد أعيد فتح المكتب في شهر فيفري من العام اللاحق بعد اعتذار النظام القطري. - في شهر جوان من العام 1999 أغلق مكتب الجزيرة في الكويت، بسبب تهجم مواطن عراقي على أمير الكويت في اتصال هاتفي لبرنامج الشريعة والحياة. - في الحادي والعشرين من مارس 2001 أغلقت السلطة الفلسطينية مكتب الجزيرة في رام الله، بسبب تناول الجزيرة تاريخ ياسر عرفات في احد وثائقياتها بأسلوب لم يرق للسلطة، وتم فتح المكتب بعد يومين من إغلاقه.

○ قناة الجزيرة والجزائر.

لم يرض النظام الجزائري على أداء القناة القطرية منذ منحها الإذن بدخول الجزائر، ويعيب النظام عليها تطرقها إلى المحظور من الأمور وتناولها للقضايا الداخلية تناولاً غير ذا موضوعية وحيادية. حيث ترافق وجود قناة الجزيرة على أرض الجزائر مع حصول مذابح كان المتهم الأبرز فيها الجيش الجزائري، وقد سلطت تلك القناة الضوء على الأدلة والبراهين التي

¹ William A.Rugh : **Arab Mass Media** , Praeger Publisher , USA, 2004,P232.

حاولت من خلالها تبيان الصورة الحقة عما كان يجرى حينها، فتناولت في برامجها تاريخ القضية وحاضرها معتمدة في تغطيتها على السؤال الأبرز وهو من يقتل من؟.

حد قطع التيار الكهربائي عن جميع الأقاليم الجزائرية في السابع والعشرين من شهر جانفي 1999 ، وذلك لحرمان الجزائريين من مشاهدة حلقة من حلقات برنامج الاتجاه المعاكس تم فيها تناول المذابح المرتكبة في حق الجزائريين آنذاك، ويعتبر ويليام " راغ " William A.Rugh مؤلف كتاب "الإعلام الجماهيري العربي"، أن هذا الإجراء هو الأغرب في التعامل مع قناة الجزيرة مقارنة بالأنظمة العربية الأخرى.

أما إغلاق مكتب الجزيرة بالجزائر فقد تم عقب مشاركة مرشح الرئاسة الجزائرية "عبد العزيز بوتفليقة" في برنامج بلا حدود المعد من طرف المذيع احمد منصور"، حيث واجهه هذا الأخير بعدة اتهامات تمسه شخصيا كاختلاسه لأربعين مليون دولار في عهد الرئيس بومدين، وكذا الاغتيالات السياسية التي حصلت في ذلك العهد¹ ، فانقض المرشح وبدا عليه الانزعاج واتهم المذيع بترويح الإشاعات، وفي اليوم الموالي للحلقة حيث تولى عبد العزيز بوتفليقة الرئاسة، اصدر قراره بسحب الترخيص من قناة الجزيرة، ومنعها من دخول الجزائر إلى اجل غير مسمى.

○ قناة الجزيرة وباقي الانظمة الغربية

أما الانتقادات الأمريكية لقناة الجزيرة الإخبارية فهي كثيرة ، حيث انتقد "دونالد رامسفيلد" Donald Rumsfeld وزير الدفاع الأمريكي السابق، تغطية الجزيرة للوضع في أفغانستان واصفا إياها "بلسان حال الإرهابيين"²، ومتهما إياها بأنها أضحت وسيلة يستخدمها "بن لادن"، خاصة إن علمنا بأنها كانت القناة الوحيدة بمعية وكالة رويترز Reuters، والمسموح لهما بالتغطية في أفغانستان³، وقد كلفها نقلها لوجهات نظر طالبان وتنظيم القاعدة قصف مكتبها في أفغانستان أثناء الغزو الأمريكي، أما تغطيتها للحرب

¹ بثت في الحلقة التي استضيف فيها رئيس الجمهورية الجزائرية السابق عبد العزيز بوتفليقة سنة: 1999/03 .

² William A.Rugh, Op.Cit, P, P 233-234.

³ Christopher H.Sterling : *Encyclopedia of Journalism*, Sage Publications, California, 2009, P 71.

الأمريكوبريطانية على العراق، فقد كلفتها قصف القوات الأمريكية الغازية للعراق مكتب القناة، مما أدى إلى مقتل احد مراسليها وبعد انتهاء الحرب سحبت الحكومة العراقية - التي كانت تحت السيطرة الأمريكية اعتماد القناة وأغلقت مكتبها نهائياً.

يصعب حصر المتابعات التي تعرض لها صحفيو القناة عبر أنحاء العالم عموماً لكن أهمها اعتقال مصور من جنسية سودانية يعمل لدى تلك القناة في سجن "غوانتانامو" لمدة ناهزت ثمان سنوات وقد اعتقل مراسل الجزيرة في أفغانستان "تيسير علوني" بإسبانيا وحوكم بتهمة عمالته للقاعدة. كما أصبحت قناة الجزيرة محط أنظار الأنظمة الغربية لإدراكها جسامة الدور الذي تؤديه في تغيير نمط تفكير الفرد العربي، وحتى مفاهيم السياسة والسلطة العربيين¹ ، ذلك ما جعلهم يفكرون في اختراق الجزيرة واستغلالها على الأمدين المتوسط والبعيد .

المبحث الرابع : حقوق الطفل ووسائل الاعلام .

تمهيد: تعد حقوق الطفل محوراً أساسياً في الحوار العالمي المعاصر، حيث يتم التركيز على ضمان حياة كريمة ومستقبل واعد للأطفال في جميع أنحاء العالم. ومن بين العوامل التي تلعب دوراً حاسماً في تحقيق هذا الهدف هي وسائل الإعلام، التي تمتلك القدرة على تشكيل الرأي العام ونقل الرسائل بشكل فوري وشامل. إن فهم كيفية تفاعل وسائل الإعلام مع قضايا حقوق الطفل، وكيفية تأثير هذه الوسائل على الوعي العام والسياسات العامة، يعد أمراً حيوياً لضمان حماية حقوق الطفل وتعزيزها. يأتي هذا البحث لاستكشاف دور وسائل الإعلام في نشر الوعي بحقوق الطفل، وتحديد التحديات التي تواجه تحقيق هذا الهدف النبيل.

¹ Khalil Rinnawi, Instant Nationalism: Mcarabism Aljazeera and transnational media in the Arab world, University Press of America, U.S.A, 2006, pp 146-149.

❖ حقوق الطفل مسؤولية وسائل الاعلام .

ولا شك فيه أن وسائل الإعلام ،جميعها تحتاج إلى تخطيط وإعداد برامج هادفة، تحمل رسائل تنادي بحقوق الطفل، وتعمل على تعزيز وحماية المبادئ، التي انبثقت عن مؤتمر القمة العالمي بحيث تكون هذه الرسائل موجهة مباشرة للطفل نفسه، وللأسرة، ولصانعي القرار، والمسؤولين.

ومن أجل إرساء أساس متين للمشاركة الفعالة لوسائل الإعلام والمسؤولين عنها في إرساء مبادئ حقوق الطفل، لا بد من مراعاة العوامل التالية: هذه مسؤولية مديري وسائل الإعلام والمسؤولين عنهم. إن القائمين على الإعلام، بدءاً بأنفسهم، يفهمون أحكام اتفاقية حقوق الطفل ويتبنونها ويؤمنون بها، قبل أن يحاولوا إيصال الرسائل إلى الجمهور بما في ذلك الأطفال والأسر، ومن ثم يقع على عاتقهم مسؤولية إيصال هذه الرسائل. الأفكار في جميع أنحاء المحتوى لا يمكن أن يركز فقط على أطفال المناطق الحضرية، بل يجب أن يتجاوز أطفال المناطق الحضرية ويغطي الأطفال في المناطق الريفية والنائية، ويجب إعطاؤه الأولوية، للأطفال ذوي الإعاقة جعل القضايا المتعلقة بالطفل، بما في ذلك الحماية والبقاء والتنمية، إحدى الأولويات على جدول أعمال مديري ومنتجي برامج الأطفال والأسرة والتعافي. وتشمل هذه المواضيع صحة الطفل، والتعليم والتغذية، وتنظيم الأسرة، والأطفال الذين يعيشون في أوضاع صعبة للغاية، وحماية الأطفال أثناء النزاعات المسلحة، والأطفال والبيئة. . توعية المجتمع، بما في ذلك الأطفال، بأحكام الاتفاقية لتكون مرجعاً ودليلاً في الجهود المبذولة لتنفيذ الاتفاقية أو الدفاع عنها عند انتهاكها، كحقه في اسم خاص به وجنسيه وحقه في التعليم الإلزامي، وحقه في ممارسة ثقافته ودينه ولغته وحقه في النشوء في بيئة عائلية، وحقه في التحرر من كافة أشكال العنف، أو الإساءة البدنية، أو الإهمال.

الرعاية الطبية والوقاية من الأمراض المعدية والحق في الراحة وقت الفراغ وممارسة الألعاب، ولتحقيق الفرضيات المرجوة لا بد من اختيار قناة إعلامية مناسبة واستخدامها واستخدامها كقناة مؤثرة لنشر المعلومات الإعلامية المتعلقة بحقوق الطفل إلى الفئة المستهدفة. وذلك لأن كل قناة إعلامية لها خصائص مهمة سيكون لها تأثير أكبر إذا تم تنفيذها بشكل صحيح، مثل الوصول إلى المناطق النائية، أو الأماكن على ارتفاعات عالية ، ونظراً لارتفاع معدلات الأمية، فإن هناك حاجة

إلى وسائل مثل الراديو لإشراك الجمهور وجعله مفهوماً من خلال السعي إلى تبسيط المعلومات المتعلقة بالحقوق المنصوص عليها في العهد وتقديمها باللهجات المحلية التي يمكن للناس فهمها، إنهم يستمعون إلى الرسائل الإعلامية ويتأثرون بها ثم ينشرونها للآخرين. يجب على المسؤول عن العمل الإعلامي ترجمة المقترحات المقدمة في الاجتماعات والندوات وورش العمل حول الأطفال إلى ممارسة علمية، حتى يمكن تنفيذ هذه المقترحات ونشرها عبر وسائل الإعلام وفهم ردود أفعال الأطفال من خلال المقابلات. المشاركون وتتميز بمحتوى مناسب للأطفال¹.

التعاون ما بين رجال الإعلام المهتمين بقطاع الطفولة والعاملين في إنتاج برامج الأطفال في التلفزيون، والمختصين بثقافة الطفل في مختلف مجالات الإنتاج بدءاً من التخطيط والإعداد والتنفيذ، والتمويل والمتابعة لإنتاج برامج جيدة تؤثر على الأطفال وتستحوذ على اهتمامهم.

وأخيراً تقع على القائمين على وسائل الإعلام مسؤولية غرس روح التعاون والتسامح والسلام بين الأطفال، وذلك بالتركيز على رقابة البرامج الموجهة للأطفال، واستقصاء ما يثير العنف والقسوة وانتقاء ومراقبة البرامج المستوردة، بحيث تتلاءم مع مفاهيم وعادات وتقاليده المجتمع، وتتناسب مع طفل اليوم.

❖ أهمية وسائل الإعلام في الحد من العنف ضد الأطفال.

ارتبطت وسائل الإعلام منذ ظهورها بحياة الأفراد، وإن كانت قد اتخذت أشكالاً مختلفة من صحافة مكتوبة إلى إذاعة مسموعة ثم التلفزيون وصولاً إلى الإنترنت التي أحدثت تغييرات بنائية ووظيفية في المجتمع، وازدادت أهميتها بزيادة قدرتها على المساهمة مع وسائل التنشئة الاجتماعية الأخرى في معالجة مشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية قد تلحق أو تمس الطفل وتنتشر الوعي والمعرفة في المجتمع، وتعرّف على أنها تزويد الناس بالمعلومات الصحيحة والحقائق الثابتة والأخبار الصادقة عن طريق إذاعتها أو نشرها بشتى وسائل نشر المعلومات المعروفة. فكان لانتشار وسائل الإعلام دور مهم لتأثيرها على الأطفال سلباً أو إيجاباً من خلال مساهمتها الفعالة بمضامينها الموجهة إليهم في بناء شخصية الطفل وتوسيع مداركه وزيادة علاقاته الاجتماعية

1 <https://www.unicef.org/ar/child-rights> تاريخ الزيارة 10 مارس 2024، ساعة 14:00

بفتحها آفاق العالم أمامه، كما تساهم في تعميق القدرة الأدبية لديه وجعل حسه مرهفا وذوقه سليما، وتنمية معرفته اللغوية، وبذلك فهي تؤدي دورا مهما في التنشئة إضافة إلى ما تقوم به عناصر التنشئة الاجتماعية الأخرى في المجتمع. ولكل وسيلة من وسائل الإعلام أثر بالغ في تنشئة الطفل تنشئة سليمة وفي مكافحة العنف ضد الطفل من خلال عملية توعية المجتمع بمخاطر هذا السلوك على الطفل قصد الاهتمام به والمحافظة عليه من المشاكل الاجتماعية الخطيرة المحدقة به كالانحراف والاعتداء عليه الخ وتوجيه المجتمع وتوعيته بمخاطر الظاهرة¹.

والمعروف أن وسائل الإعلام الجماهيرية هي تلك التي تتم بها عملية الاتصال الجماهيري المتميزة بالقدرة على توصيل الرسائل في اللحظة نفسها وبسرعة إلى جمهور عريض متباين الاتجاهات والمستويات، مع قدرتها على نقل الأخبار والمعلومات والآراء والقيم والقدرة على خلق رأي عام وتنمية اتجاهات وأنماط من السلوك غير موجودة لدى الجمهور، وهذه الوسائل هي الصحافة، والإذاعة والتلفزيون وإعلام الوسائط المتعددة وتساعد وسائل الإعلام على تغيير القيم والعادات والمفاهيم التقليدية، فتسهم بذلك في خلق أشكال جديدة من الوعي، كما يمكنها أن تعمل على تثبيت القيم والرؤى التقليدية فتؤدي عندئذ إلى تزييف وعي الأفراد وذواتهم وأدوارهم الحقيقية².

❖ المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام لقضايا حقوق الطفل :

تفعيل ومراجعة القوانين الوطنية ذات الصلة بالطفولة، ومواءمتها مع المعايير الدولية لحقوق الطفل، كما نصت عليها المعاهدات واتفاقيات حقوق الطفل والاتفاقيات الأخرى الداعمة له، وبما يحقق المصلحة الفضلى للطفل .

- لتأكيد على أهمية وضع سياسة إعلامية موحدة اتجاه قضايا حقوق الطفل ، وفق مقاربة تنموية حقوقية ، مع اعطاءها أولوية على أجندة الإعلام العربي

¹ سناء محمد سليمان : مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب ، عالم الكتب ، د.ط ، القاهرة ، 2008 ، ص145.

² منصور حبيب زينب : الإعلام وقضايا المرأة ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، د.ط ، الاردن ، 2011، ص103.

الاستمرار في عقد ورش العمل والحلقات النقاشية والدورات التدريبية للإعلاميين على المستوى الوطني والإقليمي، بما يسهم في تعزيز ثقافة حقوق الطفل، تنفيذاً لتوصيات لجنة الطفولة بجامعة الدول العربية. الدعوة إلى إدماج حقوق الطفل وحمايته، ضمن مناهج التعليم العام ومقررات كليات ومعاهد الإعلام، وإنشاء أقسام متخصصة في إعلام الطفل في الجامعات.

الاهتمام بالتربية الإعلامية بين الأطفال والأسر ، وذوي العلاقة بتنشئة الطفل بما يسهم في القدرة على التعامل الواعي مع الإعلام خاصة الإعلام الالكتروني، كي تصب في التربية السليمة وتقادي الاستخدامات المسيئة والضارة. - دعوة المؤسسات الإعلامية العربية إلى إنتاج برامج وأفلام موجهة للطفل، تراعي البعد الحقوقي وأساليب التنشئة الحديثة، وذلك في قوالب جاذبة ومؤثرة للطفل. دعوة المجالس المختصة بالإعلام إلى تفعيل دورها في عملية الرصد والمتابعة والتحليل والمحاسبة، تجاه الخروقات المهنية في قضايا الطفولة، وفق مجموعة من المبادئ الحاكمة والضابطة مهنياً.

دعم مشاركة الأطفال أنفسهم في إعداد وبث البرامج الإعلامية المقدمة لهم، أو في القضايا التي تخص حقوقهم، بما يضمن تحقيق مبدأ المشاركة والحوار وحرية الرأي، ويعزز من دورهم في الحياة العامة.

الدعوة إلى التشبيك بين الإعلاميين المناصرين لقضايا حقوق الطفل بما يسهم في تبادل المعلومات والخبرات، وتفعيل شبكة الإعلاميين الأردنيين أصدقاء الطفولة بالتنسيق مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة¹.

¹ مراد ميلود : اللوائح التشريعية لحقوق الطفل الاعلامية " التجربة الجزائرية نموذجاً " جامعة الصالح بونيدر , الجزائر , مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية , ع 2018,33.

❖ من أهم ما يقتضيه التزام هذه المبادئ اثناء الحروب والنزاعات :

العناية عند الإبلاغ عن الاعتداء الجنسي بتحقيق التوازن بين حق الضحية في الخصوصية وحق الجمهور في المعرفة.

تجنب تضمين التغطية الإعلامية للاعتداءات على الأطفال تفاصيل محرجة تخترق خصوصية حياتهم الشخصية ربما تصل إلى مرحلة الإيذاء؛ مثل: وصف تفاصيل دقيقة عن الأفعال المادية التي ارتكبت خلال التعرض للإساءة، والاعتداء الجنسي.

تجنب التفاصيل التي يمكن أن تعرض الضحية للخطر؛ مثل: ذكر عناوين المنزل، وأرقام الهواتف وأماكن العمل والبعد عن الصورة النمطية للضحايا، وخاصة في حالات الجريمة الجنسية.

منح الفرص للضحايا وأسرهم لقبول التغطية الإعلامية، أو رفضها دون التهيب باستخدام قوة وسائل الإعلام أو تهديد الضحايا إذا رفضوا ذلك؛ فلا يوجد أي إلزام للضحايا في منح هذه التغطية.

وضع القصص الإخبارية حول الطفل ضحية الجريمة في السياق المناسب وتناول وقائع الجريمة في الإطار الذي يوفر لها المعنى والوضوح وعدم تعميم الحوادث الفردية؛ لأن ذلك قد يؤدي إلى انتشار الجريمة بصورة واسعة النطاق برغم محدودية حدوثها.

تجنب ذكر معلومات كاذبة أو مضللة، أو بث الإشاعات أو الاعتماد على المعلومات مجهولة المصادر بشأن الاتهامات وسير التحقيقات التي يمكن أن تقدم حتى من قبل الطفل الضحية، وتوخي الحذر في تسمية المشتبه فيهم قبل الاتهام الرسمي من السلطات القضائية.

التحقق من مدى أهمية وضرورة تضمين التقرير الإعلامي التفاصيل الأليمة حول طبيعة الاغتصاب، أو العنف، أو الإصابات، وتحليل مدى تأثير هذه التفاصيل في القراء، أو المشاهدين، والأطراف الأخرى.

تجنب استخدام الأوصاف الجنسية الصريحة، أو الصور التي قد تطبع مثل هذا السلوك في ذهن الطفل المتلقى؛ فيؤدي ذلك إلى الانخراط في النشاط الجنسي في سن مبكرة.

أداء دور فاعل وإيجابي في لفت الانتباه إلى محنة الأطفال ومعاناتهم في أثناء الصراعات المسلحة وما يليها، والإسهام في دعم إنتاج ونشر برامج إعلامية تستهدف الأطفال المتضررين من الحرب.

التحقق من أن عمل وسائل الإعلام خلال فترات الحروب والنزاعات يقوم على توفير الحماية للأطفال، والإسهام في إعادة تأهيلهم، وإدماجهم في المجتمع؛ لتجاوز الآثار النفسية والاجتماعية للحروب.¹

¹ - ورشة عمل إقليمية حول المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل تحت شعار "إعلام صديق للطفولة"، الأردن، من موقع صوت الوطن 2016 www.alwatanvoice.com تاريخ الزيارة : 14 مارس 2024 الساعة 00:20.

خلاصة الفصل الثاني :

في الفصل الثاني من المذكرة، تم تناول قناة الجزيرة وتأثيرها على المشهد الإعلامي العربي من خلال أربعة مباحث رئيسية. المبحث الأول يستعرض نشأة وتطور الفضائيات العربية ودورها في تقديم الأخبار وتأثيرها على الجمهور. في المبحث الثاني، تم توضيح مكانة قناة الجزيرة البارزة في العالم العربي وكيف أصبحت مصدرًا رئيسيًا للأخبار. المبحث الثالث يحلل تأثير تغطية قناة الجزيرة للأحداث، وخاصة حرب غزة، على تشكيل الرأي العام العربي والدولي. أما المبحث الرابع، فيركز على تناول وسائل الإعلام لقضايا حقوق الطفل، مع تسليط الضوء على دور قناة الجزيرة في تعزيز الوعي بحقوق الأطفال وحمايتهم. يسعى هذا الفصل إلى تقديم فهم شامل لتأثير قناة الجزيرة على الإعلام العربي ودورها في التوعية بحقوق الطفل.

الاطار التطبيقي :

❖ قناة الجزيرة .

❖ عرض وتحليل بيانات

الدراسة الميدانية .

الفصل الرابع : قناة الجزيرة .

تمهيد:

قناة الجزيرة الإخبارية هي من القنوات الرائدة في العالم ككل، حيث تتمتع بشعبية واسعة النطاق لدى الشعوب الشرق أوسطية، ويرجع ذلك لمعالجتها لقضايا تكون اهتماما عقديا لدى تلك الشعوب، بقوالب توحى بتبنيها لوجهة نظرها؛ وكأنها تتكلم بما يجيش في خواطرهم. البعض يعتبر ذلك تنفيسا مقصودا لخواطر الشعوب، والبعض الآخر يصف ذلك بالمصادقية المستحقة للقناة، والتي يمكن أن تنقل العالم العربي إلى ما يسمى بالديمقراطية.

عبر هذا الفصل سوف تتم محاولة وضع الإصبع على هذه الظاهرة الإعلامية.

المبحث الاول : نشأة قناة الجزيرة .

كانت الانطلاقة الأولى للبث بقناة الجزيرة الفضائية بتاريخ 01-11-1996 لمدة ست ساعات يوميا، وكانت البداية بنشرة أخبار قدمها المذيع جمال ريان¹، واعتبر ذلك إيذانا بانطلاق أول قناة عربية متخصصة بالأخبار والبرامج السياسية، تزامن قنوات إخبارية عالمية¹ كال CNN و BBC، خاصة إن عرفنا أن أكثر المناطق سخونة في العالم هي الشرق الأوسط .

بحلول شهر نوفمبر من العام 1997 أصبحت القناة تبث بمعدل تسع ساعات يوميا، ومن ثمة اثنتا عشر ساعة حتى بلغت في منتصف العام 1997 سبعة عشر ساعة يوميا بثا بدون انقطاع. ومع بداية بثها لأربع وعشرين ساعة في مارس 1999 اتسعت مساحة تغطيتها في العالم، حيث بلغ استراليا وجنوب شرقي آسيا، وقد ساهم في اتساع رقعة بثها اشتراكها في أكثر من قمر اصطناعي² ، وازدياد انتشار مراسليها في العالم أجمع.

¹ رحيم مزيد : قناة الجزيرة وصراع الفضائيات ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 2002، ص11.

² عبد الرزاق محمد الديلمي : مرجع سبق ذكره ، ص129.

من ناحية أخرى استغلت قناة الجزيرة الإخبارية التطور الحاصل في شبكة الانترنت فاستحدثت موقعا خاصا بها باسم "الجزيرة نت" في جويلية 2005، وسيرا وفق منهاج القناة الفضائية يتم تحديث بياناته حسب الأنباء، والوقائع السياسية المستجدة، كما يحتوي هذا الموقع على أرشيف برامجي ووثائقي هام لمن فاته متابعة أي منها على الفضائية¹.

وبغية الحصول على آخر الصور وأحدثها لما يقع في العالم من وقائع، تشترك تلك القناة في وكالات الأنباء العالمية والوطنية، والتي تزودها بكل ما يستجد من أنباء لا تتمكن القناة من تغطيتها².

- قناة الجزيرة الوثائقية :

هي إحدى فروع شبكة الجزيرة، تم إطلاقها في الأول من جانفي سنة 2007. وهي قناة ثقافية متخصصة في عرض الأفلام الوثائقية. تعد الأولى من نوعها على مستوى العالم الناطق باللغة العربية وتتطلق من اهتمام أساسي قوامه الإنسان وبيئته المعاشة والتفاعل الحاصل فيما بينهما. وقد جاءت فكرة إنشاءها من كون قناة الجزيرة تمتلك واحدة من أكبر المكتبات الوثائقية المرئية على مستوى العالم.

يعتبر مسئولو الجزيرة أن الغاية الأساس من إطلاق هذه القناة هو التأسيس لصناعة توثيقية ثقافية باللغة العربية، وكذا رعاية ودعم صانعي تلك الأفلام الوثائقية، والاهم هو تقديم برامج ثقافية وثائقية للمشاهد العربي تتناول مواضيع شتى في ميادين العلوم والتاريخ والسياسة والأدب والفن.

على مدار الساعة و تعتمد القناة في المجل على ترجمة ودبلجة الأفلام الوثائقية الأجنبية، حيث تمثل نسبتها ما بين 80/85 بالمائة أما النسبة الباقية فهي أفلام من إنتاج الجزيرة، كما تعتمد هذه القناة على إستراتيجية دعم المصورين والمخرجين العرب والأجانب حول العالم ذوو الكفاءة المثبتة في مجال الأفلام الوثائقية بمحاولة نشر أعمالهم عبر شاشاتها والأولوية لما له علاقة بالوضع العربي و الإقليمي.

¹ عن موقع قناة الجزيرة : www.aljazeera.com تاريخ الزيارة : 08 فيفري 2024 , 20:00

² رحيمة مزيد : المرجع سابق الذكر، ص 14.

أما الهدف الأساس والمعلن هو النهوض بالوعي العربي عامة وبثقافة الفرد العربي خاصة، ووضعها حيث العوالم المختلفة بكل جوانبها من سياسية واجتماعية وأنثروبولوجية¹.

- قناة الجزيرة مباشر:

هي قناة فضائية تابعة لشبكة الجزيرة تم إطلاقها في 15 أبريل 2005 وهي الأولى من نوعها في العالم العربي. تنقل الجزيرة مباشر الأخبار والأحداث الحية، سواء كانت مؤتمرات صحفية يعقدها رؤساء الدول والساسة والوزراء، أو ندوات سياسية وثقافية وإعلامية، كما تنقل مختلف الأحداث الحية الأخرى في العالم والأولوية دائما لما له صلة بمنطقة الشرق الأوسط.

وقد تبلورت فكرة إنشاء هذه القناة لتعذر نقل كلمات بعض الساسة، أو نقل بعض الملتقيات في أحيان عدة، وذلك لتجدد الأنباء الواردة على الجزيرة فتم استحداث الجزيرة مباشر لتمكن المشاهدين الذين تهمهم تلك الخطابات والندوات من متابعتها كاملة وعلى المباشر.

تهدف هذه القناة إلى تقديم البرامج الحية كالمؤتمرات والندوات الصحفية للمشاهد العربي، وتتناول عبر ذلك مواضيع شتى، كالأحداث العلمية والتاريخية والسياسية والفنية على مدار الساعة. ومن خلال ذلك تكون قد مكنت المشاهد العربي خاصة من متابعة كل ما يُعتقد أن له علاقة بوسطه السياسي أو العلمي أو الأدبي.

- قناة الجزيرة الدولية (الانجليزية):

تم إنشاء قناة الجزيرة العالمية أو الانجليزية نهاية العام 2006 ، وقد كان الهدف المعلن من إنشائها هو إيصال الخبر والتحليل الصحيحين للمشاهد الغربي، وكذا نقل وجهة نظر الفرد أو الشرق أوسطي إلى الضفة الأخرى من العالم.

¹ عن موقع قناة الجزيرة الوثائقية : <http://doc.aljazeera.net/about/aboutdoc>. تاريخ الزيارة: 08 فيفري 2024 , 21:00 .

أما الهدف الأساس - وهو غير المعلن - فهو توسيع النفوذ الإعلامي لدولة قطر عبر كسب رأي عام عالمي مساند لما يرد على شاشة القناة، وفي هذا الإطار أصبحت الجزيرة العالمية منافسا قويا لـ BBC و CNN؛ ليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب بل في العالم ككل¹.

- قناة الجزيرة الرياضية:

هي من إحدى فروع شبكة الجزيرة حيث كانت البداية بقناة واحدة باسم الجزيرة الرياضية سنة 2003 لكن بتاريخ 27 أوت 2005 تفرعت القناة ألام إلى 14 قناة منها المشفرة والمجانية.

يكمّن الهدف الرئيس من وراء إنشاء قناة الجزيرة الرياضية وما تبعها من فروعها في تمكين المشاهد العربي من متابعة كل الأحداث الرياضية العالمية، وكذا بناء ثقافة رياضية لدى المشاهد العربي .

كما يقول العاملون عليها بأنهم يهدفون إلى بناء صلات حضارية وفكرية بين المجتمعات عبر الرياضة² ، لكن أهم هدف لها هو توفير التمويل المالي للقناة الرئيسية.

المبحث الثاني : السياسة الاعلامية لقناة الجزيرة .

تعتبر السياسة الإعلامية الأسلوب والمنهج المتبع في سبيل الوصول إلى أهداف مسطرة مسبقا، وتتباين السياسة الإعلامية من مؤسسة إلى أخرى وكذلك تتأثر بعوامل قد تكون خارجية لها علاقة بالمؤسسة.

فيما يخص السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة فتؤكد الجزيرة بأنها خدمة إعلامية عربية الانتماء عالمية التوجه شعارها الرأي و الرأي الآخر وهي منبر إعلامي ينشر الحقيقة ويلتزم المبادئ المهنية في إطار مؤسسي، إذ تسعى لنشر الوعي العام بالقضايا التي تهم الجمهور. فإنها تطمح لأن تكون جسرا بين الشعوب والثقافات، وتعزز حق الإنسان في المعرفة وقيم التسامح الديمقراطي واحترام حريات وحقوق الإنسان.

¹ Mohamed El-nawawy and Shawn Powers: **Mediating Conflict: Aljazeera English**, Figueroa Press, The United States, 2008. P 31-34.

² عن موقع قناة الجزيرة الرياضية : <http://aljazeerasport.net/aljazeerasport/sportchannel>: تاريخ الزيارة : 09 فيفري 2024 ، 17:00 .

نجحت قناة الجزيرة عبر سياستها الإعلامية في إحاطة المشاهدين باختلاف وتفاوت مستوياتهم الثقافية والمعرفية.

إلا أن آخرون يؤخذون الجزيرة إلى تركيز بعض برامجها الحوارية على الإثارة والتي تركز أساسا على الصراخ وفقدان السيطرة على سلوك الضيوف والمثال الحي على ذلك برنامج الإتجاه المعاكس المقدمه فيصل القاسم.

أدت هذه السياسة الإعلامية إلى إحداث خلخلة في قائمة الإهتمامات السياسية في غالبية البلدان العربية كما أدت إلى إيلاء اهتمام على المستويات المهنية والإعلامية والسياسية بعدما عانت المنطقة من الركود السياسي والجمود الإعلامي وتراكم الملفات المسكوت عنها إعلاميا وسياسيا¹.

المبحث الثالث : برامج قناة الجزيرة :

البرامج المباشرة : أخذت الجزيرة شهرتها من خلال شبكة برامجية شددت إليها المشاهد العربي، وكانت بعض تلك البرامج مثارا للجدل وسببت في أحيان عدة توترا في العلاقة بين الدولة المستضيفة للقناة ودول أخرى:

الاتجاه المعاكس: هو البرنامج الأكثر شهرة على شاشة الجزيرة، حيث يقدم معه ضيفين لكل منهما وجهة نظر، وعبر ساعة ونصف من الزمن يحاول كلا الطرفين أن يقنع المشاهدين بصواب رأيه. أما مقدمة فيصل القاسم فتارة يهدئ الضيفين، وتارة أخرى يزيد الوضع سخونة، وقد تعرض هذا البرنامج إلى كثير من الانتقادات من ضمنها تشبيه فيصل القاسم بحكم نزال على حلبة لا مقدم برنامج على الأستوديو².

بلا حدود: يُعنى هذا البرنامج بالقضايا السياسية عموما، لكنه يتناول في بعض الأحيان قضايا اجتماعية واقتصادية. يستضيف مقدم هذا البرنامج احمد منصور ضيفا في كل حلقة، حيث يكون

¹ وادفل رميسة : اطروحة دكتوراه بعنوان " المعالجة الإخبارية للأزمة السورية من خلال قناة الجزيرة " ، جامعة ام البواقي ، 2017. ، ص68.

² موقع قناة الجزيرة : www.aljazeera.net تاريخ الزيارة : 09 فيفري 2024 الساعة 22:00.

الضيف متخصصا في موضوع النقاش، وأحيانا تتم استضافة من أدلوا بشهاداتهم في برنامج شاهد على العصر لطرح شهاداتهم للنقاش أمام المشاهد.

حوار مفتوح : يقدم هذا البرنامج المذيع اللبناني غسان بن جدو، يتم من خلاله التحوار بين ضيوف البرنامج بحضور جمهور يُسمح له بالإدلاء برأيه تجاه القضايا محل النقاش. لكن يُعاب على مقدم البرنامج في الفترة الأخيرة تناوله للشأن اللبناني فحسب ومساندته العلنية للتيار الشيعي في الصراع الدائر هناك، وربما كان ذلك مقصودا من طرف إدارة القناة.

في العمق: يتناول هذا البرنامج قضايا إقليمية ودولية لها علاقة بالمجتمعات العربية، وأنظمتها الاقتصادية والسياسية

الملف : يتطرق هذا البرنامج إلى موضوع من المواضيع ويتناول تاريخه وأبعاده، وعبره يتحصل المشاهد على معرفة قاعدية بالموضوع المطروق في الحلقة.

الشرعية والحياة : غالبا ما تتم استضافة الشيخ يوسف القرضاوي في حلقات هذا البرنامج من اجل التحدث في أمور الدين والدنيا، وكذا شرح القضايا الراهنة وفق منظور إسلامي عصري حسب ما يصرح به، لكن الأكيد هو شرحها وفق ما يخدم القيادة القطرية.

من واشنطن: يتم بث هذا البرنامج من واشنطن حيث يمثل عين الجزيرة على الولايات المتحدة الأمريكية، والتي يطلع من خلالها المشاهد على الحركية السياسية هناك، وعلى التجاذبات السياسية الأمريكية حول منطقة الشرق الأوسط.

ما وراء الخبر : يعالج هذا البرنامج أنباء بعينها حيث يبين أبعادها وأثارها الآنية والمستقبلية، ويعتبر هذا البرنامج فقرة تحليلية للنشرات الإخبارية.

منبر الجزيرة: يتيح هذا البرنامج الفرصة للمشاهدين العرب للتعبير عن آرائهم تجاه قضايا يحددها معد البرنامج، وفي بعض من الأحيان يتفاعل المشاهدين المتصلين بالبرنامج مع بعضهم عبر نقاش وجهات نظرهم.

البرامج المسجلة: مثلما للبرامج المباشرة أو الحية أهمية في قناة الجزيرة، للبرامج المسجلة أهميتها أيضا وبتتبع تاريخ هذه الأخيرة تكون الجزيرة قد أسست لصناعة برامجية جديدة باستحداثها لبرامج

لم تكن معروفة النمط والأسلوب كالبرنامج المتوقف "سري للغاية"، وفيما يلي استعراض للبرامج المسجلة مع تجاوز البرامج المتوقفة.

أرشيفهم وتاريخنا : يتعرض معدو هذا البرنامج إلى قضايا تاريخية تخص منطقة الشرق الأوسط، لكن من خلال سبر وثائق ومراسلات من الأرشيف تعود لأجهزة استخبارات أجنبية، ولدوائر سياسية وعسكرية أوروبية.

تحت المجهر: يتم فيه سرد تحليلي لقضية ما، والغاية من ذلك توجيه الرأي العام المشاهد نحو حيثيات تخدم الإستراتيجية العامة للقناة.

الجريمة السياسية: يتناول الاغتيالات السياسية، خاصة منها التي تنفذ على الأراضي العربية أو بأيد عربية

زيارة خاصة: الغاية من هذا البرنامج هي تسليط الضوء على شخصيات تاريخية، أو قيادية لها دور في الحياة السياسية لدول عربية.

شاهد على العصر : يقوم خلاله المذيع احمد منصور بدعوة شخصيات لكي تدلي بشهاداتها حول أحداث معينة عايشتها، والغاية من ذلك إرساء معارف تاريخية موثقة، ومحصنة يستطيع المشاهد الوثوق بها.

فلسطين تحت المجهر: يستعرض هذا البرنامج مختلف أطوار القضية الفلسطينية برؤى نقدية. الاقتصاد والناس موضوعه العام التطورات الاقتصادية وأثارها المباشرة وغير المباشرة على حياة الناس.

كتاب قرأته كتاب ألفته : في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج يتدارس الضيوف محتوى وموضوع كتاب معين، وعادة ما يكون مؤلف الكتاب من بين الحاضرين.

لقاء اليوم: يتم عبره تسجيل لقاءات مع شخصيات من مختلف دول العالم، لمعرفة آرائهم وتوجهاتهم تجاه قضايا محددة.

لقاء خاص تعقد اللقاءات هنا مع رؤساء دول وحكومات وشخصيات ذات وزن في الحياة السياسية الدولية أو الوطنية، والغرض معرفة توجهاتهم ورؤاهم أو الدعاية لهم.

مراسلون : تعرض عبره تقارير لمراسلين أجانب مستقلين، يتناول كل منها موضوعا ما باحترافية.
مع هيكل: يمكن تشبيه هذا البرنامج بالذاكرة الشخصية، حيث يتكلم الصحفي المخضرم في أمور السياسة "محمد حسنين هيكل" لمدة ساعة ونصف الساعة، فيسوق تحليلاته لقضايا تاريخية وسياسة كان قد عاصرها.

موعد في المهجر : يوثق هذا البرنامج نجاحات شخصيات عربية أبدعت، وتميزت في بلاد المهجر¹.

¹ موقع قناة الجزيرة : www.aljazeera.net تاريخ الزيارة : 10 فيفري 2024 الساعة 19:00.

الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة وتحليلها

تمهيد :

يعد الإطار التطبيقي جزءًا حيويًا من هذه الدراسة، حيث يُركز على تحليل تلقي طلبة المدرسة العليا للصحافة لمضامين قناة الجزيرة حول حرب غزة من منظور حقوق الطفل. يتمثل الهدف الأساسي من هذا الفصل في جمع البيانات الأولية وتقديم تحليل متعمق حول كيفية استجابة الطلبة للمحتوى الإعلامي المتعلق بحرب غزة من خلال استبيان مصمم خصيصًا لهذا الغرض.

يهدف الاستبيان إلى:

قياس وعي الطلبة بحقوق الطفل في تغطية الحرب: يستكشف هذا القسم مدى إلمام الطلبة بالمفاهيم الأساسية لحقوق الطفل وكيفية تجسيدها أو انتهاكها في تقارير قناة الجزيرة.

تقييم تأثير التغطية الإعلامية على التصورات: يركز هذا الجزء على تأثير مضامين قناة الجزيرة على آراء ومواقف الطلبة تجاه الحرب وحقوق الأطفال المتضررين منها.

تحليل مدى الثقة والاعتمادية: يستهدف هذا القسم معرفة مدى ثقة الطلبة بمصادقية قناة الجزيرة كمصدر للأخبار، خاصة فيما يتعلق بتغطية النزاعات من منظور حقوق الطفل.

استكشاف الاستجابة العاطفية والنفسية: يفحص هذا الجزء ردود الفعل العاطفية والنفسية للطلبة عند تعرضهم لمحتوى يغطي انتهاكات حقوق الطفل أثناء الحرب.

من خلال هذه الأهداف، يسعى الإطار التطبيقي إلى تقديم فهم شامل وعميق حول كيفية استقبال الطلبة لمضامين الإعلامية وتأثيرها على وعيهم ومواقفهم، مما يساهم في إثراء النقاش الأكاديمي حول دور الإعلام في تشكيل الوعي الحقوقي لدى الشباب.

في هذا الفصل سيتم تقديم عرض وتحليل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي تستهدف التعرف إلى مدى تلقي طلبة المدرسة العليا للصحافة لمضامين قناة الجزيرة حول حرب غزة من منظور حقوق الطفل ، وكانت النتائج على النحو التالي:

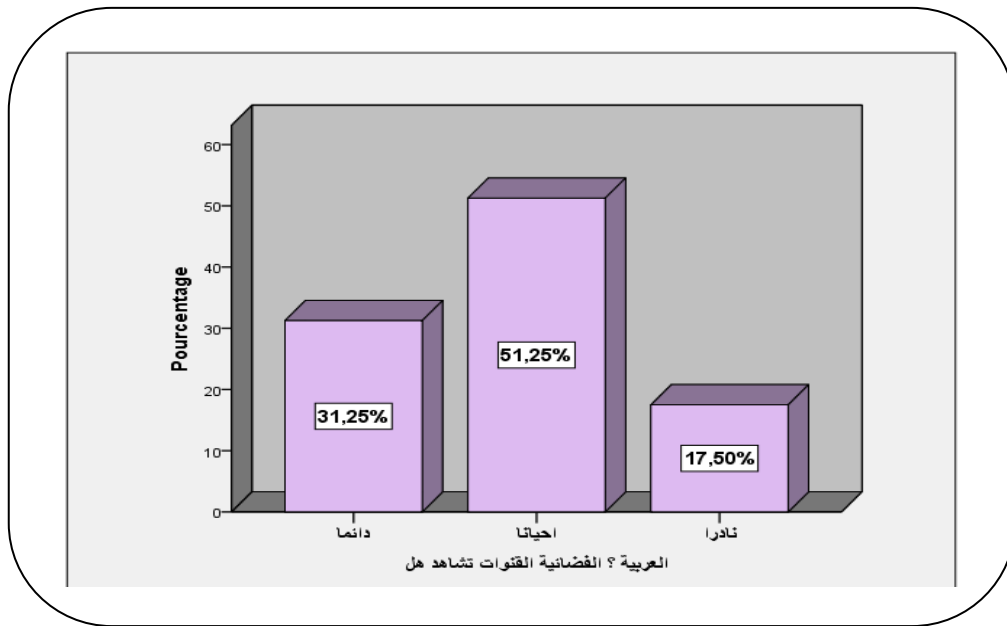
المبحث الاول : متابعة الفضائيات العربية .

- هل تشاهد القنوات الفضائية العربية ؟

جدول رقم (6): تحليل خصائص العينة- مشاهدة القنوات العربية		
هل تشاهد القنوات الفضائية العربية ؟	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	25	31,3
احيانا	41	51,3
نادرا	14	17,5
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (6): تحليل خصائص العينة-مشاهدة القنوات العربية



التعليق : يتضح من الجدول و الشكل أعلاه أن الفئة الأكثر مشاهدة هي فئة الأشخاص الذين يشاهدون القنوات الفضائية العربية دائماً، حيث ذكر 25 شخصاً (31.3%) أنهم يشاهدون بهذا التردد ، الفئة الأقل مشاهدة هي فئة الأشخاص الذين يشاهدون القنوات الفضائية العربية نادراً، حيث ذكر 14 شخصاً (17.5%) أنهم يشاهدون بهذا التردد ، تقع فئة الأشخاص الذين يشاهدون القنوات الفضائية العربية أحياناً (51.3%) بين فئة الأشخاص الذين يشاهدون القنوات الفضائية العربية دائماً و الفئة الأقل مشاهدة من حيث عدد المشاهدين.

الاطار التطبيقي

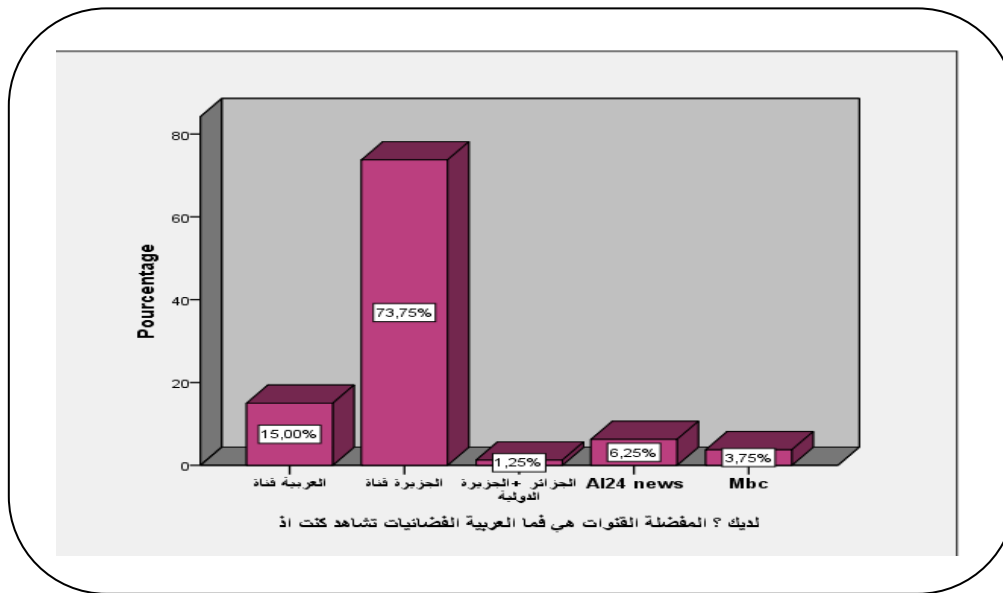
الاستنتاج : تبين النتائج أن هناك اهتماماً ملحوظاً بمشاهدة القنوات الفضائية العربية بين أفراد العينة، حيث أن غالبية المشاركين يشاهدونها بانتظام أو بشكل عرضي. يمكن استخدام هذه البيانات لفهم عادات المشاهدة وتفضيلات الجمهور المستهدف، مما يساعد في تحسين وتوجيه محتوى القنوات الفضائية العربية بشكل يلبي احتياجات وتوقعات الجمهور.

- اذ كنت تشاهد الفضائيات العربية فما هي القنوات المفضلة لديك ؟

جدول رقم (7): تحليل خصائص العينة- قنوات المفضلة		
النسبة المئوية	التكرارات	اذ كنت تشاهد الفضائيات العربية فما هي القنوات المفضلة لديك ؟
15,0	12	قناة العربية
73,8	59	قناة الجزيرة
1,3	1	الجزيرة + الجزائر الدولية
6,3	5	Al24 news
3,8	3	Mbc
100	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (7): تحليل خصائص العينة-قنوات المفضلة



التعليق : يتضح من الجدول والشكل اعلاه ان قناة الجزيرة هي القناة الأكثر مشاهدة، حيث ذكر 59 شخصاً (73.8%) أنها يشاهدونها بشكل دائم أو أحياناً ، اما بالنسبة للقناة الاقل مشاهدة فهي

الاطار التطبيقي

قنوات MBC حيث ذكر 3 أشخاص (3.8%) أنها يشاهدونها بشكل دائم أو أحياناً ، و تقع قناة العربية (15.0%) و Al24 news (6.3%) و الجزيرة + الجزائر الدولية (1.3%) بين قناة الجزيرة و MBC من حيث عدد المشاهدين.

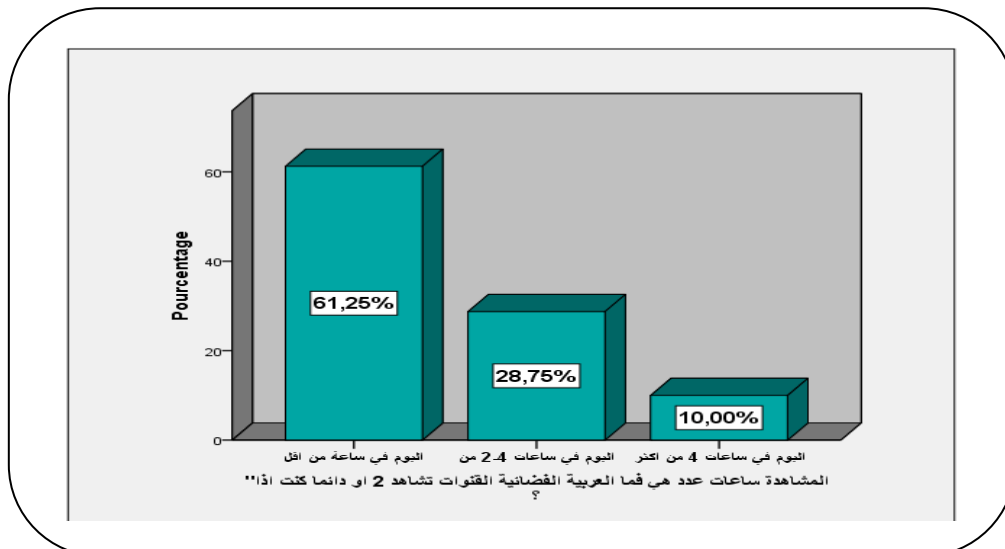
الاستنتاج : تبين النتائج أن قناة الجزيرة تتمتع بشعبية كبيرة جداً بين أفراد العينة، حيث تفضلها الغالبية العظمى بنسبة 73.8%. هذه النتائج تعكس مدى تأثير وجاذبية المحتوى الذي تقدمه الجزيرة للجمهور المستهدف. قناة العربية تأتي في المرتبة الثانية بفارق كبير، مما يشير إلى وجود مجموعة من المشاهدين الذين يفضلون التنوع في المصادر الإخبارية. القنوات الأخرى مثل AL24 News و MBC والجزيرة+ الجزائر الدولية تحصل على نسب تفضيل أقل، مما يشير إلى أنها تلبي احتياجات جمهور محدد ولكنها ليست بقدر انتشار وشعبية الجزيرة والعربية.

"إذا كنت دائماً او احيانا تشاهد القنوات الفضائية العربية فما هي عدد ساعات المشاهدة ؟

جدول رقم (8): تحليل خصائص العينة - مشاهدة قنوات الفضائية		
النسبة المئوية	التكرارات	"إذا كنت دائماً او احيانا تشاهد القنوات الفضائية العربية فما هي عدد ساعات المشاهدة ؟
61,3	49	اقل من ساعة في اليوم
28,8	23	من 2-4 ساعات في اليوم
10,0	8	اكثر من 4 ساعات في اليوم
100	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (8): تحليل خصائص العينة - مشاهدة قنوات الفضائية



التعليق : يتضح من الجدول و الشكل أعلاه أن الفئة الأكثر مشاهدة هي فئة الأشخاص الذين يشاهدون القنوات الفضائية العربية أقل من ساعة في اليوم، حيث ذكر 49 شخصاً (61.3%) أنها يشاهدون بهذا العدد من الساعات ، تليها الفئة الأقل مشاهدة هي فئة الأشخاص الذين يشاهدون القنوات الفضائية العربية أكثر من 4 ساعات يومياً، حيث ذكر 8 أشخاص (10.0%) أنها يشاهدون بهذا العدد من الساعات ، وتقع فئة الأشخاص الذين يشاهدون القنوات الفضائية العربية من 2 إلى 4 ساعات يومياً (28.8%) بين فئة الأكثر مشاهدة و الأقل مشاهدة للقنوات الفضائية العربية .

الاستنتاج : تبين النتائج أن غالبية أفراد العينة يميلون إلى مشاهدة القنوات الفضائية العربية لفترات قصيرة يومياً، حيث أن 61.3% يشاهدونها لأقل من ساعة في اليوم. هذا يمكن أن يعكس نمط حياة مشغول أو تفضيل لاستهلاك المحتوى بسرعة. ومع ذلك، هناك شريحة ملحوظة (28.8%) تشاهد هذه القنوات لمدة تتراوح بين 2 إلى 4 ساعات يومياً، مما يشير إلى اهتمام كبير بالمحتوى. النسبة الأقل (10%) التي تشاهد القنوات لأكثر من 4 ساعات يومياً قد تكون مؤشراً على جمهور وفي ومهتم بالتفاصيل العميقة للأحداث والبرامج. هذه البيانات يمكن أن تساعد القنوات الفضائية في تحسين استراتيجياتها البرمجية والإعلانية لتلبية احتياجات وتفضيلات المشاهدين المختلفة.

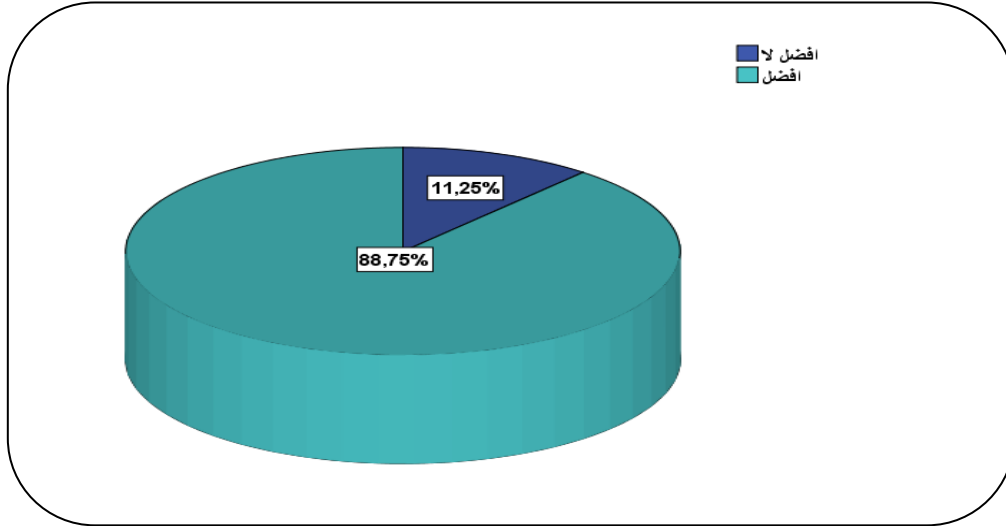
"ما هي نوعية الاخبار و البرامج التي تفضل مشاهدتها على القنوات الفضائية العربية ؟

أ- الاخبار و البرامج السياسية العربية و العالمية

جدول رقم (9): تحليل خصائص العينة - مشاهدة الاخبار و البرامج السياسية العربية و العالمية		
الاخبار و البرامج السياسية العربية و العالمية	التكرارات	النسبة المئوية
لا افضل	9	11,3
افضل	71	88,8
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (9): تحليل خصائص العينة - مشاهدة الاخبار و البرامج السياسية العربية و العالمية



التعليق : يتضح من الجدول و الشكل أعلاه أن الفئة الأكثر تفضيلاً هي فئة الأشخاص الذين يفضلون مشاهدة الأخبار والبرامج السياسية العربية والعالمية، حيث ذكر 71 شخصاً (88.8%) أنهم يفضلون ذلك ، بينما الفئة الأقل تفضيلاً هي فئة الأشخاص الذين لا يفضلون مشاهدة الأخبار والبرامج السياسية العربية والعالمية، حيث ذكر 9 أشخاص (11.3%) أنهم لا يفضلون ذلك.

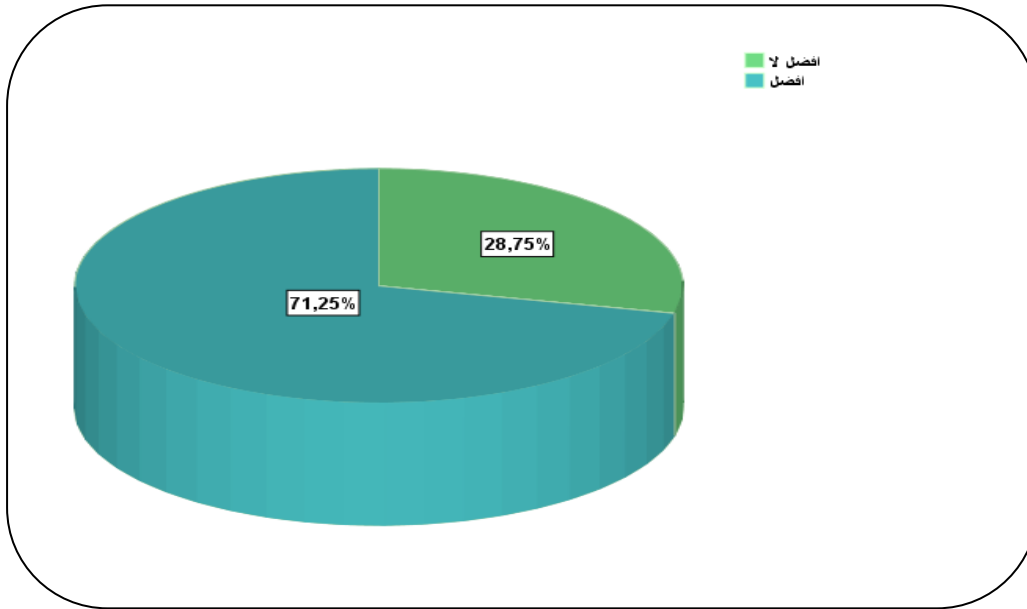
الاستنتاج : تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة تفضل متابعة الأخبار والبرامج السياسية العربية والعالمية، حيث أن 88.8% من المشاركين يظهرون اهتماماً بهذا النوع من المحتوى. هذا يعكس درجة عالية من الوعي السياسي والاهتمام بالأحداث الجارية. في المقابل، 11.3% فقط من المشاركين لا يفضلون هذا النوع من البرامج، مما يشير إلى أن هناك شريحة صغيرة تفضل تجنب المحتوى السياسي. هذه البيانات يمكن أن تكون مفيدة لمنتجي المحتوى الإعلامي والسياسي، حيث يمكنهم التركيز على تطوير برامج إخبارية وسياسية تلبي احتياجات وتفضيلات الجمهور الكبير المهتم بهذا النوع من المحتوى.

ب- الاخبار و البرامج السياسية المحلية في الجزائر

جدول رقم (10): تحليل خصائص العينة- مشاهدة الاخبار و البرامج السياسية المحلية		
الاخبار و البرامج السياسية المحلية في الجزائر	التكرارات	النسبة المئوية
لا افضل	23	28,8
افضل	57	71,3
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (10): تحليل خصائص العينة- مشاهدة الاخبار و البرامج السياسية المحلية



التعليق : يتضح من الجدول و الشكل أعلاه أن الفئة الأكثر تفضيلاً هي فئة الأشخاص الذين يفضلون مشاهدة الأخبار والبرامج السياسية المحلية في الجزائر، حيث ذكر 57 شخصاً (71.3%) أنهم يفضلون ذلك ، بحيث يتبقى (28.8%) وهذه النسبة تمثل الفئة الأقل تفضيلاً بعدد 23 شخص .

الاستنتاج : تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يفضلون متابعة الأخبار والبرامج السياسية المحلية في الجزائر، حيث أن 71.3% من المشاركين يظهرون اهتماماً بهذا النوع من المحتوى. هذا يعكس درجة عالية من الوعي والاهتمام بالشأن المحلي والقضايا السياسية التي تؤثر على حياتهم اليومية. في المقابل، 28.8% من المشاركين لا يفضلون هذا النوع من البرامج، مما يدل على وجود فئة تفضل تجنب المحتوى السياسي المحلي أو قد تكون مهتمة بمحتوى آخر.

الاطار التطبيقي

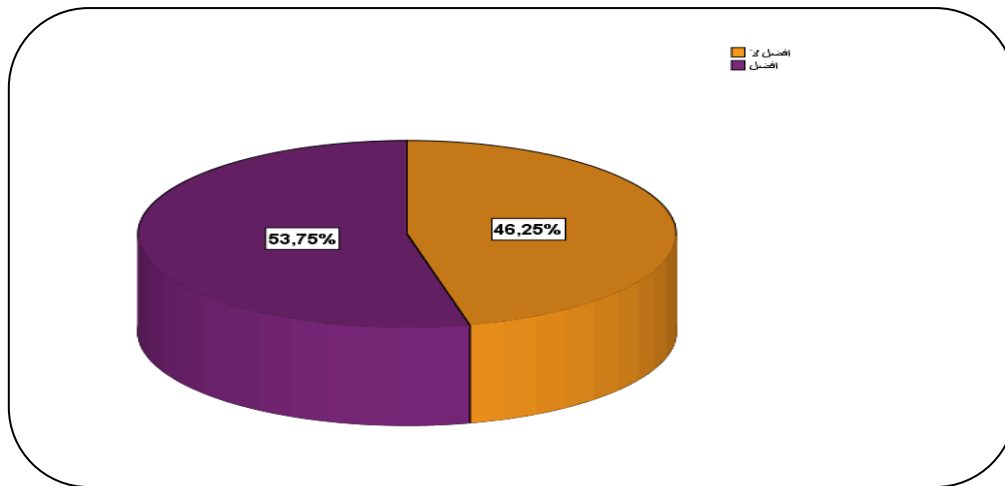
هذه البيانات يمكن أن تكون مفيدة لمنتجي المحتوى الإعلامي في الجزائر، حيث يمكنهم التركيز على تحسين وتطوير البرامج الإخبارية والسياسية المحلية لتلبية احتياجات وتفضيلات الجمهور المهتم بهذا النوع من المحتوى.

ج- الاخبار و البرامج الاقتصادية

جدول رقم (11): تحليل خصائص العينة- مشاهدة الاخبار و البرامج الاقتصادية		
ج- الاخبار و البرامج الاقتصادية	التكرارات	النسبة المئوية
لا افضل	37	46,3
افضل	43	53,8
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (11): تحليل خصائص العينة- مشاهدة الاخبار و البرامج الاقتصادية



التعليق : يتضح من الجدول و الشكل أعلاه أن 43 من الاشخاص بنسبة 53.8% من الأشخاص اهتماماً بالأخبار والبرامج الاقتصادية، بينما يُظهر 37 شخص بنسبة 46.3% عدم اهتمامهم بها. الاستنتاج: تشير النتائج إلى انقسام شبه متساوٍ بين أفراد العينة فيما يتعلق بتفضيل الأخبار والبرامج الاقتصادية. حيث أن 53.8% من المشاركين يفضلون هذا النوع من البرامج، مما يعكس اهتماماً كبيراً بالمحتوى الاقتصادي وأهميته في حياتهم. في المقابل، 46.3% من المشاركين لا يفضلون هذه البرامج، مما يدل على أن هناك شريحة كبيرة من الجمهور قد تكون مهتمة بمحتوى آخر، سواء كان إخبارياً أو ترفيهياً أو غيره.

الاطار التطبيقي

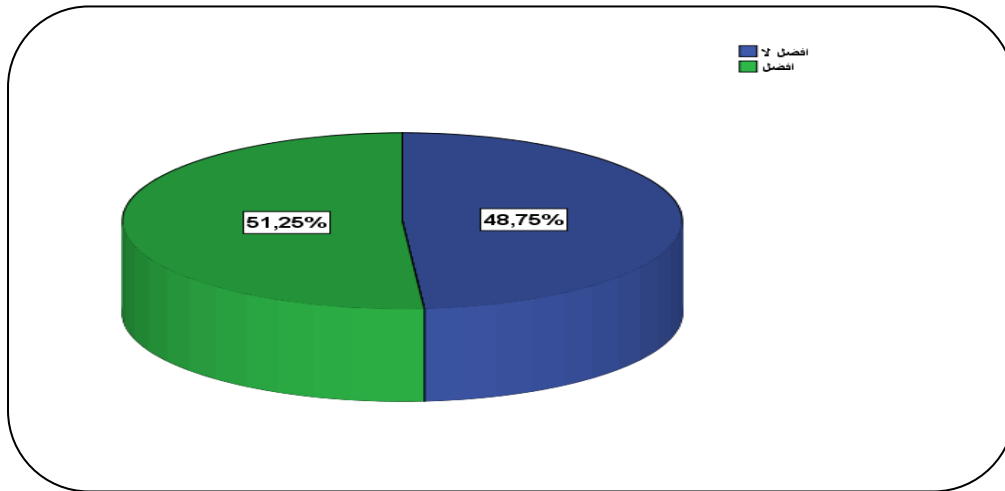
هذا الانقسام المتساوي تقريباً يعكس تنوعاً في اهتمامات وتفضيلات الجمهور، مما يمكن أن يكون مفيداً لمنتجي البرامج التلفزيونية في تقديم مجموعة متنوعة من المحتوى لتلبية احتياجات مختلف فئات المشاهدين. يمكن أيضاً استخدام هذه البيانات لتحسين استراتيجيات البرمجة لتشمل المزيد من المحتوى الاقتصادي الذي يجذب جمهوراً أوسع، مع الحفاظ على توازن يرضي الفئات المختلفة من المشاهدين.

د- برامج التسلية و الترفيه

جدول رقم (12): تحليل خصائص العينة- مشاهدة برامج التسلية و الترفيه		
د- برامج التسلية و الترفيه	التكرارات	النسبة المئوية
لا افضل	39	48,8
افضل	41	51,3
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (12): تحليل خصائص العينة- مشاهدة برامج التسلية و الترفيه



التعليق : يتضح من الجدول و الشكل أعلاه أن التفضيلات موزعة بشكل متساو الى حد ما بين افراد العينة , حيث غلبت الفئة الاكثر تفضيلا هي فئة الأشخاص الذين يفضلون مشاهدة برامج التسلية والترفيه، حيث ذكر 41 شخصاً (51.3%) أنهم يفضلون ذلك. وفي الجهة المقابلة ذكر 39 شخصاً (48.8%) أنهم لا يفضلون ذلك.

الاستنتاج: تشير النتائج إلى انقسام شبه متساوٍ بين أفراد العينة فيما يتعلق بتفضيل برامج التسلية والترفيه. حيث أن 51.3% من المشاركين يفضلون هذا النوع من البرامج، مما يعكس اهتماماً كبيراً

الاطار التطبيقي

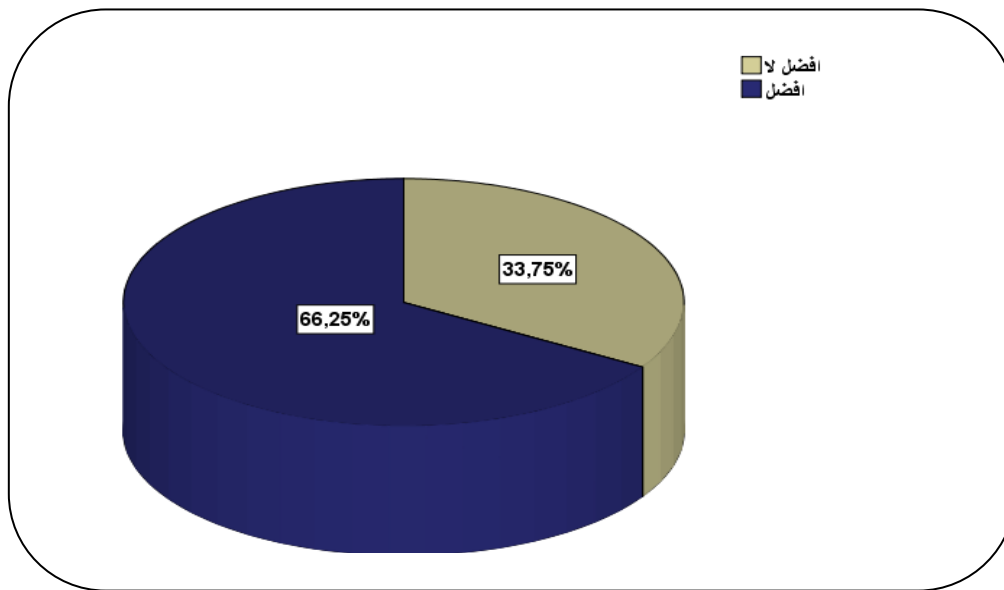
بمحتوى الترفيه. في المقابل، 48.8% من المشاركين لا يفضلون هذه البرامج، مما يشير إلى أن هناك شريحة كبيرة تفضل محتويات أخرى قد تكون إخبارية، ثقافية، أو تعليمية.

هـ- الاخبار الرياضية

جدول رقم (13): تحليل خصائص العينة- مشاهدة الاخبار الرياضية		
هـ- الاخبار الرياضية	التكرارات	النسبة المئوية
لا افضل	27	33,8
افضل	53	66,3
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (13): تحليل خصائص العينة- الاخبار الرياضية



التعليق : يتضح من الجدول و الشكل أعلاه أن الفئة الأكثر تفضيلاً هي فئة الأشخاص الذين يفضلون مشاهدة الأخبار الرياضية، حيث ذكر 53 شخصاً بنسبة (66.3%) ، الفئة الأقل تفضيلاً هي فئة الأشخاص الذين لا يفضلون مشاهدة الأخبار الرياضية، حيث ذكر 27 شخصاً (33.8%) أنهم لا يفضلون ذلك.

الاستنتاج: تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يفضلون متابعة الأخبار الرياضية، حيث أن 66.3% من المشاركين يظهرون اهتماماً بهذا النوع من المحتوى. هذا يعكس أهمية الرياضة

الاطار التطبيقي

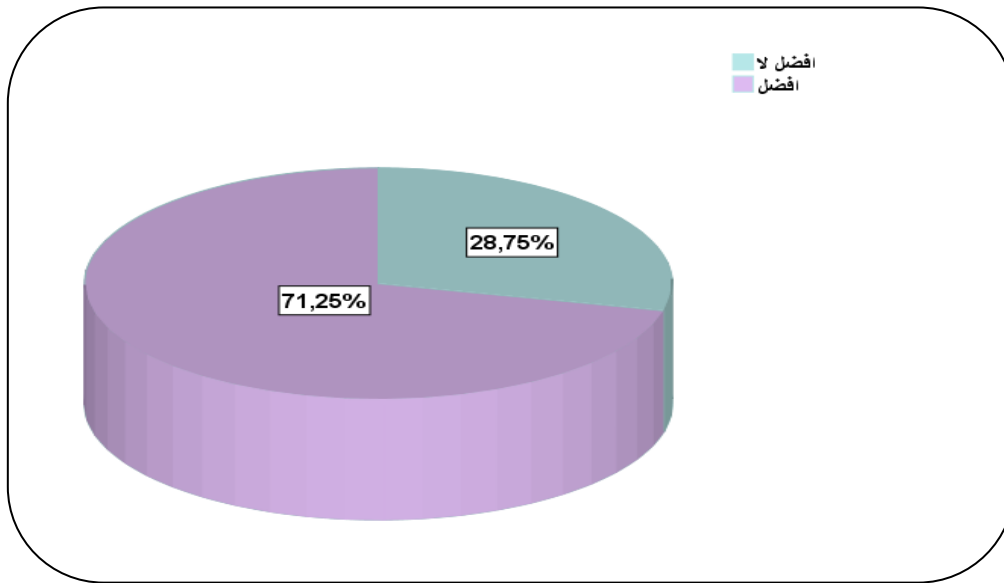
بالنسبة لجمهور كبير، مما يجعلها جزءاً أساسياً من استهلاكهم الإعلامي. في المقابل، 33.8% من المشاركين لا يفضلون الأخبار الرياضية، مما يشير إلى أن هناك فئة كبيرة من الجمهور تفضل محتويات أخرى قد تكون سياسية، اقتصادية، ثقافية، أو ترفيهية.

و- الاخبار و برامج القضايا الاجتماعية :

جدول رقم (14): تحليل خصائص العينة- مشاهدة الأخبار و برامج القضايا الاجتماعية		
و- الاخبار و برامج القضايا الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
لا افضل	23	28,8
افضل	57	71,3
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (14): تحليل خصائص العينة- مشاهدة لـاخبار و برامج القضايا الاجتماعية



التعليق : يتضح من الجدول و الشكل أعلاه أن الفئة الأكثر تفضيلاً هي فئة الأشخاص الذين يفضلون مشاهدة الأخبار والبرامج الاجتماعية، حيث ذكر 57 شخصاً (71.3%) أنهم يفضلون ذلك ، ويتبقى 23 شخص (28.8%) من اصل 80 وهي فئة الاقل مشاهدة للبرامج والاخبار الاجتماعية .

الاطار التطبيقي

الاستنتاج: تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يفضلون متابعة الأخبار وبرامج القضايا الاجتماعية، حيث أن 71.3% من المشاركين يظهرون اهتماماً بهذا النوع من المحتوى. هذا يعكس وعياً كبيراً واهتماماً بالقضايا الاجتماعية التي تؤثر على المجتمع، مثل الصحة والتعليم والعدالة الاجتماعية، في المقابل، 28.8% من المشاركين لا يفضلون هذا النوع من البرامج، مما يدل على وجود شريحة كبيرة من الجمهور قد تكون مهتمة بمحتويات أخرى.

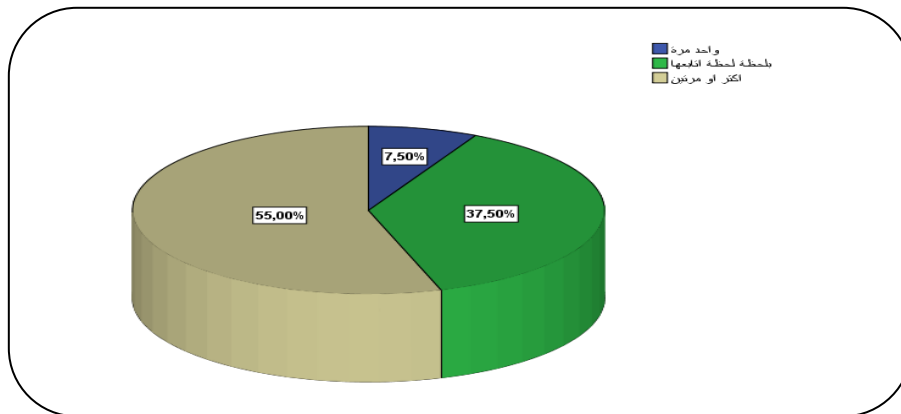
المبحث الثاني : مدى تلقي الطلبة لمضامين قناة الجزيرة الاخبارية خلال تغطيتها لحرب غزة.

1- "هل شاهدت/ي مضامين قناة الجزيرة الإخبارية حول حرب غزة؟"

جدول رقم (15): تحليل خصائص العينة - مضامين قناة الجزيرة		
هل شاهدت/ي مضامين قناة الجزيرة الإخبارية حول حرب غزة؟	التكرارات	النسبة المئوية
مرة واحد	6	7,5
أتابعها لحظة بلحظة	30	37,5
مرتين أو أكثر	44	55,0
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (15): تحليل خصائص العينة - مضامين قناة الجزيرة



التعليق : يتضح من الجدول و الشكل أعلاه أن غالبية المشاركين (80%) شاهدوا مضامين قناة الجزيرة الإخبارية حول حرب غزة و يتابع 37.5% من المشاركين أخبار حرب غزة على الجزيرة لحظة بلحظة، بينما يتابعها 55% مرتين أو أكثر ، بينما هناك نسبة قليلة من المشاركين (7.5%) الذين شاهدوا مضامين الجزيرة حول حرب غزة مرة واحدة فقط.

الاطار التطبيقي

الاستنتاج : تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يظهرون اهتماماً كبيراً بمضامين قناة الجزيرة الإخبارية حول حرب غزة، حيث أن 92.5% من المشاركين يتابعونها بشكل منتظم (إما لحظة بلحظة أو مرتين أو أكثر). هذا يعكس ثقة كبيرة في قناة الجزيرة كمصدر رئيسي للأخبار المتعلقة بحرب غزة واهتمام الجمهور بمعرفة تفاصيل الأحداث وتطوراتها.

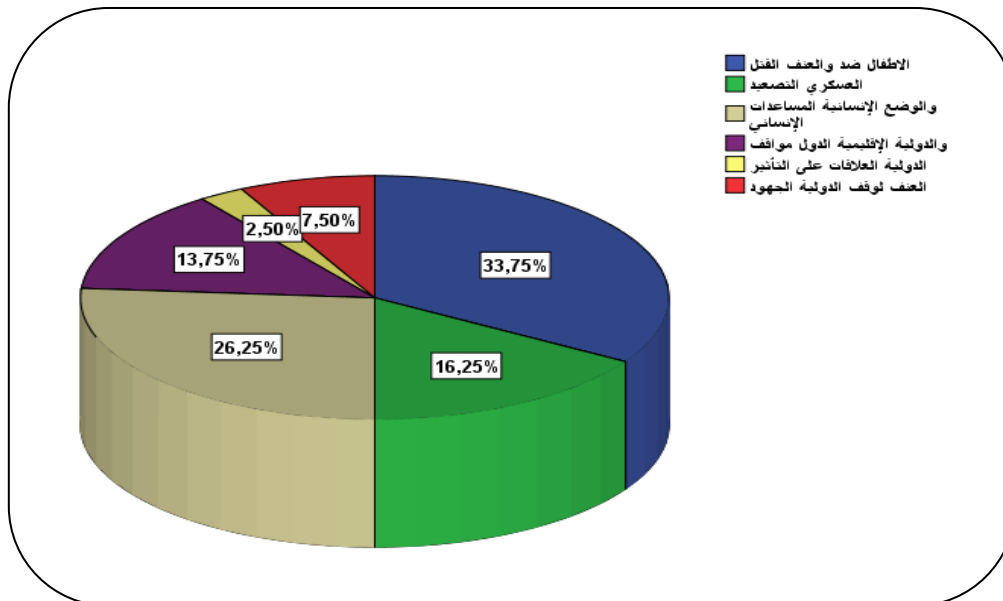
في المقابل، 7.5% من المشاركين شاهدوا هذه المضامين مرة واحدة فقط، مما يشير إلى أن هناك فئة صغيرة قد تكون أقل اهتماماً أو تعتمد على مصادر أخرى للحصول على المعلومات.

2- ما هي أهم الجوانب التي تناولتها مضامين قناة الجزيرة الإخبارية حول حرب غزة؟

جدول رقم (16): تحليل خصائص العينة - مضامين قناة الجزيرة الإخبارية		
النسبة المئوية	التكرارات	ما هي أهم الجوانب التي تناولتها مضامين قناة الجزيرة الإخبارية حول حرب غزة؟
33,8	27	القتل والعنف ضد الاطفال
16,3	13	التصعيد العسكري
26,3	21	المساعدات الإنسانية والوضع الإنساني
13,8	11	مواقف الدول الإقليمية والدولية
2,5	2	التأثير على العلاقات الدولية
7,5	6	الجهود الدولية لوقف العنف
100	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (16): تحليل خصائص العينة - مضامين قناة الجزيرة الإخبارية



الاطار التطبيقي

التعليق : يتضح من الجدول و الشكل أعلاه ان أهم جانب تناولته القناة هو القتل والعنف ضد الأطفال، حيث تم تخصيص 33,8% من التغطية لهذا الموضوع. يلي ذلك التصعيد العسكري (16,3%)، والمساعدات الإنسانية والوضع الإنساني (26,3%). وخصصت القناة 13,8% من تغطيتها لمواقف الدول الإقليمية والدولية، و 2,5% للتأثير على العلاقات الدولية، و 7,5% للجهود الدولية لوقف العنف.

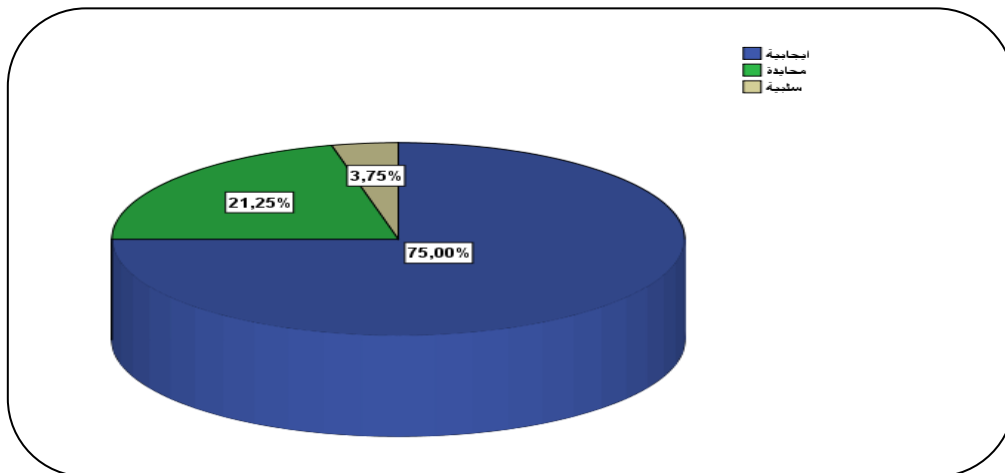
الاستنتاج : تشير النتائج إلى أن الجوانب الإنسانية والأخلاقية للحرب في غزة كانت من أبرز الجوانب التي أثرت في الجمهور، حيث أن القتل والعنف ضد الأطفال والوضع الإنساني الصعب كانا من أهم القضايا التي تناولتها القناة. كما يظهر الاهتمام بالجوانب السياسية والدولية للصراع من خلال تناول مواقف الدول الإقليمية والدولية والجهود الدولية لوقف العنف. يمكن لهذه المعلومات أن تساعد القناة في تحسين تغطيتها للأحداث الهامة وتلبية احتياجات الجمهور بشكل أفضل.

3- ما هي انطباعاتك/ي عن طريقة تناول قناة الجزيرة الإخبارية لحقوق الأطفال في حرب غزة؟

جدول رقم (17): تحليل خصائص العينة - طريقة تناول قناة الجزيرة		
النسبة المئوية	التكرارات	ما هي انطباعاتك/ي عن طريقة تناول قناة الجزيرة الإخبارية لحقوق الأطفال في حرب غزة
75,0	60	إيجابية
21,3	17	محايدة
3,8	3	سلبية

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (17): تحليل خصائص العينة - طريقة تناول قناة الجزيرة



الاطار التطبيقي

التعليق : يتضح من الجدول و الشكل أعلاه أن خصائص العينة من تناول قناة الجزيرة لحقوق الأطفال في حرب غزة. تُظهر البيانات أن التقييم الإيجابي هو الأكثر شيوعاً، حيث تم تقييم 75,0% من التغطية على أنها إيجابية. يلي ذلك التقييم المحايد (21,3%)، والتقييم السلبي (3,8%).

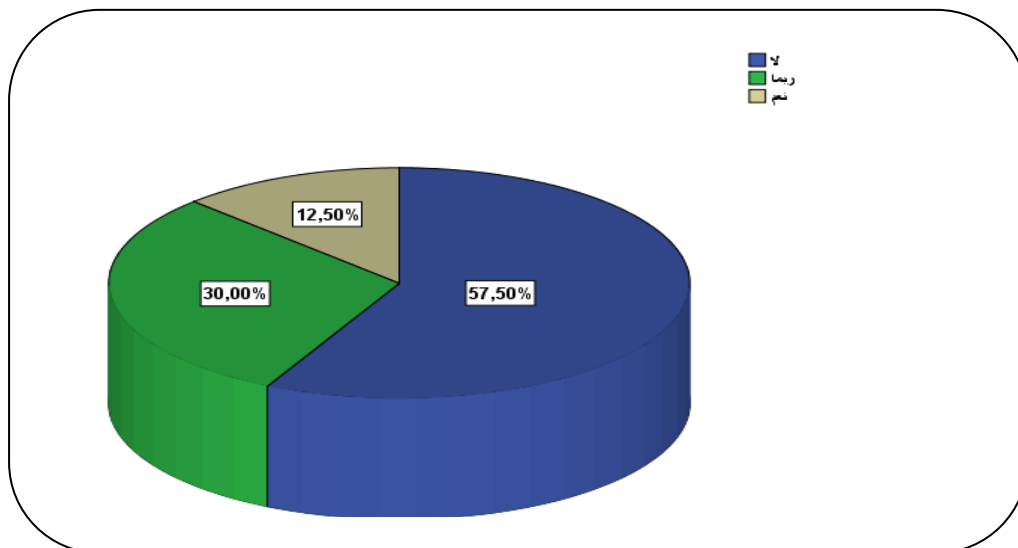
الاستنتاج: تظهر النتائج أن طريقة تناول قناة الجزيرة لحقوق الأطفال في حرب غزة حظيت بإيجابية كبيرة لدى العينة، حيث أن 75% من المشاركين يرونها إيجابية. هذا يعكس الثقة والتقدير الذي يحظى بها القناة بسبب تغطيتها الشاملة والمهنية. النتائج تظهر أيضاً أن هناك جزءاً من الجمهور يرون أن التغطية كانت محايدة أو سلبية، وهو أمر يمكن أن يوجه انتباه القناة لتطوير وتحسين تقديمها للمعلومات والتغطية بشكل يلبي توقعات هذه الفئات من الجمهور.

4- هل تعتقد ان قناة الجزيرة تستخدم مصطلحات تشويهية او مثيرة للجدل عند تغطية حرب غزة؟

جدول رقم (18): تحليل خصائص العينة- حسب رأي الطلبة في استخدام المصطلحات التشويهية		
هل تعتقد ان قناة الجزيرة تستخدم مصطلحات تشويهية او مثيرة للجدل عند تغطية حرب غزة؟	التكرارات	النسبة المئوية
لا	46	57,5
ربما	24	30,0
نعم	10	12,5

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (18): تحليل خصائص العينة- حسب رأي الطلبة في استخدام المصطلحات التشويهية



الاطار التطبيقي

التعليق : يتناول الجدول والشكل خصائص العينة من استخدام قناة الجزيرة لمصطلحات تشويهية أو مثيرة للجدل في تغطية حرب غزة. تُظهر البيانات أن التقييم "لا" هو الأكثر شيوعًا، حيث تم تقييم 57,5% من التغطية على أنها لا تستخدم مصطلحات تشويهية أو مثيرة للجدل. يلي ذلك التقييم "ربما" (30,0%)، والتقييم "نعم" (12,5%).

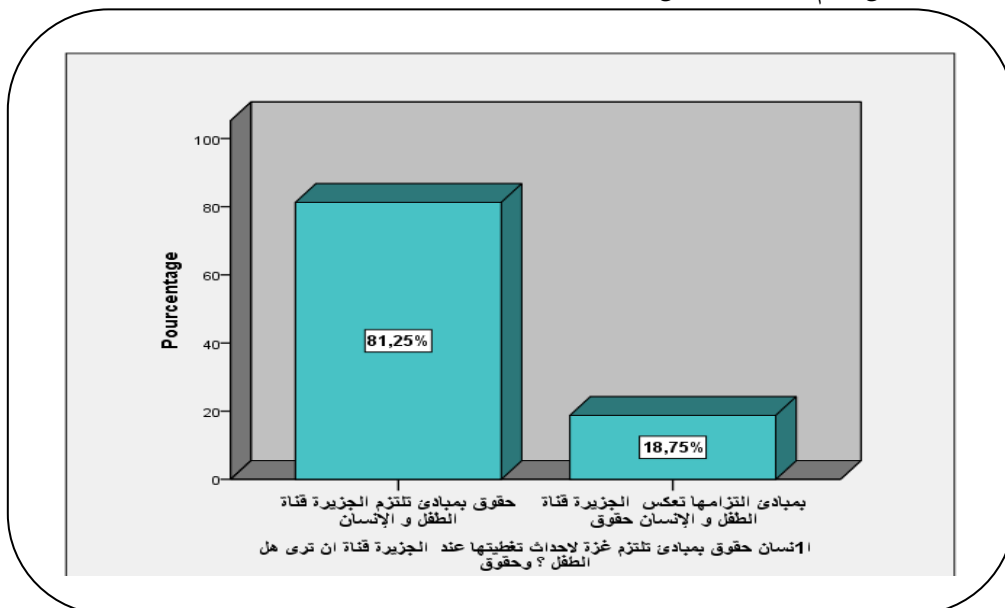
الاستنتاج: يظهر من النتائج أن غالبية العينة لا تعتقد أن قناة الجزيرة تستخدم مصطلحات تشويهية أو مثيرة للجدل في تغطيتها لحرب غزة، مما يشير إلى ثقة كبيرة في نزاهة التغطية الإخبارية للقناة. ومع ذلك، هناك نسبة من المشاركين تعتقد بأن هناك احتمالية لاستخدام مثل هذه المصطلحات، وهو أمر يمكن أن يدفع القناة لتكثيف جهودها لتقديم تغطية إخبارية أكثر شمولاً ونزاهة.

5- هل ترى ان قناة الجزيرة عند تغطيتها لاحداث غزة تلتزم بمبادئ حقوق الانسان وحقوق الطفل ؟

جدول رقم (19): تحليل خصائص العينة- تغطية قناة الجزيرة لاحداث غزة		
هل ترى ان قناة الجزيرة عند تغطيتها لاحداث غزة تلتزم بمبادئ حقوق الانسان وحقوق الطفل ؟	التكرارات	النسبة المئوية
تلتزم بمبادئ حقوق الإنسان و الطفل	65	81,3
تعكس التزامها بمبادئ حقوق الإنسان و الطفل	15	18,8
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (19): تحليل خصائص العينة- تغطية قناة الجزيرة لاحداث غزة



الاطار التطبيقي

التعليق : يتناول الجدول والشكل خصائص العينة من التزام قناة الجزيرة بمبادئ حقوق الإنسان والطفل في تغطية أحداث غزة. تُظهر البيانات أن التقييم "تلتزم بمبادئ حقوق الإنسان و الطفل" هو الأكثر شيوعاً، حيث تم تقييم 81,3% من التغطية على أنها تلتزم بهذه المبادئ. يلي ذلك خانة "تعكس التزامها بمبادئ حقوق الإنسان و الطفل" بتقييم (18,8%).

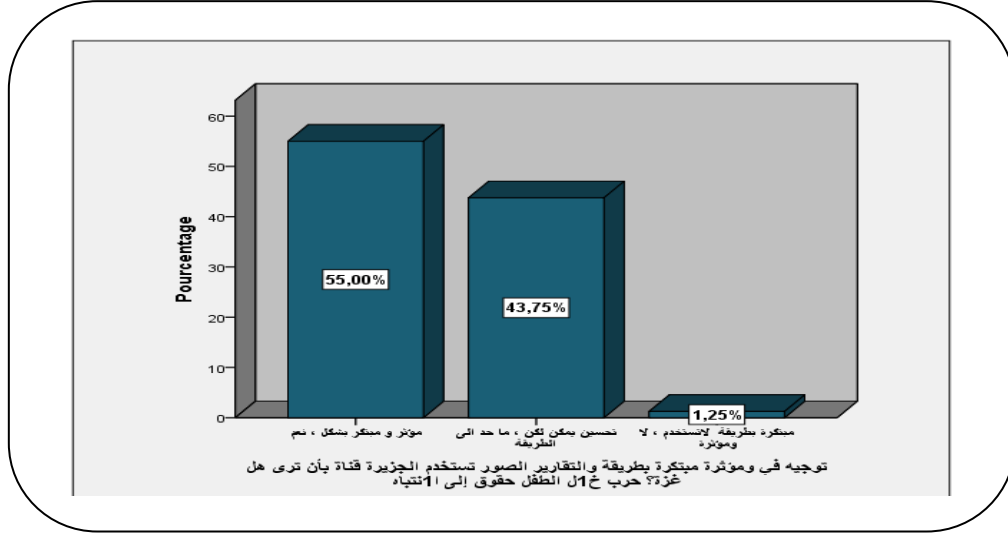
الاستنتاج: تظهر النتائج أن الجمهور بشكل عام يرون أن قناة الجزيرة تلتزم بمبادئ حقوق الإنسان والطفل في تغطيتها لأحداث غزة، حيث أن 81.3% من المشاركين يرون ذلك. هذا يعكس الثقة الكبيرة لدى هذه الفئة من الجمهور في نزاهة التغطية الإخبارية للقناة والتزامها بقيم حقوق الإنسان والطفل. ومع ذلك، هناك نسبة صغيرة من الجمهور تعتقد أن تغطية القناة تعكس فقط التزامها بمبادئ حقوق الإنسان والطفل، وهو أمر يمكن أن يوجه انتباه القناة لتعزيز الثقة والشفافية في تغطيتها.

6- هل ترى بأن قناة الجزيرة تستخدم الصور والتقارير بطريقة مبتكرة ومؤثرة في توجيه الانتباه إلى حقوق الطفل خلال حرب غزة؟

جدول رقم (20): تحليل خصائص العينة - استخدام الصور و التقارير لقناة الجزيرة		
هل ترى بأن قناة الجزيرة تستخدم الصور والتقارير بطريقة مبتكرة ومؤثرة في توجيه الانتباه إلى حقوق الطفل خلال حرب غزة؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم ، بشكل مبتكر و مؤثر	44	55,0
الى حد ما ، لكن يمكن تحسين الطريقة	35	43,8
لا ، لا تستخدم بطريقة مبتكرة ومؤثرة	1	1,3
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (20): تحليل خصائص العينة- استخدام الصور و التقارير لقناة الجزيرة



التعليق : يُظهر الجدول والشكل أعلاه أن الغالبية العظمى من المستجيبين (55.0%) يعتقدون أن قناة الجزيرة تستخدم الصور والتقارير بطريقة مبتكرة ومؤثرة في توجيه الانتباه إلى حقوق الطفل خلال حرب غزة. ويرى نسبة 43.8% أخرى أن قناة الجزيرة تستخدم الصور والتقارير إلى حد ما، لكن يمكن تحسين الطريقة. بينما يرى نسبة 1.3% فقط من المستجيبين أن قناة الجزيرة لا تستخدم الصور والتقارير بطريقة مبتكرة ومؤثرة.

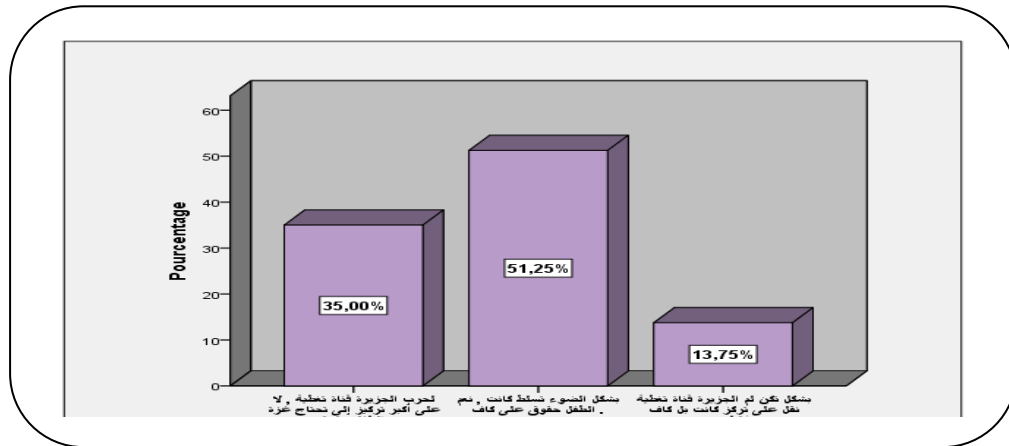
الاستنتاج: تظهر النتائج أن الجمهور يقدر جهود قناة الجزيرة في استخدام الصور والتقارير بطريقة مبتكرة ومؤثرة في توجيه الانتباه إلى حقوق الطفل خلال حرب غزة، حيث إن 55% من المشاركين يرون ذلك. ومع ذلك، هناك نسبة كبيرة ترى أن هناك مجاًلاً لتحسين الطريقة التي تستخدمها القناة، مما يشير إلى أهمية الاستمرار في التطوير والابتكار في تقديم المحتوى الإعلامي.

7- هل تعتقد ان تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة تسلط الضوء بشكل كاف على حقوق الطفل ؟

جدول رقم (21): تحليل خصائص العينة- تسلط قناة الجزيرة على حقوق الانسان		
النسبة المئوية	التكرارات	-هل تعتقد أن تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة تسلط الضوء بشكل كاف على حقوق الطفل ؟
35,0	28	لا , تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة تحتاج إلى تركيز أكبر على حقوق الطفل.
51,3	41	نعم , كانت تسلط الضوء بشكل كاف على حقوق الطفل.
13,8	11	تغطية قناة الجزيرة لم تكن بشكل كاف بل كانت تركز على نقل صورة فقط
100	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (21): تحليل خصائص العينة- تسلط قناة الجزيرة على حقوق الانسان



التعليق: يُظهر الجدول والشكل أن هناك انقسامًا في الرأي حول ما إذا كانت تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة قد سلطت الضوء بشكل كاف على حقوق الطفل. يعتقد نسبة 35.0% من المستجيبين أن تغطية قناة الجزيرة تحتاج إلى تركيز أكبر على حقوق الطفل، بينما يعتقد نسبة 51.3% أن تغطية قناة الجزيرة كانت تسلط الضوء بشكل كاف على حقوق الطفل. ويرى نسبة 13.8% فقط من المستجيبين أن تغطية قناة الجزيرة لم تكن بشكل كاف بل كانت تركز على نقل صورة فقط.

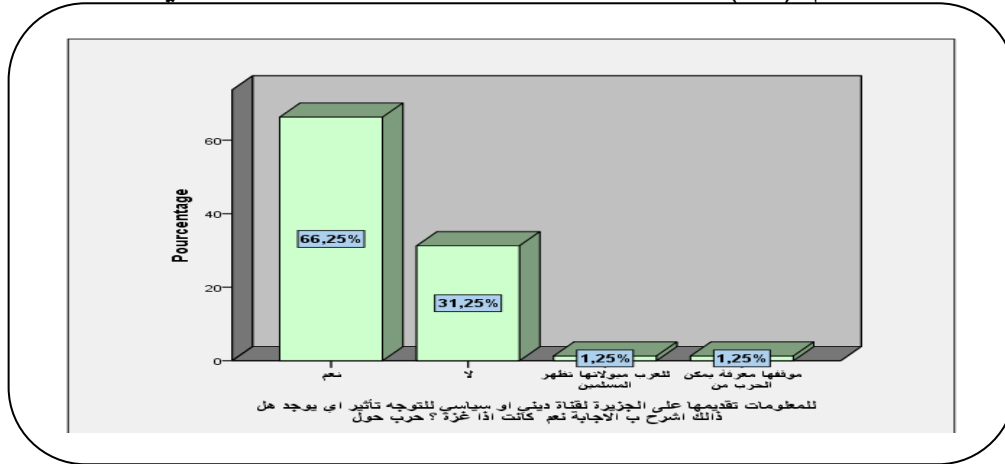
الاستنتاج: تشير النتائج إلى وجود تقدير متباين بين الجمهور، حيث إن 51.3% يرون أن تغطية القناة كانت كافية بالنسبة لحقوق الطفل، في حين يعتقد 35% أن هناك حاجة لتركيز أكبر. ومع ذلك، هناك نسبة صغيرة تشير إلى أن تغطية القناة كانت تركز على الصور دون التركيز على الجوانب الإنسانية بشكل كاف.

8- هل يوجد اي تأثير للتوجه سياسي او ديني لقناة الجزيرة على تقديمها للمعلومات حول حرب غزة ؟

جدول رقم (22): تحليل خصائص العينة- توجه قناة الجزيرة		
هل يوجد اي تأثير للتوجه سياسي او ديني لقناة الجزيرة على تقديمها للمعلومات حول حرب غزة ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	53	66,3
لا	25	31,3
تظهر ميولاتها للعرب المسلمين	1	1,3
يمكن معرفة موقفها من الحرب	1	1,3
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (22): تحليل خصائص العينة- توجه قناة الجزيرة



التعليق: يُظهر الجدول والشكل اعلاه أن هناك انقسامًا في الرأي حول ما إذا كانت توجهات قناة الجزيرة السياسية أو الدينية لها تأثير على تقديمها للمعلومات حول حرب غزة. يعتقد نسبة 66.3% من المستجيبين أن توجهات قناة الجزيرة لها تأثير، بينما يعتقد نسبة 31.3% أن توجهات قناة الجزيرة ليس لها تأثير. ويرى نسبة 1.3% من المستجيبين أن توجهات قناة الجزيرة تظهر ميولًا للعرب المسلمين، بينما يرى نسبة 1.3% أنه يمكن معرفة موقف قناة الجزيرة من الحرب.

الاستنتاج: تظهر النتائج أن الجمهور يعتقد بشكل كبير بأن توجه قناة الجزيرة السياسي أو الديني يؤثر على تقديمها للمعلومات حول حرب غزة، حيث أن 66.3% من المشاركين يرون ذلك.

الاطار التطبيقي

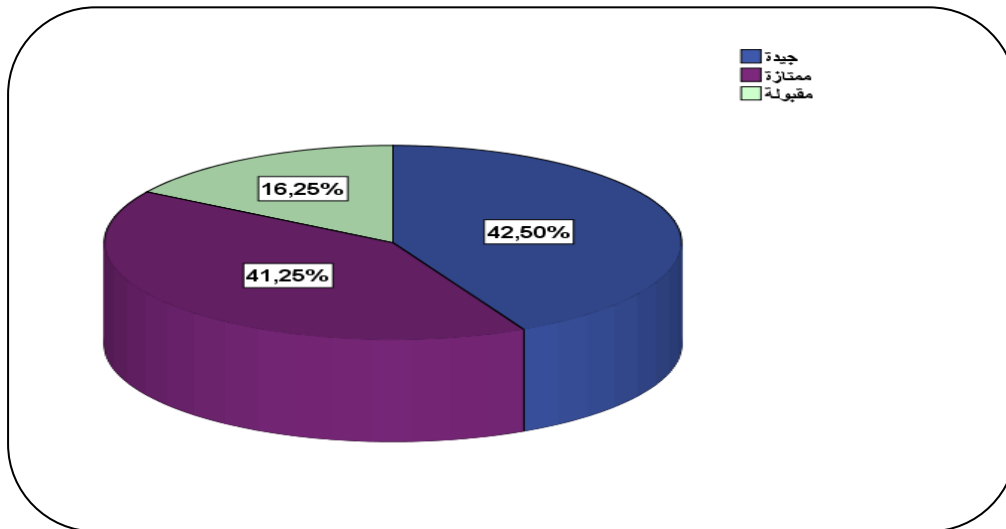
ومع ذلك، هناك نسبة صغيرة من الجمهور لا ترون تأثيراً كبيراً لميول القناة للعرب المسلمين أو موقفها من الحرب.

9- كيف تقيمون جودة البث التلفزيوني لقناة الجزيرة خلال تغطيتها لحرب غزة؟

جدول رقم (23): تحليل خصائص العينة - جودة البث التلفزيوني		
النسبة المئوية	التكرارات	كيف تقيمون جودة البث التلفزيوني لقناة الجزيرة خلال تغطيتها لحرب غزة؟
42,5	34	جيدة
41,3	33	ممتازة
16,3	13	مقبولة
100	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (23): تحليل خصائص العينة - جودة البث التلفزيوني



التعليق: يتضح من الجدول و الشكل أعلاه أن غالبية الأشخاص الذين قيّموا جودة البث التلفزيوني لقناة الجزيرة خلال تغطيتها لحرب غزة قيّموا جودتها بأنها جيدة (42.5%) أو ممتازة (41.3%). وقيم 16.3% فقط من الأشخاص جودة البث بأنها مقبولة.

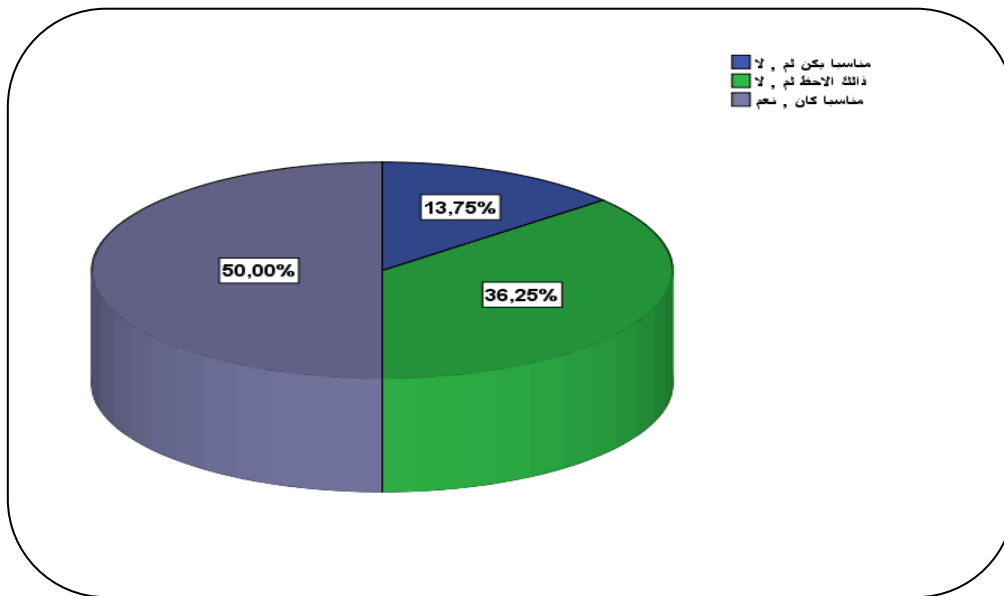
الاستنتاج: يظهر التقييم الإيجابي العام لجودة البث التلفزيوني لقناة الجزيرة خلال تغطيتها لحرب غزة، حيث يعتبر معظم المشاركين (83.8%) أن جودتها كانت جيدة أو ممتازة. ومع ذلك، هناك نسبة صغيرة ترى أن الجودة كانت مقبولة فقط، مما يشير إلى وجود بعض الجوانب التي يمكن تحسينها في جودة البث التلفزيوني للقناة.

10- هل تعتقدون أن استخدام الرسوم المتحركة والتأثيرات البصرية في تقارير الجزيرة كان مناسباً؟

جدول رقم (24): تحليل خصائص العينة- تقارير الجزيرة		
هل تعتقدون أن استخدام الرسوم المتحركة والتأثيرات البصرية في تقارير الجزيرة كان مناسباً؟	التكرارات	النسبة المئوية
لا ، لم يكن مناسباً	11	13,8
لا ، لم ألاحظ ذلك	29	36,3
نعم ، كان مناسباً	40	50,0
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (24): تحليل خصائص العينة- تقارير الجزيرة



التعليق: يتضح من الجدول و الشكل أعلاه أن هناك انقسامًا في الآراء حول استخدام الرسوم المتحركة والتأثيرات البصرية في تقارير الجزيرة. ففي حين يعتقد 50% من المشاركين أن استخدامها كان مناسباً، يرى 13.8% أنه لم يكن مناسباً ، ويبدو أن استخدام الرسوم المتحركة والتأثيرات البصرية لم يكن ملفتاً للانتباه لدرجة كبيرة، حيث لم يلاحظها 36.3% من المشاركين.

الاستنتاج: استخدام الرسوم المتحركة والتأثيرات البصرية في تقارير قناة الجزيرة كان مناسباً بنسبة كبيرة، وهذا يعكس الاعتقاد الشائع بأن هذه الوسائل تساهم في جعل التقارير أكثر جاذبية وفعالية في نقل الرسالة. ومع ذلك، هناك حوالي ثلثي المشاركين الذين لم يلاحظوا هذه الجوانب أو لم يروا

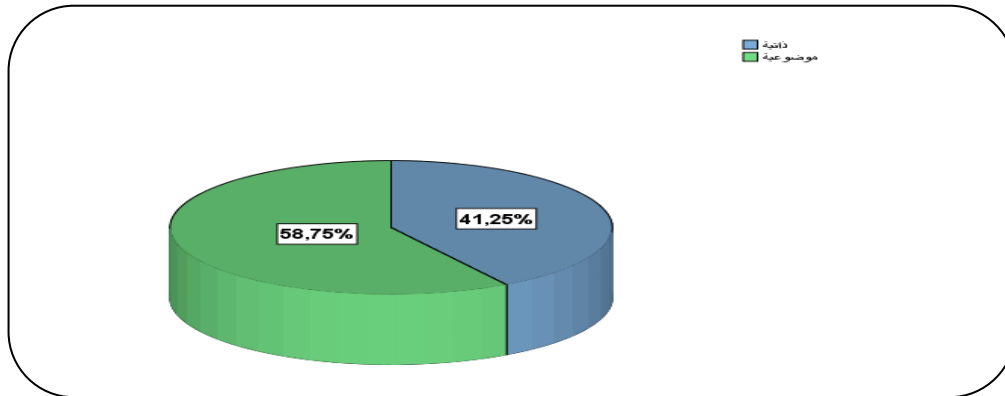
أنها مناسبة، مما يشير إلى أنه قد يكون هناك تحسينات ممكنة في استخدام هذه الوسائل لتلبية توقعات الجمهور بشكل أفضل.

11- هل ترى أن تغطية الحدث من قبل قناة الجزيرة كانت موضوعية ام ذاتية؟

جدول رقم (25): تحليل خصائص العينة - تغطية الحدث		
هل ترى أن تغطية الحدث من قبل قناة الجزيرة كانت موضوعية ام ذاتية؟	التكرارات	النسبة المئوية
ذاتية	33	41,3
موضوعية	47	58,8
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS.V.22

شكل رقم (25): تحليل خصائص العينة - تغطية الحدث



التعليق : يتضح من الجدول و الشكل أعلاه أن هناك انقسامًا في الآراء حول موضوعية تغطية قناة الجزيرة للحدث. ففي حين يعتقد 58.8% من المشاركين أن التغطية كانت موضوعية، يرى 41.3% أنها كانت ذاتية.

الاستنتاج: تظهر النتائج تباينًا في تقييم موضوعية تغطية قناة الجزيرة للحدث، حيث يرى البعض أنها كانت موضوعية في تقديم المعلومات، بينما يعتقد البعض الآخر أنها كانت ذاتية. هذا التباين يعكس تحديات التواصل الإعلامي في نقل الأحداث بشكل موضوعي ودقيق، ويبرز أهمية النقد الإعلامي والتحليل الهادف للتأكد من تقديم معلومات صحيحة وموضوعية للجمهور.

✓ الجداول المركبة : الفرضيات

المجموع	"هل شاهدت/ي مضامين قناة الجزيرة الإخبارية حول حرب غزة؟"				القنوات المفضلة
	مرة واحد	اتابعها لحظة بلحظة	مرتين أو أكثر		
12	3	3	6	قناة العربية	
59	3	23	33	قناة الجزيرة	
1	0	0	1	الجزيرة + الجزائر الدولية	
3	0	2	1	Al24 news	
3	0	2	1	Mbc	
80	6	30	44		

الجدول رقم (26) : تقييم التزام قناة الجزيرة بمبادئ حقوق الإنسان وحقوق الطفل في تغطية أحداث غزة

مناقشة النتائج : يهدف هذا التحليل إلى استكشاف مدى متابعة الجمهور لمضامين قناة الجزيرة الإخبارية حول حرب غزة، مع التركيز على تفضيلاتهم للقنوات الإخبارية بشكل عام.

تُعتبر قناة الجزيرة المصدر المفضل للأخبار حول حرب غزة.

تفوق عدد متابعي قناة الجزيرة حول حرب غزة عدد متابعي قناة العربية بأكثر من أربعة أضعاف.

لم تُظهر القنوات الإخبارية الأخرى (الجزيرة+ الجزائر الدولية، Al24 news، Mbc) منافسة قوية لقناة الجزيرة.

تُشير النتائج إلى اهتمام كبير بمتابعة أخبار حرب غزة.

- 92.5% من المشاركين إما شاهدوا مضامين قناة الجزيرة حول حرب غزة مرة واحدة على الأقل أو يتابعونها لحظة بلحظة.

الاطار التطبيقي

المجموع	هل ترى ان قناة الجزيرة عند تغطيتها لإحداث غزة تلتزم بمبادئ حقوق الانسان وحقوق الطفل ؟			
	قناة الجزيرة تعكس التزامها بمبادئ حقوق الإنسان و الطفل	قناة الجزيرة تلتزم بمبادئ حقوق الإنسان و الطفل		
44	2	42	نعم ، بشكل مبتكر و مؤثر	تقارير قناة الجزيرة
35	12	23	الى حد ما ، لكن يمكن تحسين الطريقة	
1	1	0	لا ، لا تستخدم بطريقة مبتكرة ومؤثرة	
80	15	65	المجموع	

الجدول رقم (27): تقييم التزام قناة الجزيرة بمبادئ حقوق الإنسان وحقوق الطفل في تغطية أحداث غزة

مناقشة النتائج : يهدف هذا التحليل إلى تقييم مدى التزام قناة الجزيرة بمبادئ حقوق الإنسان وحقوق الطفل عند تغطيتها لإحداث غزة.

يُظهر التحليل أن غالبية المشاركين (55%) يعتقدون أن قناة الجزيرة تلتزم بمبادئ حقوق الإنسان وحقوق الطفل عند تغطيتها لإحداث غزة.

- 42 (52.5%) من المشاركين يعتقدون أن قناة الجزيرة تستخدم تقاريرها بطريقة مبتكرة ومؤثرة.
- 35 (43.8%) من المشاركين يعتقدون أن قناة الجزيرة تعكس التزامها بمبادئ حقوق الإنسان وحقوق الطفل إلى حد ما، مع وجود مجال لتحسين طريقة استخدام تقاريرها.
- يرى جزء من المشاركين (43.8%) أن هناك حاجة لتحسين طريقة استخدام تقارير قناة الجزيرة لتكون أكثر التزامًا بمبادئ حقوق الإنسان وحقوق الطفل.
- 35 (43.8%) من المشاركين يعتقدون أن قناة الجزيرة يمكن تحسين طريقة استخدام تقاريرها.

- 1 (1.3%) من المشاركين يعتقدون أن قناة الجزيرة لا تلتزم بمبادئ حقوق الإنسان وحقوق الطفل على الإطلاق.

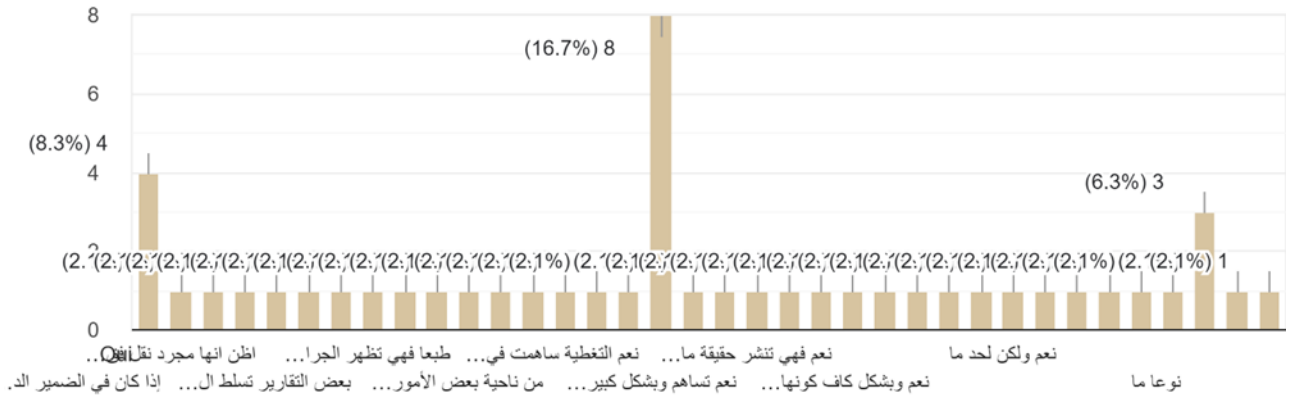
بشكل عام، يُشير التحليل إلى أن قناة الجزيرة تُعتبر مصدرًا إخباريًا مهمًا للتغطية من منظور حقوق الإنسان وحقوق الطفل حول أحداث غزة.

مع ذلك، هناك مجال لتحسين طريقة استخدام تقاريرها لتكون أكثر التزامًا بالمبادئ الإنسانية، وخاصة من خلال التركيز على تأثير الصراع على الأطفال

المحور الثالث : الاسئلة المفتوحة

(1) هل تشعر بأن تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة تساهم في تعزيز الوعي الدولي بحقوق الطفل ؟

هل تـ
رأ



الشكل رقم (1) : اعمدة بيانية تمثل انطباعات الطلبة حول تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة من منظور حقوق الطفل

مناقشة النتائج : يتضح من الشكل البياني اعلاه توزيع آراء الناس حول ما إذا كانت تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة تساهم في تعزيز الوعي الدولي بحقوق الطفل.

يعتقد 58.3% من المشاركين أن التغطية تساهم في تعزيز الوعي، بينما يعتقد 37.5% أنها لا تفعل ذلك أو أنها تفعل ذلك بدرجة محدودة.

الخياران الأكثر شيوعاً هما "نعم، فهي تنشر حقيقة ما يحدث" (31.3%) و "نعم، التغطية ساهمت في تسليط الضوء على انتهاكات حقوق الطفل" (27.1%).

يشير هذا إلى أن العديد من الطلبة يعتقدون أن تغطية قناة الجزيرة تقدم معلومات دقيقة ومهمة حول الصراع.

ومع ذلك، يعتقد عدد كبير من الأشخاص أيضاً أن التغطية متحيزة أو أنها لا تفعل ما يكفي لتحليل الوضع.

من المهم ملاحظة أن هذا مجرد تحليل لعينة صغيرة من الأشخاص .

وكما اكد الصحفي الجزائري عبد القادر عراضة بقناة الجزيرة خلال المقابلة التي قمت بها معه عبر تطبيق واتس اب حول تغطية الجزيرة لحرب لمناطق النزاع خاصة الحرب في غزة و كيفية نقلها للأحداث والصور للمشاهد وايضا مساهمتها في ايصال صور الطفل الفلسطيني الذي يعاني من التشريد والتجويع والقتل , وكانت اجابته على هذا السؤال كالاتي :

عبد القادر عراضة : طبعا تغطية مناطق النزاع ليست بالأمر السهل يحتاج إلى إنتباه كبير ولكن ايضا يحتاج الى التزام بنطاق الشرف المهني هاذا رقم واحد و ان يتم بأخلاقيات المهنة في عملية التغطية في اي مكان كان كنت ستغطيه و ربما هاذا كان ذهب الجزيرة في تغطيتها للأحداث المختلفة و بالخصوص في عالمنا العربي يعني مقارنة تعتمد بالأساس على المهنية تعتمد على نقل الصورة كما هي و اكثر من ذلك ان نكون صوتا من لا صوت له و هاذا شعار رفعته الجزيرة طوال عملها و طيلة أيضا مسارها و حينما نقيم الأحداث في فلسطين ربما الجزيرة كانت الشاهدة على الأحداث في فلسطين و خاصة في بؤرة النزاع و ربما كانت المعبرة على نبض الشارع الفلسطيني و عما في ضل في حالة التغيب و ايضا في حالة الحصار التي تتعرض لها السردية الفلسطينية او السردية الحقيقية حول ما يحدث في فلسطين وربما الجزيرة عبر الصورة و عبر الكاميرا استطاعت ان تنقل الصورة الحقيقية ليس للمشاهد العربي فقط ولكن ايضا للمشاهد عبر العالم و لكن لما نتكلم على الجزيرة لا ننسى بأنها الجزيرة كشبكة هنالك ايضا الجزيرة الإنجليزية التي تؤدي هاذا الدور ف بالتالي عملية التغطية ربما حרست على الأحداث المختلفة او خلال فترات النزاع على ان تكون ناقلة للأحداث في غزة و اهم شيء هو معركة السردية لأن هنالك سردية إسرائيلية تحاول تشويه الصورة و الجزيرة من خلال مراسليها و الذين يمكن اعتبارهم بأنهم ظاهروا و أيضا تعرضوا لمخاطر خلال التغطية في الحروب تدور حولها و تحيط بها العديد من المخاطر لكن المراسلون بالنسبة للجزيرة و من خلال تغطيتهم استطاعو فعلا ان ينقلوا الصورة الحقيقية وعلى هذه الصورة الحقيقية جعلت القصة مستمرة و جعلت القصة حية في وجدان كل حر و في وجدان كل من يحب الحرية و في وجدان ايضا كل انسان موضوعي, لا اتحدث عن العرب ولا عن العالم الإسلامي لكن نتحدث بالعموم العالم من خلال شاشة الجزيرة و من خلال عدسة الجزيرة و من خلال مراسلي الجزيرة استطاع فعلا ان يكتشف ان هنالك قصة خبرية لازالت مستمرة منذ 80 عاما في فلسطين و بالتالي يمكن القول ان التوضيحات المراسلين ولعل الجزيرة



تتبعوا في كل ما كنتم تعملون

اللائحة التي كانت في الأصل قائمة على (78%) من قبل

(1) $\Omega \in (0, 1)$ is a fixed constant, $\Omega_0 = \Omega$, $\Omega_1 = 0$, $\Omega_2 = 1$, $\Omega_3 = 0$, $\Omega_4 = 1$, $\Omega_5 = 0$, $\Omega_6 = 1$, $\Omega_7 = 0$, $\Omega_8 = 1$, $\Omega_9 = 0$, $\Omega_{10} = 1$, $\Omega_{11} = 0$, $\Omega_{12} = 1$, $\Omega_{13} = 0$, $\Omega_{14} = 1$, $\Omega_{15} = 0$, $\Omega_{16} = 1$, $\Omega_{17} = 0$, $\Omega_{18} = 1$, $\Omega_{19} = 0$, $\Omega_{20} = 1$, $\Omega_{21} = 0$, $\Omega_{22} = 1$, $\Omega_{23} = 0$, $\Omega_{24} = 1$, $\Omega_{25} = 0$, $\Omega_{26} = 1$, $\Omega_{27} = 0$, $\Omega_{28} = 1$, $\Omega_{29} = 0$, $\Omega_{30} = 1$, $\Omega_{31} = 0$, $\Omega_{32} = 1$, $\Omega_{33} = 0$, $\Omega_{34} = 1$, $\Omega_{35} = 0$, $\Omega_{36} = 1$, $\Omega_{37} = 0$, $\Omega_{38} = 1$, $\Omega_{39} = 0$, $\Omega_{40} = 1$, $\Omega_{41} = 0$, $\Omega_{42} = 1$, $\Omega_{43} = 0$, $\Omega_{44} = 1$, $\Omega_{45} = 0$, $\Omega_{46} = 1$, $\Omega_{47} = 0$, $\Omega_{48} = 1$, $\Omega_{49} = 0$, $\Omega_{50} = 1$, $\Omega_{51} = 0$, $\Omega_{52} = 1$, $\Omega_{53} = 0$, $\Omega_{54} = 1$, $\Omega_{55} = 0$, $\Omega_{56} = 1$, $\Omega_{57} = 0$, $\Omega_{58} = 1$, $\Omega_{59} = 0$, $\Omega_{60} = 1$, $\Omega_{61} = 0$, $\Omega_{62} = 1$, $\Omega_{63} = 0$, $\Omega_{64} = 1$, $\Omega_{65} = 0$, $\Omega_{66} = 1$, $\Omega_{67} = 0$, $\Omega_{68} = 1$, $\Omega_{69} = 0$, $\Omega_{70} = 1$, $\Omega_{71} = 0$, $\Omega_{72} = 1$, $\Omega_{73} = 0$, $\Omega_{74} = 1$, $\Omega_{75} = 0$, $\Omega_{76} = 1$, $\Omega_{77} = 0$, $\Omega_{78} = 1$, $\Omega_{79} = 0$, $\Omega_{80} = 1$, $\Omega_{81} = 0$, $\Omega_{82} = 1$, $\Omega_{83} = 0$, $\Omega_{84} = 1$, $\Omega_{85} = 0$, $\Omega_{86} = 1$, $\Omega_{87} = 0$, $\Omega_{88} = 1$, $\Omega_{89} = 0$, $\Omega_{90} = 1$, $\Omega_{91} = 0$, $\Omega_{92} = 1$, $\Omega_{93} = 0$, $\Omega_{94} = 1$, $\Omega_{95} = 0$, $\Omega_{96} = 1$, $\Omega_{97} = 0$, $\Omega_{98} = 1$, $\Omega_{99} = 0$, $\Omega_{100} = 1$, $\Omega_{101} = 0$, $\Omega_{102} = 1$, $\Omega_{103} = 0$, $\Omega_{104} = 1$, $\Omega_{105} = 0$, $\Omega_{106} = 1$, $\Omega_{107} = 0$, $\Omega_{108} = 1$, $\Omega_{109} = 0$, $\Omega_{110} = 1$, $\Omega_{111} = 0$, $\Omega_{112} = 1$, $\Omega_{113} = 0$, $\Omega_{114} = 1$, $\Omega_{115} = 0$, $\Omega_{116} = 1$, $\Omega_{117} = 0$, $\Omega_{118} = 1$, $\Omega_{119} = 0$, $\Omega_{120} = 1$, $\Omega_{121} = 0$, $\Omega_{122} = 1$, $\Omega_{123} = 0$, $\Omega_{124} = 1$, $\Omega_{125} = 0$, $\Omega_{126} = 1$, $\Omega_{127} = 0$, $\Omega_{128} = 1$, $\Omega_{129} = 0$, $\Omega_{130} = 1$, $\Omega_{131} = 0$, $\Omega_{132} = 1$, $\Omega_{133} = 0$, $\Omega_{134} = 1$, $\Omega_{135} = 0$, $\Omega_{136} = 1$, $\Omega_{137} = 0$, $\Omega_{138} = 1$, $\Omega_{139} = 0$, $\Omega_{140} = 1$, $\Omega_{141} = 0$, $\Omega_{142} = 1$, $\Omega_{143} = 0$, $\Omega_{144} = 1$, $\Omega_{145} = 0$, $\Omega_{146} = 1$, $\Omega_{147} = 0$, $\Omega_{148} = 1$, $\Omega_{149} = 0$, $\Omega_{150} = 1$, $\Omega_{151} = 0$, $\Omega_{152} = 1$, $\Omega_{153} = 0$, $\Omega_{154} = 1$, $\Omega_{155} = 0$, $\Omega_{156} = 1$, $\Omega_{157} = 0$, $\Omega_{158} = 1$, $\Omega_{159} = 0$, $\Omega_{160} = 1$, $\Omega_{161} = 0$, $\Omega_{162} = 1$, $\Omega_{163} = 0$, $\Omega_{164} = 1$, $\Omega_{165} = 0$, $\Omega_{166} = 1$, $\Omega_{167} = 0$, $\Omega_{168} = 1$, $\Omega_{169} = 0$, $\Omega_{170} = 1$, $\Omega_{171} = 0$, $\Omega_{172} = 1$, $\Omega_{173} = 0$, $\Omega_{174} = 1$, $\Omega_{175} = 0$, $\Omega_{176} = 1$, $\Omega_{177} = 0$, $\Omega_{178} = 1$, $\Omega_{179} = 0$, $\Omega_{180} = 1$, $\Omega_{181} = 0$, $\Omega_{182} = 1$, $\Omega_{183} = 0$, $\Omega_{184} = 1$, $\Omega_{185} = 0$, $\Omega_{186} = 1$, $\Omega_{187} = 0$, $\Omega_{188} = 1$, $\Omega_{189} = 0$, $\Omega_{190} = 1$, $\Omega_{191} = 0$, $\Omega_{192} = 1$, $\Omega_{193} = 0$, $\Omega_{194} = 1$, $\Omega_{195} = 0$, $\Omega_{196} = 1$, $\Omega_{197} = 0$, $\Omega_{198} = 1$, $\Omega_{199} = 0$, $\Omega_{200} = 1$, $\Omega_{201} = 0$, $\Omega_{202} = 1$, $\Omega_{203} = 0$, $\Omega_{204} = 1$, $\Omega_{205} = 0$, $\Omega_{206} = 1$, $\Omega_{207} = 0$, $\Omega_{208} = 1$, $\Omega_{209} = 0$, $\Omega_{210} = 1$, $\Omega_{211} = 0$, $\Omega_{212} = 1$, $\Omega_{213} = 0$, $\Omega_{214} = 1$, $\Omega_{215} = 0$, $\Omega_{216} = 1$, $\Omega_{217} = 0$, $\Omega_{218} = 1$, $\Omega_{219} = 0$, $\Omega_{220} = 1$, $\Omega_{221} = 0$, $\Omega_{222} = 1$, $\Omega_{223} = 0$, $\Omega_{224} = 1$, $\Omega_{225} = 0$, $\Omega_{226} = 1$, $\Omega_{227} = 0$, $\Omega_{228} = 1$, $\Omega_{229} = 0$, $\Omega_{230} = 1$, $\Omega_{231} = 0$, $\Omega_{232} = 1$, $\Omega_{233} = 0$, $\Omega_{234} = 1$, $\Omega_{235} = 0$, $\Omega_{236} = 1$, $\Omega_{237} = 0$, $\Omega_{238} = 1$, $\Omega_{239} = 0$, $\Omega_{240} = 1$, $\Omega_{241} = 0$, $\Omega_{242} = 1$, $\Omega_{243} = 0$, $\Omega_{244} = 1$, $\Omega_{245} = 0$, $\Omega_{246} = 1$, $\Omega_{247} = 0$, $\Omega_{248} = 1$, $\Omega_{249} = 0$, $\Omega_{250} = 1$, $\Omega_{251} = 0$, $\Omega_{252} = 1$, $\Omega_{253} = 0$, $\Omega_{254} = 1$, $\Omega_{255} = 0$, $\Omega_{256} = 1$, $\Omega_{257} = 0$, $\Omega_{258} = 1$, $\Omega_{259} = 0$, $\Omega_{260} = 1$, $\Omega_{261} = 0$, $\Omega_{262} = 1$, $\Omega_{263} = 0$, $\Omega_{264} = 1$, $\Omega_{265} = 0$, $\Omega_{266} = 1$, $\Omega_{267} = 0$, $\Omega_{268} = 1$, $\Omega_{269} = 0$, $\Omega_{270} = 1$, $\Omega_{271} = 0$, $\Omega_{272} = 1$, $\Omega_{273} = 0$, $\Omega_{274} = 1$, $\Omega_{275} = 0$, $\Omega_{276} = 1$, $\Omega_{277} = 0$, $\Omega_{278} = 1$, $\Omega_{$

من المهم ملاحظة أن هذا الاستطلاع هو مجرد عينة صغيرة من الأشخاص، وقد لا يمثل آراء جميع الأشخاص الذين شاهدوا تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة.

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على آراء الأشخاص حول تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة من منظور حقوق الطفل. ومن أهم هذه العوامل:

- المعتقدات السياسية للطلبة.

- المعلومات التي حصل عليها الطلبة حول الحرب.

حيث أكد الناشط الحقوقي عمرون العياشي في إجابته على السؤال والذي كان يدور حول رأيه في تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة من منظور حقوق الطفل وكانت إجابته كالآتي :

عمرون العياشي : بصفتي ناشط حقوقي، أرى أن تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة من منظور حقوق الطفل تتسم بعدة جوانب إيجابية وأخرى سلبية.

من الجوانب الإيجابية، أعتقد أن الجزيرة تقوم بعمل جيد في تسليط الضوء على المعاناة اليومية للأطفال في غزة، مما يساهم في رفع الوعي العالمي حول الانتهاكات التي يتعرضون لها. تقاريرها المفصلة والميدانية تساعد في نقل صورة واضحة عن الظروف الصعبة التي يعيشها الأطفال، بما في ذلك نقص الخدمات الأساسية كالطعام، والماء، والرعاية الصحية، والتعليم.

ومع ذلك، هناك بعض الجوانب السلبية التي تستحق الذكر. أحياناً، يمكن أن تكون التغطية مكثفة وعاطفية بشكل مفرط، مما قد يؤدي إلى تأثيرات نفسية سلبية على المشاهدين، وخاصة الأطفال منهم. من المهم أن تكون التغطية متوازنة بحيث لا تركز فقط على المعاناة، بل أيضاً على قصص الصمود والأمل. كما يجب أن تتجنب التغطية استخدام الأطفال كأدوات سياسية وأن تضمن احترام كرامتهم وخصوصيتهم. في المجمل، أعتقد أن تغطية الجزيرة يمكن أن تكون وسيلة فعالة لنقل معاناة الأطفال في غزة إذا تم تقديمها بطريقة متوازنة ومسؤولة، تركز على حقوق الأطفال وتساهم في دفع المجتمع الدولي نحو اتخاذ خطوات فعلية لحمايةهم ودعمهم.

الاستنتاج الجزئي للدراسة :

من خلال تحليل البيانات في الجداول المقدمة، يمكن استخلاص استنتاجات شاملة حول تقييم الجمهور لتغطية قناة الجزيرة لحرب غزة من حيث الجودة، والموضوعية، واستخدام الرسوم المتحركة، والتأثيرات البصرية، والتوجه السياسي والديني للقناة. تبين أن الجمهور يعتبر تغطية الحدث من قبل القناة بشكل عام موضوعية، ويقدر جودة البث التلفزيوني بشكل إيجابي. كما يعتبر العديد من المشاهدين أن استخدام الرسوم المتحركة والتأثيرات البصرية كان مناسباً.

بالنظر إلى هذه النتائج، يمكن القول إن تقييم الجمهور لتغطية قناة الجزيرة لحرب غزة كان متنوعاً، مع تباين في الآراء حول مدى موضوعية التغطية وتأثير التوجه السياسي والديني. تظهر النتائج تحديات في تقديم المعلومات بشكل موضوعي ودقيق، وتبرز أهمية النقد الإعلامي وتحليل المحتوى لضمان تقديم معلومات صحيحة وموضوعية للجمهور.

بشكل عام، تظهر البيانات أن الجمهور يثق ويقدر تغطية قناة الجزيرة، ويرون أنها تقدم تقارير موضوعية وجيدة الجودة، مع اعتبار بعض النقاط التي يمكن تحسينها، مما يعكس تأثيرها الإيجابي على المشاهدين ودورها الهام في توفير المعلومات والتحليلات للجمهور.

مناقشة النتائج على ضوء اسئلة الدراسة :

بعد قيامنا بعرض نتائج دراستنا التي تمحورت حول تلقي الجمهور الجزائري لمضامين قناة الجزيرة الاخبارية حول حرب غزة من منظور حقوق الطفل دراسة استطلاعية على طلبة المدرسة العليا للصحافة وعلوم الاعلام و ايضا مقابلة مع صحفي من الجزيرة وناشط حقوقي , وبعد استعراض الجداول وتحليلها وتفسيرها على ضوء الاسئلة الفرعية التي تم اعتمادها بينت النتائج فيما يتعلق بالتساؤل الاول هل يفضل الطلبة مشاهدة الأخبار على القنوات الفضائية العربية أم عبر وسائل أخرى مثل الإنترنت أو الصحف؟ , فقد خلصت النتائج ان معظم طلبة المدرسة لا يشاهدون الاخبار عن طريق الفضائيات العربية بكثرة , حيث شهدت وسائل نقل الأخبار تحولاً جذرياً من الاعتماد على الفضائيات إلى الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وذلك نتيجة للتطور التكنولوجي المتسارع واحتياجات الجمهور المتغيرة. الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي توفر وصولاً فورياً وتحديثات لحظية للأخبار، مما يجعلها أكثر جاذبية وسهولة في الوصول مقارنةً بالقنوات الفضائية التقليدية.

اما فيما يخص التساؤل الثاني حول كيفية تفاعل الجماهير مع تقارير قناة الجزيرة الاخبارية حول حقوق الطفل خلال حرب غزة , فقد اتضح ان الجماهير تفاعلت بشكل ايجابي مع التقارير, هذا التفاعل الإيجابي يعكس زيادة وعي الجمهور بالقضايا الإنسانية وحقوق الأطفال في النزاعات المسلحة. جاءت هذه الاستجابة نتيجة لأسلوب التغطية الشامل والموثوق الذي اعتمدته قناة الجزيرة، والذي ركز على الجوانب الإنسانية ومعاناة الأطفال في ظل النزاع. كما ساهمت التغطية المستمرة والتحديثات الفورية عبر مختلف المنصات، بما في ذلك الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، في تعزيز التفاعل والمشاركة من قبل الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، لعبت العناصر البصرية والتقارير الميدانية دوراً مهماً في نقل الواقع القاسي للأطفال المتأثرين بالحرب، مما أثار التعاطف والدعم من قبل المشاهدين.

اما بالنسبة للتساؤل الثالث حول تقييمات الجمهور الجزائري لمصادقية قناة الجزيرة في تغطيتها لحرب غزة من منظور حقوق الطفل فقد تبين أن الجمهور يعتبر تغطية القناة موثوقة وذات مصداقية عالية. أظهر الاستطلاع أن غالبية المشاهدين يثقون في دقة المعلومات المقدمة ويقدرّون

التركيز الذي توليه القناة لحقوق الأطفال ومعاناتهم في النزاعات المسلحة. تعززت هذه الثقة بسبب الالتزام المهني لقناة الجزيرة بنقل الأحداث بموضوعية وتقديم تقارير ميدانية مباشرة تعكس الواقع على الأرض. كما أثنى الجمهور على الشفافية في عرض الحقائق والاعتماد على مصادر موثوقة، مما ساهم في تعزيز مكانة القناة كمصدر رئيسي للأخبار مقارنة بغيرها .

فيما يتعلق بالتساؤل الأخير حول فهم الآراء الشخصية للجمهور الجزائري حول معالجة قناة الجزيرة لموضوع الأطفال خلال تغطيتها لحرب غزة، تباينت الآراء بين المشاهدين. بينما أشاد البعض بالاهتمام والتركيز الذي وضعتة القناة على معاناة الأطفال وحقوقهم في ظل النزاع، انتقد آخرون بعض جوانب التغطية.

الجمهور الذي أثنى على معالجة القناة للموضوع أكد على دورها الإيجابي في رفع الوعي بحقوق الأطفال والتركيز على الجوانب الإنسانية للنزاع. كما أعربوا عن تقديرهم للتقارير الميدانية التي أبرزت الواقع الصعب الذي يواجهه الأطفال في غزة، مما دفعهم إلى التعبير عن تضامنهم ودعمهم للأطفال الفلسطينيين.

من ناحية أخرى، أبدى بعض الطلبة انتقادات حيال بعض جوانب التغطية، مثل التحيز السياسي المفرط أو التركيز الكبير على الجوانب السلبية دون تسليط الضوء على الجوانب الإيجابية في سياق النزاع. كما اعتبر بعضهم أن القناة قد لاحظوا عدم التوازن في التغطية بين الأحداث في فلسطين وبين الأحداث في المناطق الأخرى.

بشكل عام، تعكس هذه الآراء التنوع في وجهات النظر داخل الجمهور الجزائري بشأن كيفية تعامل ومعالجة وسائل الإعلام، وتظهر أيضا أهمية توازن التغطية الإعلامية في نقل الحقائق وتحقيق التوازن بين الجوانب المختلفة للقضية .

خاتمة

خاتمة :

في ختام هذه الدراسة، نجد أن تفاعل الجمهور الجزائري مع مضامين قناة الجزيرة الاخبارية حول حرب غزة يعكس تعقيد العلاقة بين الواقعية السياسية وحقوق الإنسان، وخاصة حقوق الطفل. فالتلقي ليس مجرد استقبال للمعلومات، بل هو تشكيل وتفسير للواقع، وهو ما يبرز في تفاعل الشباب الجزائري مع مضامين الفضائيات وقناة الجزيرة بشكل خاص. ومن هنا، يظهر دور الإعلام في تشكيل الرأي العام وتوجيه الانتباه الجماهيري نحو قضايا حقوق الإنسان، وبالأخص حقوق الطفل، حيث يمكن للإعلام أن يكون وسيلة فعالة لتوعية الجمهور بحقوق الطفل وضرورة حمايتها، ومن الضروري أن يتخذ الإعلام موقفًا إيجابيًا في نقل المعلومات الصحيحة والموضوعية حول قضايا حقوق الطفل، والتأكيد على أهمية حماية الطفل من جميع أشكال العنف والاستغلال.

وفي خضم هذه الدراسة وُجد أن نظرية التلقي تسلط الضوء على كيفية استقبال الجمهور للمعلومات وتفسيرها وتأثيرها على آرائهم وسلوكياتهم، وقد أظهرت الدراسة أن الجمهور الجزائري له اهتمام بالمواضيع الإخبارية والسياسية، ويعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام في تشكيل آرائه وتوجيهها.

بجانب ذلك، فإن قناة الجزيرة تشغل مكانة مرموقة في العالم العربي كوسيلة إعلامية تسعى لتقديم الأخبار بموضوعية وحيادية، ومع ذلك، فإن تأثيرها على الرأي العام يختلف باختلاف الثقافات والخلفيات الاجتماعية للمشاهدين.

وختامًا، يبرز دور وسائل الإعلام في تعزيز حقوق الطفل وتوعيتهم بالقضايا الانسانية، وفي هذا السياق، يعكس تفاعل الجمهور الجزائري مع مضامين قناة الجزيرة حول حرب غزة منظورًا متعدد الأبعاد يستحق البحث المستمر والتوجيه الصحيح لضمان تشكيل آراء سليمة ومساهمة فعالة في بناء مجتمع مدني يحترم حقوق الإنسان وخاصة حقوق الطفل.

**قائمة
المصادر
والمراجع**

أولا الكتب و المجالات باللغة العربية :

- (1) محمد شفيق : الخطوات النهجية لاعداد البحوث المنهجية , المكتب الجامعي الحديث ط1, مصر , 1996.
- (2) بن مرسللي أحمد : مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال , الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية , ط4, 2005.
- (3) موريس انجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية , دار القصة للنشر والتوزيع , ط2 , الجزائر , 2006.
- (4) سلاطنية بلقاسم , الجلالي حسان : منهجية العلوم الاجتماعية , دار الهدى للنشر والطباعة ط1, الجزائر , 2004.
- (5) حسن محمد الحسن : الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي , دار الطليعة للنشر والتوزيع, لبنان, 1996.
- (6) عبد الحميد محمد : البحث العلمي في الدراسات الاعلامية , عالم الكتب , ط1, مصر , 2004.
- (7) محسن علي عطية : البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته, وسائله الإحصائية. دار المناهج للنشر والتوزيع , د.ط , عمان الاردن, 2009.
- (8) بن روان بلقاسم : وسائل الاعلام والمجتمع - دراسة في الابعاد الاجتماعية و المؤسساتية , دار الخلدونية , د.ط, الجزائر , 2007.
- (9) عبد الحميد محمد : نظريات الاعلام واتجاهات التأثير, عالم الكتب, ط2, القاهرة , 2000 .
- (10) توامة عاشور : بلاغة الخطاب القرآني واثرها في المتلقي , مجلة القراءات, جامعة محمد خيضر, بسكرة , 2016.
- (11) بوكروح مخلوف : محاضرات في مقياس نظرية التلقي للسنة الاولى ماجستير علوم الاعلام والاتصال , جامعة الجزائر , 2006.
- (12) أرمان وميشال ماتلار : تاريخ نظريات الاتصال , تر : نصر الدين لعياضي والصادق, المنظمة العربية للترجمة, ط1, لبنان , 2005.

- (13) د. أنيس إبراهيم بالاشتراك، المعجم الوسيط، دار المعارف، ط1، القاهرة، 1972.
- (14) د. علي عبد الواحد وافي : علم الاجتماع ، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1، القاهرة ، 1979.
- (15) محمد حجاب منير : الموسوعة الاعلامية ، مج6، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2003.
- (16) بنجامين شورا : ترجمة صباح ممدوح كعدان : تاريخ الجزائر بعد الاستقلال 1962_1982، منشورات الهيئة العامة السورية ، دمشق ، 2012.
- (17) بهي الدين سالم محمد : ابن باديس فارس الاصلاح و التنوير ، دار الشروق للنشر ، القاهرة ، 1999.
- (18) نحاح محفوظ، الهوية : دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، د.ط ، الجزائر ، 2004.
- (19) بن الشيخ عبد القادر، و محمد حمدان: دراسة الجمهور العربي والبت التلفزيوني المباشر عبر القنوات الفضائية العربية، الوسط الحضري مثالا ، بحث مقدم لإتحاد إذاعات الدول العربية - منشور، تونس، 1996.
- (20) نصر مهنا محمد : النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية، المكتبة الجامعية، د.ط ، الاسكندرية ، 2003 .
- (21) عبد النبي سليم : الاعلام التلفزيوني ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، ط1، عمان ، 2010.
- (22) عزي عبد الرحمن وآخرون العرب والإعلام الفضائي : مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ، ط1، 2004.
- (23) رشاد عبد الغفار: دراسات في الاتصال ، مكتبة نهضة الشرق ، د.ط ، القاهرة، 1984.
- (24) أبو الرّب محمد : الجزيرة وقطر خطابات السياسة وسياسات الخطاب ، ابو غوش للنشر والتوزيع ، ط1 ، القدس فلسطين ، 2010.
- (25) عروبة الخرجي ، حقوق الطفل بين النظرية والتطبيق ، دار الثقافة، د.ط ، عمان ، 2009 .

- (26) الزيدي مفيد: قناة الجزيرة كسر المحرمات في الفضاء الإعلامي العربي ,دار الطليعة للطباعة والنشر , لبنان , 2003.
- (27) سكري رفيق : الإعلام والإعلام العربي , المؤسسة الحديثة للكتاب, د.ط , لبنان, 2011.
- (28) محمد سليمان سناء: مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب ,عالم الكتب,د.ط, القاهرة , 2008.
- (29) منصور حبيب زينب: الإعلام وقضايا المرأة , دار أسامة للنشر والتوزيع ,د.ط, الاردن , 2011.
- (30) بوصوفة حسان: الحروب والصراعات الدولية, دار النهضة العربية,ط1 , بيروت, 2015.
- (31) كلاوس جوهانس، وديفيد لاكي: تاريخ الحروب العالمية , دار الفارابي ,د.ط , بيروت, 2007.
- (32) الترغيفني.تاريخ الحروب الكبرى: 1792-1815. دار الفارابي , بيروت , 2009.

ثانيا المواثيق :

- 1.الميثاق الوطني لعام 1976.
2. الميثاق الوطني لعام 1986.

ثالثا القواميس :

1. حسين عبد الحسين : مصطلحات اللغة النفسية والتربوية , دار الفكر العربي, القاهرة , 2004.
2. العروس محمد حسن : مدخل إلى علم اللغة , الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة , 2001.

3. الفيروز آبادي : مجد الدين محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، لبنان ، 1999.

4. محمد السيد علي : موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ط.1، عمان ، الاردن ، 2011.

رابعاً_المقالات العلمية :

(1) فطيمة بعلي : انموذج التلقي في بحوث جمهور وسائل الاعلام ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، د.س .

(2) فرج سعيد : مقومات الحفاظ على هوية المجتمع الجزائري أثناء فترة الاحتلال الفرنسي في أدبيات فكر عبد الحميد ابن باديس، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية - جامعة سيدي بلعباس، مج14، ع02، 2022.

(3) صحراوي عزالدين : اللغة العربية فالجزائر: التاريخ والهوية ، مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2009.

(4) بوجلال عبد الله : أثر مشاهدة التلفزيون على القيم الثقافية والاجتماعية لدى الأطفال ، مجلة المعيار ، كلية الشريعة الأمير عبد القادر، مجلة جامعة قسنطينة، العدد 07 ، 2003 .

(5) محمود حسن : الفضائيات العربية وأثرها في تزييف الوعي الاجتماعي ، مجلة الثقافة الجديدة ، العدد 339 ، بغداد ، 2010.

(6) سامي الشريف : الفضائيات العربية والصورة الذهنية للعرب والمسلمين ، ورقة مقدمة إلى المنتدى الإعلامي السنوي الثاني جامعة القاهرة ، 2013.

(7) الأنصاري عبد الرحمن : وزارة خارجية قناة الجزيرة ، صحيفة الوطن السعودية ، الرياض ، 2002.

(8) عباس سعيدة : البث الفضائي العربي : قراءة في الواقع و الانعكاسات ، جامعة محمد صديق بن يحي ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، جيجل ، 2018 .

(9) كمال عبد الله : الصحافة والمخابرات ، صحيفة روز اليوسف ، القاهرة، 2009.

10) مراد ميلود : اللوائح التشريعية لحقوق الطفل الاعلامية " التجربة الجزائرية نموذجا "جامعة الصالح بوبنيدر ,الجزائر, مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية , ع 33,2018.

11) مجموعة باحثين : الجمهور العربي والبنث التلفزيوني المباشر عبر القوات الفضائية، الوسط الحضري مثالا"، مجلة بحوث ودراسات، الصادرة عن اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 42، الرياض، 1998.

خامسا المواقع الالكترونية :

1. المجتمع الجزائري, 10ماي2012, مجتمع _الجزائري <http://ar.wikipedia.org/wiki>.

2. <https://fanack.com/ar/qatar/media-in-qatar/al-jazeera-influential-and-controversial>

3. الزرقعة احمد : الاعلام في خدمة الشعوب .. مرحبا بكم في عالم الجزيرة , موقع مأرب برس , <http://marebpress.net/articles.php?id=12180&lng=arabic>

4. الأنصاري: عبد الرحمن وزارة خارجية قناة الجزيرة , صحيفة الوطن السعودية , الرياض , 2002.

5. موقع اليونيسيف : مبادئ حقوق الطفل : <https://www.unicef.org/ar/child-rights>

6. كمال عبد الله : الصحافة والمخابرات , صحيفة روز اليوسف , القاهرة، 2009.

7. ورشة عمل إقليمية حول المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل تحت شعار "إعلام صديق للطفولة"، الأردن، من موقع صوت الوطن 2016 www.alwatanvoice.com

8. عن موقع قناة الجزيرة : www.aljazeera.com

9. عن موقع قناة الجزيرة الوثائقية : <http://doc.aljazeera.net/about/aboutdoc>

10. عن موقع قناة الجزيرة الرياضية:

<http://aljazeerasport.net/aljazeerasport/sportchannel>

سادسا المذكرات :

1. خرفي يوسف : تلقي النخبة الجزائرية لمضامين قناة الجزيرة الاخبارية والاشباكات المحققة لديهم - دراسة مسحية على عينة من الاساتذة الجامعيين - , اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه, جامعة محمد خيضر , بسكرة , 2022 .
2. عارف محمد : محمد عبد الله , دور قناة الجزيرة الفضائية في احداث التغير السياسي , في الوطن العربي (الثورة مصرية نموذجا) , اطروحة ماجستير , فلسطين 2012.
3. وادفل, رميسة : اطروحة دكتوراه بعنوان " المعالجة الإخبارية للأزمة السورية من خلال قناة الجزيرة " , جامعة ام البواقي , 2017.
4. عباس سعيدة : اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية . "ماجستير في الدعوة والإعلام .جامعة باتنة , 2010.
5. بوترعة عبد الرزاق : تكنولوجيا الاتصال الحديثة واثرها على الاداء الاعلامي لدى الصحفيين الجزائريين , مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال , الجزائر , جامعة بن يوسف بن خدة كلية العلوم السياسية , 2008-2009.
6. قسايسية علي : المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي , رسالة دكتوراه, قسم علوم الإعلام والاتصال, جامعة الجزائر , 2007.
7. العيفة جمال : القراءة والمشاهدة في عصر تكنولوجيا الاتصال السمعية البصرية , دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عنابة , 2011.
8. شعبان حنان : أثر الفواصل الإشهارية التلفزيونية على عملية التلقي, قسم الإعلام والاتصال. كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر 3, 2009.

- .1 Fandi Mamoun : Civil War of Words: Media and Politics in the Arab World, Praeger Publisher, U.S.A, 01 ED, 2007, P 39
- .2 David Morley : LA RÉCEPTION DES TRAVAUX SUR LA RÉCEPTION– Retour sur «Le Public de Nationwide» Traduit de l'anglais par Daniel Dayan. HERMÈS 11-12, 1992.p32.
- .3 Christopher H.Sterling : Encyclopedia of Journalism, Sage Publications, California, 2009, P 71.
- .4 Khalil Rinnawi : Instant Nationalism: Mcarabism Aljazeera and transnational media in the Arab world, University Press of America, U.S.A, 2006, pp 146-149.
- .5 Mohamed El-nawawy and Shawn Powers : Mediating Conflict: Aljazeera English, Figueroa Press, The United States, 2008. P 31-34

(1) قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح نتائج اختبار قيم ثبات الدراسة " معامل الثبات ألفا - كرونباخ"	19
2	جدول يوضح توزيع العينة وفق متغير الجنس	20
3	جدول يوضح توزيع العينة وفق متغير العمر	21
4	جدول يوضح توزيع العينة وفق متغير الطور الجامعي	22
5	جدول يوضح توزيع العينة وفق متغير التخصص	23
6	جدول يوضح توزيع العينة حسب سلوكهم في مشاهدة القنوات الفضائية العربية.	85
7	جدول يوضح توزيع العينة المشاهدين للقنوات الفضائية العربية حسب قنواتهم المفضلة.	86
8	جدول يوضح مدة الوقت الذي يمضيه افراد العينة في مشاهدة القنوات الفضائية العربي	87
9	جدول يوضح نوعية الاخبار والبرامج التي يفضل افراد العينة مشاهدتها على القنوات الفضائية العربية (الاخبار و البرامج السياسية العربية و العالمية)	89
10	جدول يوضح نوعية الاخبار والبرامج التي يفضل افراد العينة مشاهدتها على القنوات الفضائية العربية (الاخبار و البرامج السياسية المحلية في الجزائر)	90
11	جدول يوضح نوعية الاخبار والبرامج التي يفضل افراد العينة مشاهدتها على القنوات الفضائية العربية (الاخبار والبرامج الاقتصادية)	91
12	جدول يوضح نوعية الاخبار والبرامج التي يفضل افراد العينة مشاهدتها على القنوات الفضائية العربية (برامج التسلية والترفيه)	92
13	جدول يوضح نوعية الاخبار والبرامج التي يفضل افراد العينة مشاهدتها على القنوات الفضائية العربية (البرامج الرياضية)	93
14	جدول يوضح نوعية الاخبار والبرامج التي يفضل افراد العينة مشاهدتها على القنوات الفضائية العربية (الاخبار وبرامج القضايا الاجتماعية)	94
15	جدول يوضح عدد مشاهدات الطلبة لمضامين قناة الجزيرة الاخبارية حول حرب غزة	95

فهرس الجداول والاشكال

16	جدول يوضح رأي الطلبة في الجوانب التي تناولتها قناة الجزيرة خلال تغطيتها لحرب غزة	96
17	جدول يوضح انطباعات الطلبة عن طريقة تناول قناة الجزيرة الإخبارية لحقوق الأطفال في حرب غزة.	97
18	جدول يوضح رأي الطلبة في استخدام قناة الجزيرة للمصطلحات التشويهية اثناء تغطيتها لحرب غزة .	98
19	جدول يوضح رأي الطلبة حول ما اذا كانت قناة الجزيرة تلتزم بحقوق الانسان والطفل ام لا عند تغطيتها لحرب غزة .	99
20	جدول يوضح آراء الطلبة حول استخدام قناة الجزيرة للصور والتقارير هل كان بطريقة مبتكرة ام عكس ذلك .	100
21	جدول يوضح آراء الطلبة حول قناة الجزيرة وتسليطها الضوء على حقوق الانسان والطفل بصفة خاصة .	102
22	جدول يوضح رأي الطلبة في التأثير السياسي والديني لقناة الجزيرة على تقديمها للمعلومات حول حرب غزة .	103
23	جدول يوضح تقييم الطلبة لجودة البث التلفزيوني لقناة الجزيرة خلال تغطيتها لحرب غزة	104
24	جدول يوضح آراء الطلبة حول استخدام الرسوم المتحركة والتأثيرات البصرية في تقارير الجزيرة اذ كان مناسباً ام غير مناسب	105
25	جدول يوضح تقييم الطلبة لتغطية الجزيرة لحرب غزة هل كانت بموضوعية ام ذاتية	106

(2) قائمة الاشكال

الرقم	عنوان الاشكال	الصفحة
1	شكل يوضح توزيع العينة وفق متغير الجنس	20
2	شكل يوضح توزيع العينة وفق متغير العمر	21
3	شكل يوضح توزيع العينة وفق متغير الطور الجامعي	22
4	شكل يوضح توزيع العينة وفق متغير التخصص	23
5	شكل يوضح توزيع العينة حسب سلوكهم في مشاهدة القنوات الفضائية العربية.	85

فهرس الجداول والاشكال

6	شكل يوضح توزيع العينة المشاهدين للقنوات الفضائية العربية حسب قنواتهم المفضلة.	86
7	شكل يوضح مدة الوقت الذي يمضيه افراد العينة في مشاهدة القنوات الفضائية العربية	88
8	شكل يوضح نوعية الاخبار والبرامج التي يفضل افراد العينة مشاهدتها على القنوات الفضائية العربية (الاخبار و البرامج السياسية العربية و العالمية)	89
9	شكل يوضح نوعية الاخبار والبرامج التي يفضل افراد العينة مشاهدتها على القنوات الفضائية العربية (الاخبار و البرامج السياسية اقليمية في الجزائر)	90
10	شكل يوضح نوعية الاخبار والبرامج التي يفضل افراد العينة مشاهدتها على القنوات الفضائية العربية (الاخبار والبرامج الاقتصادية)	91
11	شكل يوضح نوعية الاخبار والبرامج التي يفضل افراد العينة مشاهدتها على القنوات الفضائية العربية (برامج التسلية والترفيه)	92
12	شكل يوضح نوعية الاخبار والبرامج التي يفضل افراد العينة مشاهدتها على القنوات الفضائية العربية (البرامج الرياضية)	93
13	شكل يوضح نوعية الاخبار والبرامج التي يفضل افراد العينة مشاهدتها على القنوات الفضائية العربية (الاخبار وبرامج القضايا الاجتماعية)	94
14	شكل يوضح عدد مشاهدات الطلبة لمضامين قناة الجزيرة الاخبارية حول حرب غزة	95
15	شكل يوضح رأي الطلبة في الجوانب التي تناولتها قناة الجزيرة خلال تغطيتها لحرب غزة	96
16	شكل يوضح انطباعات الطلبة عن طريقة تناول قناة الجزيرة الإخبارية لحقوق الأطفال في حرب غزة.	97
17	شكل يوضح رأي الطلبة في استخدام قناة الجزيرة للمصطلحات التشويهية اثناء تغطيتها لحرب غزة .	98
18	شكل يوضح رأي الطلبة حول ما اذا كانت قناة الجزيرة تلتزم بحقوق الانسان والطفل ام لا عند تغطيتها لحرب غزة .	99
19	شكل يوضح آراء الطلبة حول استخدام قناة الجزيرة للصور والتقارير هل كان بطريقة مبتكرة ام عكس ذلك .	101
20	شكل يوضح آراء الطلبة حول قناة الجزيرة وتسلطها الضوء على حقوق الانسان والطفل بصفة خاصة .	102

فهرس الجداول والاشكال

21	شكل يوضح رأي الطلبة في التأثير السياسي والديني لقناة الجزيرة على تقديمها للمعلومات حول حرب غزة .	103
22	شكل يوضح تقييم الطلبة لجودة البث التلفزيوني لقناة الجزيرة خلال تغطيتها لحرب غزة	104
23	شكل يوضح آراء الطلبة حول استخدام الرسوم المتحركة والتأثيرات البصرية في تقارير الجزيرة اذ كان مناسباً ام غير مناسب	105
24	شكل يوضح تقييم الطلبة لتغطية الجزيرة لحرب غزة هل كانت بموضوعية ام ذاتية	106
25	اعمدة بيانية تمثل انطباعات الطلبة حول تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة من منظور حقوق الطفل.	110
26	أعمدة بيانية تمثل آراء الطلبة حول تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة من منظور حقوق الطفل	112

(3) قائمة الجداول المركبة

1	جدول يبين تفضيلات القنوات الإخبارية ومعدل مشاهدة مضامين قناة الجزيرة حول حرب غزة بين الطلبة.	107
2	جدول يبين آراء الطلبة حول التزام قناة الجزيرة بمبادئ حقوق الإنسان وحقوق الطفل في تغطية أحداث غزة.	108

(4) قائمة الملاحق :

1	استمارة الاستبيان	131
2	دليل المقابلة	137

الملحق 01: استمارة الاستبيان .

استبيان حول تلقي الجمهور الجزائري لمضامين قناة الجزيرة الاخبارية
حول حرب غزة من منظور حقوق الطفل .

اخي الطالب

هذا الاستبيان صمم من اجل البحث لمعرفة مدى متابعة طلبة المدرسة العليا للصحافة للتغطية
الأخبارية التي تقوم بها قناة الجزيرة لحرب غزة .
اننا مهتمون بخبرتك ورائك الشخصية فالرجاء الاجابة باكبر قدر ممكن من الدقة . علما ان اجابتك
ستستخدم فقط للاغراض العلمية ، وشكرا جزيلا

* تشير إلى أن السؤال مطلوب

* الجنس

ذكر

انثى

☐☐

* العمر

من 18 سنة الى 20 سنة

من 20 سنة الى 23 سنة

سنة فما فوق 23

☐☐☐

* الطور الجامعي

تحضيري

ماستر

☐☐

* التخصص

- | | |
|-----------------------|---------------------------|
| ☐ | صحافة سمعية بصرية و رقمية |
| ☐ | جيوسياسية وسائل الاعلام |
| ☐ | اتصال مؤسساتي |
| ☐ | صحافة واتصال رياضي |
| ☐ | صحافة علمية و بيئية |
| ☐ | اعلام ثقافة و مجتمع |

القسم الثاني: (اسئلة متعلقة بموضوع البحث) هل تشاهد القنوات الفضائية ؟

* هل تشاهد القنوات الفضائية العربية ؟

- | | |
|-----------------------|--------|
| ☐ | دائما |
| ☐ | احيانا |
| ☐ | نادرا |

* اذ كنت تشاهد الفضائيات العربية فما هي القنوات المفضلة لديك ؟

- | | |
|-----------------------|--------------|
| ☐ | قناة الجزيرة |
| ☐ | قناة العربية |
| ☐ | Al24 news |
| ☐ | أخرى: |

* اذا كنت دائما او احيانا تشاهد القنوات الفضائية العربية فما هي عدد ساعات المشاهدة ؟

- | | |
|-----------------------|--------------------------|
| ☐ | اقل من ساعة في اليوم |
| ☐ | من 2-4 ساعات في اليوم |
| ☐ | اكثر من 4 ساعات في اليوم |

الملاحق

* ما هي نوعية الاخبار و البرامج التي تفضل مشاهدتها على القنوات الفضائية العربية ؟

لا افضل افضل

☐ ☐

الاخبار والبرامج
السياسية العربية والعالمية

الاخبار والبرامج السياسية العربية والعالمية

الاخبار والبرامج
السياسية المحلية في

الاخبار والبرامج
السياسية المحلية في

الجزائر

لجزائر

الاخبار والبرامج الاقتصادية

الاخبار

والبرامج

برامج

الاخبار

التسلية والترفيه

برامج

الاخبار الرياضية

الرياضة

والترفيه

الاخبار

الاخبار

وبرامج وبرامج

الرياضة

الاخبار

القضايا

القضايا

الاجتماعية

الاجتماعية

الملاحق

القسم الثالث :أسئلة حول مدى تلقي الطلبة لمضامين قناة الجزيرة الإخبارية خلال تغطيتها لحرب غزة

*هل شاهدت/ي مضامين قناة الجزيرة الإخبارية حول حرب غزة؟

إذا نعم، فكم مرة شاهدت/ي هذه المضامين ؟

☐

مرة واحد

☐

مرتين او اكثر

☐

اتابعها لحظة بلحظة

*. ما هي أهم الجوانب التي تناولتها مضامين قناة الجزيرة الإخبارية حول حرب غزة؟ يمكنك اختيار اكثر من اجابة

☐

التصعيد العسكري بالمساعدات الإنسانية والوضع الإنساني

☐

الجهود الدولية لوقف العنف

☐

مواقف الدول الإقليمية والدولية

☐

التأثير على العلاقات الدولية القتل والعنف ضد الاطفال

☐

أخرى:

*ما هي انطباعاتك/ي عن طريقة تناول قناة الجزيرة الإخبارية لحقوق الأطفال في حرب غزة؟

☐

ايجابية

☐

سلبية

☐

محايدة

*هل تعتقد ان قناة الجزيرة تستخدم مصطلحات تشويهية او مثيرة للجدل عند تغطية حرب غزة؟

☐

نعم

☐

لا

☐

ربما

* هل ترى ان قناة الجزيرة عند تغطيتها للاحداث غزة تلتزم بمبادئ حقوق الانسان وحقوق الطفل ؟

☐

قناة الجزيرة تلتزم بمبادئ حقوق الإنسان و الطفل

☐

قناة الجزيرة تعكس التزامها بمبادئ حقوق الإنسان و الطفل

* هل ترى بأن قناة الجزيرة تستخدم الصور والتقارير بطريقة مبتكرة ومؤثرة في توجيه الانتباه إلى حقوق الطفل خلال حرب غزة؟

☐

نعم ، بشكل مبتكر و مؤثر

☐

الى حد ما ، لكن يمكن تحسين الطريقة

☐

لا ، لاتستخدم بطريقة مبتكرة ومؤثرة

* هل تعتقد ان تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة تسلط الضوء بشكل كاف على حقوق الطفل ؟

☐

. نعم , كانت تسلط الضوء بشكل كاف على حقوق الطفل

☐

. لا , تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة تحتاج إلى تركيز أكبر على حقوق الطفل

☐

تغطية قناة الجزيرة لم تكن بشكل كاف بل كانت تركز على نقل صورة فقط

* هل يوجد اي تأثير للتوجه سياسي او ديني لقناة الجزيرة على تقديمها للمعلومات حول حرب غزة ؟ اذا كانت الاجابة بنعم اشرح ذلك

☐

نعم

☐

لا

☐

أخرى:

الملاحق

*كيف تقيمون جودة البث التلفزيوني لقناة الجزيرة خلال تغطيتها لحرب غزة؟

☐

ممتازة

☐

جيدة

☐

مقبولة

☐

ضعيفة

*هل تعتقدون أن استخدام الرسوم المتحركة والتأثيرات البصرية في تقارير الجزيرة كان مناسباً؟

☐

نعم , كان مناسباً

☐

لا , لم يكن مناسباً

☐

لا , لم لاحظ ذلك

*هل ترى أن تغطية الحدث من قبل قناة الجزيرة كانت موضوعية ام ذاتية؟

☐

موضوعية

☐

ذاتية

الاسئلة المفتوحة : كطالب اعلام فالمدرسة العليا للصحافة وبناءا على خبراتك و معارفك في مجال الاعلام ، مارأيك في التغطية

هل تشعر بأن تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة تساهم في تعزيز الوعي الدولي بحقوق الطفل ؟

ماهي اراؤك الشخصية حول تغطية قناة الجزيرة لحرب غزة من منظور حقوق الطفل ؟

الملحق 02: دليل المقابلة .

تُعد المقابلة من أبرز أدوات جمع البيانات في البحث العلمي، وتستخدم للحصول على معلومات مفصلة وشاملة حول موضوع البحث من خلال التفاعل المباشر مع الأفراد المشاركين. يتم إجراء المقابلة بطريقة منظمة، حيث يتم إعداد مجموعة من الأسئلة مسبقاً ويتم طرحها على المشاركين بترتيب محدد. تتنوع المقابلات بين المقابلات المفتوحة التي تسمح بحرية النقاش والمقابلات المغلقة التي تحتوي على أسئلة محددة وثابتة , يمكن ان تكون المقابلات وجها لوجه او عن طريق مكالمة هاتفية او عبر مواقع التواصل الاجتماعي, تساعد المقابلات في الكشف عن الأفكار والآراء والخبرات الشخصية للمشاركين، مما يوفر فهماً أعمق لقضية فلسطين وكيف قامت الجزيرة بتغطية الحدث وذلك للتعزيز من موثوقية النتائج.

وقد قمنا باجراء مقابلتين الاولى مع الناشط الحقوقي عمرون العياشي رئيس مكتب الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمسيلة , اما بالنسبة للمقابلة الثانية فقد كانت مع الصحفي الجزائري عبد القادر عراضة والذي يشغل منصب صحفي اول بقناة الجزيرة الاخبارية , بدايته كانت مع التلفزيون الجزائري فالقسم الدولي سنة 1997 ثم بعد ذلك انتقل الى الامارات ليعمل مع قناة cnbc عربية سنة 2001 كمحرر في الشؤون السياسية بعد ان قضى فيها مدة 6 سنوات كاملة ليتحق بمجمع الجزيرة سنة 2007 ويعمل حالياً بصفته صحفي اول لدى قناة الجزيرة، ويتميز أسلوبه بالاحترافية والموضوعية، مما جعله من الشخصيات البارزة في المشهد الإعلامي العربي.

وفيما يلي الاسئلة التي قمنا بطرحها في المقابلة مع الصحفي عبد القادر عراضة:

اسئلة المقابلة للاعلامي :

1. ما هي أبرز الجهود الدولية المبذولة لوقف العنف في غزة؟
2. كيف ترى تأثير العمليات العسكرية على البنية التحتية والخدمات الأساسية في غزة؟
3. هل هناك تحليل لأسباب تجدد العنف في غزة؟
4. هل هناك تقديرات لعدد النازحين داخلياً في غزة جراء العنف الحالي؟
5. ما هو دور الجهات الدولية والإقليمية في حل الأزمة الحالية في غزة؟
6. ما هي التحديات التي تواجه عمليات إيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة؟
7. ما هي الجهود التي تبذلها المنظمات الإنسانية لمساعدة السكان المتضررين في غزة؟
8. كيف تحافظ على سلامتك؟ ما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها أثناء تغطية حرب؟ هل يمكنك إعطاؤنا أمثلة؟
9. كيف تقيمون دور وسائل الإعلام في تغطية الأحداث في غزة؟
10. ما نصيحتك لشخص بدأ للتوّ في هذا المجال؟

اسئلة للناشط الحقوقي :

1. كيف تؤثر الحروب والنزاعات على حقوق الطفل، خاصة فيما يتعلق بالحرب الحالية في غزة؟
2. ما هي الآثار النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال في ظل العنف الذي يشهدهون في غزة؟

3. هل هناك حماية كافية للأطفال في غزة ضد الأذى والاستغلال والتجنيد القسري خلال الحرب؟
4. ما هي التدابير التي يجب اتخاذها لضمان حقوق الأطفال في غزة بما يتوافق مع القانون الدولي لحقوق الإنسان؟
5. هل هناك تعاون دولي لحماية حقوق الطفل في غزة، وما هي الجهات المعنية بتنفيذ هذه الحماية؟
6. ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال الذين تضرروا جراء الحرب في غزة؟
7. هل هناك تقدير لعدد الأطفال الذين فقدوا أحد أو كلا الوالدين جراء الحرب، وما هي الجهود المبذولة لرعايتهم؟
8. هل هناك تحديات خاصة تواجه تعليم الأطفال في غزة بسبب الحروب المتكررة؟
9. كيف يمكن تشجيع المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته تجاه حقوق الطفل في ظل النزاعات المسلحة؟
10. ما هي الخطوات الضرورية لضمان إعادة إعمار البنى التحتية والمؤسسات التعليمية والصحية لضمان حياة كريمة للأطفال في غزة بعد الحرب؟

تم بحمد الله وشكره